

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

والله الموفق ...

المنافس الخارجي

الاسم : د. حيدر لبرنا محمودة

التوقيع: 

يعتمد

المناقش الداخلي

الاسم: د/مؤيد محمد علي

اشرفیق :

رئیس قسم

الاسم :

التوقيع :

المشرف

الاسم : د. أحمد بن صالح بن بوري

التوقيع: 

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٥١٥

٢٠١٥

٢٠٠١٣٣٦

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا - قسم الكتاب والسنة

الإمام أبو جعفر الباقر

مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالأنثور والسنة الطاهرة
جمعاً ودراسةً وتعليقاً وتفسيراً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

إعداد الطالب
أحمد بن عبد الله العمودي

إشراف
فضيلة الشيخ الدكتور
الشريف منصور بن عون الصبلي - رحمه الله -

وفضيلة الشيخ الدكتور
أحمد بن نافع المورعي - حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فهذا ملخص لرسالة الماجستير بعنوان "الإمام أبو جعفر الباقر مروياته وآراؤه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة - جمعاً ودراسة وتحريجاً وتعليقاً"، وقد جعلت البحث في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، أما المقدمة فقد ذكرت فيها أهمية الموضوع وبعض الصعوبات التي واجهتني أثناء الرسالة، وأما الباب الأول فقد اشتمل على حياة الإمام أبي جعفر الباقر وجعلته في فصلين، تحدثت في الفصل الأول عن حياة الإمام الباقر الاجتماعية، وتحدثت في الفصل الثاني عن حياته العلمية، أما الباب الثاني فأفردت فيه مرويَات الإمام الباقر وقد رتبها ترتيباً موضوعياً على الأبواب الفقهية، وأما الباب الثالث فقد جعلته في دراسة أحوال الرواة عن الإمام الباقر، وقد قسمته إلى أربعة فصول، أفردت الفصل الأول للثقات والثاني للصدوقين ومن قصر عن درجتهم قليلاً ولم يبلغ درجة ضعيف والثالث للكذابين والمتروكين والضعفاء والرابع للمجهولين، أما الباب الأخير فقد تحدثت فيه عن الإمام الباقر والشيعة الاثني عشرية وجعلته في فصلين الفصل الأول جعلته في تعريف الشيعة ومثلة الباقر عندهم، أما الفصل الثاني فذكرت فيه نماذج لما نسب إلى الباقر من قبل الشيعة فيما يتعلق ببعض المسائل كالإمامة وتكفير الصحابة والتقية وتحريف القرآن وعقيدة الطينة والرجعة ونكاح المتعة، ونقدتها نقداً علمياً معتمداً على الكتاب والسنة وكلام السلف رحمهم الله، أما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ومنها، اتفاق النقاد والعلماء على ثقة وإمامة أبي جعفر الباقر رحمه الله وأنه كان يتمتع بمثلة خاصة في المجتمع الإسلامي، وقد اهتم به الخلفاء والحكام وبجلوه وقدروه، وقد روى الإمام الباقر عن جمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبار التابعين إلا أن روايته عن معظم الصحابة مرسلة إلا نفرًا منهم، وقد روى عن الإمام الباقر عدد كبير من الرواة وأخرج له معظم أصحاب كتب السنة، وبعد دراسة أحوال الرواة عنه بلغ عدد الثقات منهم (٢٧) راوياً وعدد الصدوقين ومن قصر عن درجتهم قليلاً (١٨) راوياً وبلغ عدد الكذابين والمتروكين والضعفاء (١٦) راوياً وعدد المجهولين (١٣١) راوياً، وبلغت مرويَات وآراء الإمام الباقر في تفسير الطبري والكتب الستة ومسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمي (٣٣٩) رواية من غير المكرر، بلغ عدد الصحيح منها والحسنة (٢٥٤) رواية، في الصحيحين أو في أحدهما (٥٤) رواية وبلغ عدد الضعيف (٨٤) رواية، وحديثاً واحداً موضوعاً، ويعتبر الإمام الباقر الإمام الخامس عند الشيعة الاثني عشرية وعمدة شريعتهم وعقائدهم مبنية على أقوال الإمام الباقر وابنه جعفر الصادق إلا أن هذه الأقوال منسوبة للباقر كذباً وزوراً وافتراءً عليه من غير مستند أو نقل صحيح.

والله الهادي إلى سواء السبيل وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

عميد الكلية

المشرف على الرسالة

الطالب

د. محمد طاهر بن عبدالرحمن نور ولي

د. أحمد بن نافع المورعي

أحمد بن عبدالله العمودي

١٤٤٧ هـ

١٤٤٧ هـ

١٤٤٧ هـ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ .

[آل عمران : ١٠٢]

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ .

[النساء : ١]

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ .

[الأحزاب : ٧٠، ٧١]

أما بعد:

فإن الله تعالى الذي تكفل بحفظ هذا الدين سليماً نقياً، واضح المعالم كاملاً، نبراساً للمهتدين في كل زمان ومكان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، قد قيض لهذا الدين علماء وأئمة مجتهدين، فسروا كتابه، وبينوا أحكامه، وجمعوا وحفظوا سنة نبيه ﷺ وأقوال الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين لهم بإحسان، ومن هؤلاء العلماء الأفاضل الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، المعروف بأبي جعفر الباقر، وقد جمع الله للإمام أبي جعفر الباقر شرفي العلم والنسب، فهو علم من أعلام أهل السنة والجماعة، وإمام من أئمة آل البيت، بل سيد بني هاشم في زمانه، ومن المعلوم بأن لآل البيت عند أهل

السنة والجماعة المكانة المرموقة، والمنزلة العالية، وقد بين المولى عز وجل علو شأنهم حيث قال: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وأوصى المصطفى ﷺ بأهل بيته فقال: "إني تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي" [صحيح مسلم: ١٨٧٣/٤].

وقد رغبت أن أجمع مرويات وأقوال الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله في التفسير والحديث، خاصة أن النقاد قد شهدوا له بالثقة والإمامة، كيف لا وهو إمام من أئمة آل البيت وعالم من علماء أهل السنة والجماعة، إلا أن هناك من كذب وافترى على الإمام الباقر ونسب له من الأقوال والأراء ما هو منها بريء براءة الذئب من دم يوسف، لذلك رغبت العمل في هذا الموضوع بعنوان: (الإمام أبو جعفر الباقر مروياته وآراءه في كتب التفسير بالمأثور والسنة المطهرة - جمعاً ودراسةً وتخريجاً وتعليقاً)، واستخرت الله عز وجل في ذلك، فيسر لي سبحانه وتعالى العمل فيه، فله الحمد والمنة.

وقد كانت الصعوبات التي واجهتني خلال بحثي قليلة وهي متمثلة في عقبتين، العقبة الأولى: هي وفاة مشرفي فضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي رحمه الله رحمة واسعة، فلم يكن مجرد مشرف، إنما كان بمثابة الأب الحريص على أبنائه، وكان فاتحاً صدره وبيته لي ولجميع طلاب العلم، وفقدانه فاجعة عامة لجميع طلاب العلم وليست خاصة بي. وأما العقبة الثانية: فهي قلة المراجع الخاصة بمذهب الشيعة مما جعلني اضطر إلى السفر إلى بعض الدول المجاورة للوقوف على تلك المراجع، فأحمده سبحانه وتعالى على ما يسره لي ووفقني على إتمام هذا العمل فله الحمد والشكر أولاً وآخرأ.

وقد جعلت البحث في مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، كالتالي:

المقدمة: وذكرت فيها أهمية الموضوع وبعض الصعوبات التي واجهتني خلال الرسالة.

الباب الأول: حياة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر (رحمه الله)، وفيه فصلان:

- الفصل الأول: حياة الإمام أبي جعفر الباقر الاجتماعية، وفيه خمسة مباحث:
- المبحث الأول: اسمه ونسبه، كنيته، ألقابه، نشأته، أسرته وأولاده، خاتمه، خضابه، وفاته.
- المبحث الثاني: مواقفه مع الحكام.
- المبحث الثالث: عباده.
- المبحث الرابع: كرمه.
- المبحث الخامس: من أقواله في الحكم والمواعظ.
- الفصل الثاني: حياة الإمام أبي جعفر الباقر العلمية، وفيه خمسة مباحث:
- المبحث الأول: شيوخه ومن روى عنهم.
- المبحث الثاني: تلاميذه.
- المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.
- المبحث الرابع: علومه ومعارفه.
- المبحث الخامس: موقفه من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- الباب الثاني: مرويات الإمام أبي جعفر الباقر (رحمه الله)
- وقد رتب مروياته ترتيباً موضوعياً ذكرته في بداية الباب الثاني.
- الباب الثالث: الرواة عن الإمام أبي جعفر الباقر (رحمه الله) ودراسة أحوالهم، وفيه أربعة فصول:
- الفصل الأول: الثقات.
- الفصل الثاني: الصدوقون ومن قصر عن درجتهم قليلاً ولم يبلغ درجة ضعيف.
- الفصل الثالث: الكذابون والمتروكون والضعفاء.
- الفصل الرابع: المجتهولون.
- الباب الرابع: الإمام أبي جعفر الباقر (رحمه الله) والشيعة الإمامية الاثني عشرية، وفيه فصلان:
- الفصل الأول: الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية، وفيه مبحثان:
- المبحث الأول: تعريف الشيعة.
- المبحث الثاني: منزلة الإمام الباقر عند الشيعة الاثني عشرية.

الفصل الثاني: نماذج مما نسب إلى الإمام الباقر (رحمه الله) من قبل الشيعة الاثني عشرية، وفيه تمهيد وسبعة مباحث:

تمهيد

المبحث الأول: الإمامة.

المبحث الثاني: القول بتكفير الصحابة، والطعن في أبي بكر وعمر وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم أجمعين.

المبحث الثالث: التقيّة.

المبحث الرابع: القول بتحريف القرآن.

المبحث الخامس: عقيدة الطينة

المبحث السادس: الرجعة.

المبحث السابع: نكاح المتعة.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وقد سرت في هذا البحث على المنهج الآتي:

- قمت بترجمة مفصلة للإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله، حاولت من خلالها الوقوف على أكبر قدر من المراجع التي تحدثت عن الإمام أبي جعفر الباقر.
- جمعت مرويات وآراء الإمام الباقر بتتبعها من تفسير الطبري والكتب الستة ومسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك وسنن الدارمي.
- ترجمت للأبواب بما يتناسب مع موضوع الحديث، وذلك بعد الاستئناس بتبويب الأئمة الستة أو أحدهم وقمت بترتيب الأحاديث ترتيباً موضوعياً على حسب الأبواب الفقهية.
- رتبت الأحاديث مبتدئاً بذكر أحاديث صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن الترمذي ثم سنن أبي داود ثم سنن النسائي ثم سنن ابن ماجه ثم مسند الإمام أحمد ثم موطأ الإمام مالك ثم سنن الدارمي، وأفردت مروياته وآراءه في التفسير من تفسير الطبري تحت كتاب التفسير.

- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما وترجمة رواتهما، أما إذا كان في غيرهما فأقوم بدراسة إسناده والحكم عليه.
- حكمت على الأحاديث والآثار - خلا ما في الصحيحين - من خلال تتبعي لأقوال النقاد ودراسة الأسانيد والحكم عليها، بما تقتضيه القواعد التي قعدها أئمة هذا الشأن، وبعض تلك الأحكام قد تختلف فيها وجهات النظر بحسب اختلاف النقاد في بعض الأمور، كاختلافهم في بعض الرواة، وغيرها من الأمور المتعارف عليها.
- إذا كان الحديث أو الأثر ضعيفاً فأبين سبب ضعفه، وذلك من خلال ذكر العلل الداعية لتضعيفه، وقد أكتفي بذكر العلة الأقوى في تضعيفه.
- اقتصر في تراجم الرواة عند دراسة الإسناد على المختلف فيهم، مثل صدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهمل، أو يخطئ، وكذلك المقبول ولين الحديث والمستور، أما إذا كان الرواة من الثقات أو الصدوقين أو الضعفاء أو المتروكين فأكتفي بقول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، مع الإشارة إلى غيره من المراجع، وأما الصحابة رضي الله عنهم فلم أترجم لأحد منهم لشهرتهم وعدالتهم، إلا إذا كان الصحابي غير مشهور، فأترجم له بترجمة موجزة.
- عمدت إلى وضع رقم أمام كل راوٍ لمعرفة من أخرج له من الأئمة، وسرت في هذه الرقوم على طريقة الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب، وهي كالآتي:

ع أخرج له أصحاب الكتب الستة.

٤ أخرج له أصحاب السنن الأربعة فقط.

خ البخاري في صحيحه.

خت البخاري معلقاً.

بخ البخاري في الأدب المفرد.

عخ البخاري في خلق أفعال العباد.

ر البخاري في جزء القراءة.

ي البخاري في رفع اليدين.

م مسلم في صحيحه.

مق	مسلم في مقدمة صحيحه.
ت	الترمذي في سننه.
تم	الترمذي في الشمائل.
د	أبو داود في سننه.
مد	أبو داود في المراسيل.
قد	أبو داود في القدر.
س	النسائي في سننه.
عس	النسائي في مسند علي.
سي	النسائي في عمل اليوم والليلة.
ق	ابن ماجه في سننه.
فق	ابن ماجه في التفسير.

وأما إذا كان الراوي ليس له رواية في الكتب المتقدمة، فلا أضع أمامه شيء، واقتصرت في وضع الرقوم عند الموضع الأول لذكر الراوي.

• ضبطت الكلمات التي تحتاج إلى ضبط، وشرحت الكلمات الغريبة معتمداً على كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة.

• عرفت بالمواضع غير المشهورة واعتمدت في ذلك على الكتب الخاصة بالبلدان والأماكن.

• قمت بدراسة الرواة عن الإمام الباقر وذلك من خلال تتبع الرواة عنه من كتب الرواية وبالرجوع إلى كتب تراجم الرجال وكتب الجرح والتعديل.

• رجعت إلى كتب الشيعة المعتمدة عندهم لاقتباس الأقوال والآراء المنسوبة إلى الإمام الباقر، مثل تفسير القمي وتفسير البرهان للبحراني، ورجعت في الحديث إلى الكتب الأربعة المعتمدة عندهم وهي: الكافي، التهذيب، والاستبصار، ومن لا يحضره الفقيه، بالإضافة إلى أوسع مراجعهم وهو بحار الأنوار (الواقع في ١٢١ مجلد)، ورجعت إلى كتب الرجال المعتمدة عندهم ككتاب معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين المعروف برجال الكشي، ورجال النجاشي، ورجال الطوسي، والخلاصة أنني لم أعتمد إلا على كتبهم المعتمدة عندهم.

• المنهج المتقدم هو غالب صنيعي في هذا البحث، وقد أخالفه لمناسبة أو ضرورة تقتضي تلك المخالفة.

وفي ختام هذه المقدمة أدعو الله العلي القدير أن يغفر لشيخني وأستاذي فضيلة الشيخ الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي، وأن ينزل عليه الرحمة والرضوان، ويتغمده بواسع عفوه وغفرانه، ويسكنه فسيح جناته، فقد تابع الرسالة منذ مراحلها الأولى إلى أن قطعت منها شوطاً كبيراً، ثم رحل عن هذه الدنيا، وقد افدت من توجيهه وعلمه، وغمرني بفضله وخلقه، وأتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى فضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن نافع المورعي، الذي وافق على استكمال الإشراف على الرسالة، وكانت توجيهاته وآرؤه خير رافد ومعين لي، وأتقدم بأزكى الشكر وأطيبه من باب الاعتراف بالجميل إلى القائمين على جامعة أم القرى، وإلى قسم الكتاب والسنة لكلية الدعوة وأصول الدين على وجه الخصوص.

وبعد فقد بذلت في هذا البحث قصارى جهدي، وذكرت فيه مبلغ علمي، فإن أصبت

في شيء منه فهو من محض فضل الله علي وإحسانه إلي، وأما الخطأ فهو واقع لا محالة ولا يستغرب وقوعه من مثلي، فأسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يوفقني لخدمة كتابه وسنة نبيه ﷺ.

الباب الأول

حياة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر رحمه الله

وفيه فصلان ،،،

الفصل الأول:

حياة الإمام أبي جعفر الباقر الاجتماعية.

الفصل الثاني:

حياة الإمام أبي جعفر الباقر العلمية.

الفصل الأول

حياة الإمام أبي جعفر الباقر الاجتماعية

وفيه مباحث ،،،

المبحث الأول:

اسمه ونسبه، مولده، كنيته، ألقابه، نشأته، أسرته
وأولاده، خاتمه، خضابه، وفاته.

المبحث الثاني:

مواقفه مع الحكام.

المبحث الثالث:

عباداته.

المبحث الرابع:

كـرمه.

المبحث الخامس:

من أقواله في الحكم والمواعظ.

المبحث الأول

(*) اسمه ونسبه، مولده، كنيته، ألقابه، نشأته، أسرته وأولاده، خاتمته، خضابه، وفاته

اسمه ونسبه:

هو السيد الإمام، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، العلوي، الفاطمي، المدني، وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فهو هاشمي من هاشميين، علوي من علويين، وهو أول علوي جمع نسبه بين أب حسيني وأم حسنية^(١).

مولده:

ولد الإمام أبو جعفر محمد بن علي الباقر (رحمه الله) بالمدينة سنة ست وخمسين من الهجرة، كما ذكر ذلك جمهور المؤرخين^(٢) وذكر بعضهم أنه ولد سنة سبع وخمسين من الهجرة^(٣)، والقول الأول هو الصواب وذلك لتناسبه مع عمره وسنة وفاته كما سيأتي، والله أعلم.

(*) مصادر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٣٢٠/٥)، تاريخ الدوري (٥٣١/٢)، تاريخ خليفة (٣٤٩)، طبقات خليفة (٢٥٥)، التاريخ الكبير (١٨٣/١)، معرفة الثقات (٢٤٩/٢)، المعرفة والتاريخ (٣٦٠/١)، الجرح والتعديل (٢٦/٨)، الثقات لابن حبان (٣٤٨/٥)، حلية الأولياء (١٨٠/٣)، طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٦٤)، التعديل والتجريح (٦٦٧/٢)، أنساب القرشيين (٩٨)، تاريخ مدينة دمشق (٢٦٨/٥٤)، مروج الذهب (٢٣٢/٣)، وفيات الأعيان (١٧٤/٤)، الكامل في التاريخ (١٩٣/٤)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٦٠/٧)، طبقات علماء الحديث (١٩٩/١)، تهذيب الاسماء واللغات (٨٧/١)، مرآة الجنان (٢٧٣/١)، تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤)، تاريخ الإسلام (٢٩٩/٤)، البداية والنهاية (٣٠٩/٩)، النجوم الزاهرة (٢٧٤/١)، غاية النهاية (٢٠٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، الوافي بالوفيات (١٠٢/٤)، التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣)، سمط النجوم العوالي (١٩٤/٣)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(١) جواهر العقدين في فضل الشرفين (١٩٦/٢).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٣/٥٤)، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (١٩٩/١)، سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤)، النجوم الزاهرة (٢٧٤/١)، غاية النهاية (٢٠٢/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، الوافي بالوفيات (١٠٢/٤)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٣) وفيات الأعيان (١٧٤/٤)، نور الأبصار (ص ١٤٢).

كنيته:

اشتهر الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بكنيته، وقد تكنى بابنه الأكبر جعفر، قال ابن عبد البر: "غلبت عليه كنيته"^(١)، ولم تعرف له رحمه الله كنية أخرى^(٢).

ألقابه:

أطلقت على الإمام أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، عدة ألقاب، وهذا يدل على ما كان يتسم به من خصال عظيمة، وصفات جليلة، فقد أطلق عليه، الباقر، والشافر، والهادي، والسجاد، وأشهرها، الباقر^(٣).

ولقب الإمام أبو جعفر بالباقر لأنه بقر العلم، أي شقه، فعرف أصله وعلم خفيه^(٤)، ومنه سمي الأسد باقراً لبقره بطن فريسته^(٥)، وفيه يقول الشاعر^(٦):

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبي علي الأجل

ولم أقف على أحد غيره لقب بالباقر، ولذا اشتهر بكنيته ولقبه، وهي أكثر ما تستخدم في الإشارة إليه.

(١) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٥٠٠).

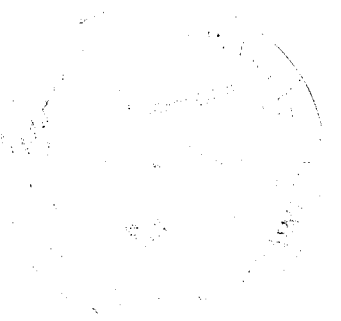
(٢) كتاب الأسامي والكنى للإمام أحمد (ص ٦٠)، الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج (١/١٧٣)، الكنى والأسماء للدولابي (ص ١٣٤)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/٣٨)، مشاهير علماء الأمصار (ص ٦٢)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي، رسالة ماجستير من جامعة الإمام، تحقيق الطالب محمد صالح المراد، ترجمة رقم (١٠٦٠)، كشف القناع المرني عن مهمات الأسامي والكنى (ص ٤١).

(٣) كشف النقاب عن الأسماء والألقاب (١/١٠١)، نزهة الألباب في الألقاب (١/١١٠)، الإكمال لابن ماكولا (١/١٧٣)، نور الأبصار (ص ١٤٢)، فتح الوهاب فيمن اشتهر من المحدثين بالألقاب (ص ٣١).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (١/٨٧)، تاريخ الإسلام (٤/٤٦٣).

(٥) مرآة الجنان (١/٢٧٣).

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧١)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٤).



نشأته:

لقد نشأ الإمام أبو جعفر الباقر (رحمه الله) في بيت علم وتقوى وصلاح، في بيت والده الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، إمام من أئمة المدينة النبوية، وعالم من علمائها، وقد عاش الإمام الباقر مع والده في مدينة المصطفى ﷺ، وقد كانت المدينة حافلة بالعلماء من صحابة رسول الله ﷺ، ومن كبار التابعين الذين تلقوا وتربوا على صحابة رسول الله ﷺ، وقد لازم الإمام أبو جعفر الباقر والده قرابة العشرين عاماً، مما كان لذلك الأثر الكبير في حياة الإمام الباقر رحمه الله، وتربيته التربية الصالحة على يد والده زين العابدين علي بن الحسين، وقد كان الإمام علي بن الحسين رحمه الله حريصاً كل الحرص على ولده محمد، ولذلك كان كثير النصح والتوجيه له، بخلاف ما كان يتعلمه من والده من علوم الشريعة والأخلاق الإسلامية، وقد قال أبو جعفر الباقر رحمه الله: "أوصاني أبي فقال: لا تصحب خمسة ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق: قال: قلت: جعلت فداك يا أبت من هؤلاء الخمسة؟ قال: لا تصحب فاسقاً فإنه بايعك بأكلة فما دونها، قال: قلت: يا أبت وما دونها؟ قال: يطمع فيها ثم لا ينالها، قال: قلت: يا أبت ومن الثاني؟ قال: لا تصحب البخيل فإنه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت إليه، قال: قلت: يا أبت ومن الثالث؟ قال: لا تصحب كذاباً فإنه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد، قال: قلت: يا أبت ومن الرابع؟ قال: لا تصحب أحمقاً فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، قال: قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: لا تصحب قاطع رحم فإنني وجدته ملعوناً في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع"^(١).

(١) حلية الأولياء (٤/١٨٣).

فهذه الوصايا من هذا الأب لابنه تدل على شدة اهتمام ذلك الأب المربي، ومن ينشأ ويعيش في بيت زين العابدين لا شك أنه سيكون على قدر عال من الصلاح والتقوى والزهد

﴿والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه﴾^(١).

ومن يعيش في مدينة الرسول ﷺ ويعاصر صحابته ويقبل على خلق الذكر في مسجد رسوله ﷺ فلا بد وأن ذلك يكون له الأثر الطيب على هذه النفس، من ذلك يتبين أن البيعة التي عاش فيها الإمام الباقر سواء في البيت أو المجتمع كان لها الأثر العظيم على نفس الإمام أبي جعفر رحمه الله، ونختم بهذه الحادثة التي أوردتها الحافظ ابن عساكر في كتابه التي تبين أن الإمام الباقر كان منذ صباه مقبلاً على ربه منشغلاً عن هذه الدنيا الفانية، فساق بإسناده إلى قيس بن النعمان أنه قال: "خرجت يوماً إلى بعض مقابر المدينة، فإذا أنا بصبي جالس عند قبر يبكي بكاءً شديداً، وإن وجهه ليلقي شعاعاً من نور، فأقبلت عليه، فقلت: أيها الصبي، ما الذي عقلت له من الحزن حتى أفردك بالخلوة في مجالب^(٢) الموتى والبكاء على أهل البلاء وأنت بغو^(٣) الحادثة مشغول عن اختلاف الأزمان وحنين الأحزان، فرفع رأسه وطأطأه، وأطرق ساعة لا يحير^(٤) جواباً، ثم هز رأسه وهو يقول:

إن الصبي صبي العقل لا صغر أزرى بذي العقل فينا لا ولا خبر

(١) سورة الأعراف، آية رقم (٥٨).

(٢) مجالب: من جلب واجتلبه ساقه من موضع إلى آخر.

انظر: القاموس المحيط (ص ٨٧)، لسان العرب (١/٢٦١).

(٣) بغو: أي في مطلع الحادثة.

انظر: القاموس المحيط (ص ١٦٣١).

(٤) يحير: حار يحير حيرة وحيراً إذا نظر إلى الشيء ولم يهتد لسبيله فهو حيران.

انظر: القاموس المحيط (ص ٤٣٨).

ثم قال لي: ما هذا إنك خلي الذرع^(١) من الفكر، سليم الأحشاء من الحرقة، أمنت تقارب الأجل بطول الأمل، إن الذي أفردني بالخلوة في مجالب أهل البلاء يذكر قول الله عز وجل: ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾^(٢)، فقلت: بأبي أنت وأمي من أنت؟ فإني لأسمع كلاماً حسناً، فقال: إن من شقاوة أهل البلاء قلة معرفتهم بأولاد الأنبياء، أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي، وهذا قبر أبي، فأني أنس أنس من قربه، وأي وحشة تكون معه؟ ثم أنشأ يقول:

ما نأخذ دمعني عند نازلة	إلا جعلتك للبحا سبباً
إني أجل ثري خللت به	من أن أرى لسوائك مكتئباً
فإذا ذكرتك سامعتك به	مني الدموع ففاض فأنسكبا

قال قيس: فأنصرفت وما تركت زيارة القبور مذ ذاك^(٣).

أسرته وأولاده:

ينتمي الإمام الباقر رحمه الله إلى أسرة جمع الله لها شرفين عظيمين، وهما شرف النسب وشرف العلم، فهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين، فوالده الإمام علي بن الحسين الملقب بزين العابدين، وأما جده فهو ابن بنت رسول الله ﷺ، سيد شباب أهل الجنة، الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وأمه أم عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وجده لأمه الحسن بن علي بن أبي طالب، وجدته لأبيه وأمه سيدة

(١) الذرع من ذرع يقال ضاق به ذرعاً إذا ضعفت طاقته ولم يقوى عليه .

انظر : القاموس المحيط (ص ٩٢٦).

(٢) سورة يس، آية رقم (٥١).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٨١).

نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله ﷺ ﴿ذرية بعضها من بعض﴾^(١)، فليس بعد هذا النسب نسب، ولا هذا الشرف شرف.

نسب كان عليه من شمس الضحى نور ومن فلق الصباح محمودا
وما فيه إلا سيد من سيد حاز المكارم والتقوى والجودا

وأما أولاده فأشهرهم هو ابنه جعفر الملقب بـ (الصادق) وهو إمام من أئمة المسلمين، وقد لازم والده وتفقه على يديه، ومن أولاد الباقر كذلك عبد الله وإبراهيم وعلي، لا عقب لعبد الله ولا لإبراهيم ولا لعلي^(٢)، إلا أن عبد الله كان له ابن اسمه حمزة، مات عن ابنة فقط، ولا عقب له ولا لابنته^(٣)، ولا عقب للإمام محمد الباقر إلا من ابنه جعفر الملقب بالصادق فقط، والله أعلم.

خاتمه:

تختم الإمام الباقر رحمه الله كما تختم قبله كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، وقد تختم قبلهم المصطفى ﷺ، واختلف المؤرخون في نقش خاتمه، فساق الحافظان أبو نعيم وابن عساكر بإسناديهما إلى جعفر الصادق قال: "كان خاتم أبي محمد بن علي: القوة لله جميعاً"^(٤)، وقال الحافظ ابن حجر: "كان نقش أبي جعفر الباقر: العزة لله"^(٥)، وأما

(١) سورة آل عمران، آية رقم (٣٤).

(٢) جمهرة أنساب العرب (ص ٥٩).

(٣) جمهرة أنساب العرب (ص ٥٩).

(٤) حلية الأولياء (٣/١٨٦)، تاريخ مدينة دمشق (٥٤/٢٧٧).

(٥) فتح الباري (١٠/٣٢٨).

الشلنجي في نور الأبصار^(١) فقال أن نقش خاتمه كان: ﴿رب لا تذرني فرداً﴾، ونقل عن الثعلبي في تفسيره أن الباقر نقش في خاتمه هذه الكلمات:

ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والعسن
قلت: ما نقله الثعلبي في نقش خاتمه فلا أظنه صحيحاً، وليس غريباً أن يذكر ذلك في تفسيره، فكما هو معلوم قد جمع في تفسيره الغث والسمين، والله أعلم.

خضابه:

كان الإمام أبو جعفر الباقر رحمه الله يختضب بالوسمة^(٢)، كما اختضب بها من قبله جده الحسين بن علي^(٣) رضي الله عنهم أجمعين.

قال الحافظ ابن حبان عند ترجمته للإمام الباقر: "وكان يختضب بالوسمة"^(٤)، وقال ابن سعد عن عروة بن عبد الله: "قال: قال لي أبو جعفر: اخضب بالوسمة"^(٥).

وقال ابن سعد عن عبد الأعلى: سألت محمد بن علي عن الوسمة، فقال: "هو خضابنا أهل البيت"^(٦).

وفاته:

توفي الإمام أبو جعفر الباقر بالحميمة^(٧)، ونقل إلى المدينة، ودفن بالبقيع^(٨) بجوار أبيه علي بن الحسين زين العابدين وعم أبيه الحسن بن علي بن أبي طالب والعباس بن عبد المطلب

(١) نور الأبصار (ص ١٣٤).

(٢) الوسمة: -بفتح الواو وأخطأ من ضمها، ويسكون المهملة، ويجوز كسرهما- نبت يختضب به يحيل إلى سواد.

انظر: النهاية في غريب الحديث (١٨٥/٥)، فتح الباري (٩٦/٧).

(٣) فتح الباري (٩٤/٧).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص ٦٢).

(٥) طبقات ابن سعد (٣٢٣/٥)، تاريخ مدينة دمشق (٢٨٣/٥٤).

(٦) طبقات ابن سعد (٣٢٢/٥)، سير أعلام النبلاء (٤٠٨/٤).

رضي الله عنهم أجمعين، وهو قول جمهور المؤرخين، وذكر ابن عساكر في تاريخه^(١) عن قعنب المحرر أنه مات بالكوفة، وهو قول مخالف لما ذكره جمهور المؤرخين. وقد أوصى رحمه الله أن يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه^(٢). وقد اختلف في سنة وفاته على عدة أقوال:

١. إنه توفي سنة (١١١هـ)^(٣).

٢. إنه توفي سنة (١١٣هـ)^(٤).

٣. إنه توفي سنة (١١٤هـ)^(٥).

٤. إنه توفي سنة (١١٥هـ)^(٦).

٥. إنه توفي سنة (١١٦هـ)^(٧).

٦. إنه توفي سنة (١١٧هـ)^(٨).

(٧) الحميمة: قرية بطن مرّ من نواحي مكة بين سروعة والبريراء، فيها عين ونخل، وتبعد الحميمة (١٤٥) كيلاً من مكة شمالاً.

انظر: معجم البلدان (٣٠٧/٢)، معجم معالم الحجاز (٦٧/٣).

(٨) وفيات الأعيان (١٧٤/٤)، مرآة الجنان (٢٧٤/١)، الوافي بالوفيات (١٠٣/٤).

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٧/٥٤).

(٢) المنتظم (١٦٢/٧)، صفة الصفوة (١١٢/٢).

(٣) الإنافة في معالم الخلافة (١٥٢/١).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٥/٥٤)، دائرة المعارف لوجدي (٥٦٣/٣).

(٥) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، التاريخ الكبير (١٨٣/١)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٩٤/١)، مشاهير علماء

الأمصار (ص ٦٢)، الإكمال لابن ماكولا (١٧٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، طبقات الحفاظ (ص ٤٩).

(٦) الكامل لابن الأثير (١٨٠/٥)، تهذيب الكمال (١٤١/٢٦)، البداية والنهاية (٣٠٩/٩).

(٧) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٨/٥٤)، تهذيب الكمال (١٤١/٢٦).

٧. إنه توفي سنة (١١٨هـ)^(١).

٨. إنه توفي سنة (١٢٤هـ)^(٢).

هذا ما وقفت عليه من الأقوال في سنة وفاته، والمشهور أنه توفي سنة (١١٤هـ)، وهو الأقرب إلى الصواب، كما رجح ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب^(٣) حيث قال: "والأصح أنه مات سنة أربع عشرة لأن البخاري قال: حدثني عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال: مات أبي سنة أربع عشرة".

ولا شك أن جعفر الصادق من أقرب الناس إلى أبيه وأعلمهم بسنة وفاته، والله أعلم. وأما عمره الشريف حين وفاته فقد اختلف فيه المؤرخون، وذلك مبني على اختلافهم في سنة ولادته ووفاته، وسأذكر ما وقفت عليه من الأقوال في عمره حين مات رحمه الله.

١. إنه توفي وله من العمر (٥٦ سنة)^(٤).

٢. كان عمره حين وفاته (٥٧ سنة)^(٥).

٣. توفي وعمره (٥٨ سنة)^(٦).

(٨). الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، المعارف لابن قتيبة (ص ٢١٥)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٨/٥٤)، مروج الذهب

(٢٣٢/٣)، سير أعلام النبلاء (٤٠٩/٤)، طبقات المفسرين للداودي (١٩٩/٢).

(١). طبقات خليفة (ص ٢٥٥)، الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٨/٢٤)، تهذيب الكمال

(١٤١/٢٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (٢٠٢/٢).

(٢). تاريخ مدينة دمشق (٢٩٩/٥٤).

(٣). تهذيب التهذيب (٣٥١/٩).

(٤). مرآة الجنان (٢٧٤/١)، طبقات المفسرين للداودي (١٩٩/٢)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٥). مروج الذهب (٢٣٢/٣).

٤. توفي وعمره (٦٣ سنة)^(١).

٥. توفي وعمره (٧٣ سنة)^(٢).

والمشهور أنه توفي وعمره (٥٨ سنة)، ويدل على ذلك ما ذكره ابن سعد في الطبقات^(٣)، قال: "أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال: سمعت محمد بن علي يذكر فاطمة بنت الحسين شيئاً من صدقة النبي ﷺ، فقال: هذه توفي لي ثمانياً وخمسين، ومات لها".

وقد علق الحافظ ابن حجر على هذه الرواية فقال: "وهذا السند في غاية الصحة"^(٤)، وأما القول بأنه توفي عن (٧٣ سنة) فقد حقق الحافظ ابن حجر غلطه في التهذيب^(٥)، وأشار إلى ذلك تلميذه الحافظ السخاوي في التحفة اللطيفة^(٦).

فيتبين مما تقدم بأن الأصح أن الإمام الباقر توفي سنة (١١٤ هـ)، وعمره (٥٨ سنة)، وبالتالي يكون مولده سنة (٥٦) من الهجرة كما ذكرنا ذلك في مولده رحمه الله، وهذا الذي ذكرناه هو ما اختاره معظم المؤرخين، والله أعلم.

(٦) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، التاريخ الكبير (١٨٣/١)، التعديل والتحريح (٦٨٨/٢)، تاريخ يعقوبي (٣٢٠/٢)، صفة الصفوة (١١٢/٢)، تهذيب الأسماء واللغات (٨٨/١)، الإكمال لابن ماکولا (١٧٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٩)، التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣).

(١) الثقات لابن حبان (٣٨٤/٥)، طبقات الفقهاء للشيرواني (ص٣٦)، تهذيب الأسماء واللغات (٨٧/١).

(٢) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥)، رجال صحيح مسلم لابن زنجويه (١٩٤/٢)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص١١٠)، طبقات الفقهاء للشيرواني (ص٣٦)، المنتظم (١٦٢/٧)، تهذيب الأسماء واللغات (٨٨/١)، تهذيب الكمال (١٤١/٢٦)، طبقات الحفاظ (ص٤٩).

(٣) الطبقات لابن سعد (٣٢٤/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٣٥١/٩).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٥١/٩).

(٦) التحفة اللطيفة (٦٧٧/٣).

المبحث الثاني

مواقفه مع الحكام

تعاقب على الخلافة في حياة الإمام الباقر رحمه الله عبد الملك بن مروان، وأربعة من أبنائه، وزوج ابنته عمر بن عبد العزيز رحمه الله، ومن المعلوم أن الإمام الباقر لم تكن له توجهات سياسية ضد خلفاء بني أمية، ولم تكن له رغبة أو حب في الخلافة أو السلطة، مع أنه كان مهيباً لها وجديراً بها، كما قال الذهبي وغيره عنه: "بأنه كان أهلاً للخلافة"^(١)، وقال السخاوي: "وكان أحد من جمع العلم والفقه ... ممن يصلح للخلافة"^(٢)، وعندما نقرأ في سيرة الإمام الباقر رحمه الله، نجد ذكراً لموقفين له مع خلفاء بني أمية، وكلا الموقفين تدل على منزلته ومكانته عند الخلفاء.

موقفه الأول مع الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله، الذي كان يحل الإمام الباقر رحمه الله وقربه منه، وقد أثنى الإمام أبو جعفر الباقر على الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز حيث قال: "هو نجية بني أمية، ولكل قوم نجية، وإنه يبعث يوم القيامة أمة لوحده"^(٣).

وقد اهتم الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمه الله اهتماماً خاصاً بالإمام الباقر، وقد بدأ هذا الاهتمام منذ توليه الخلافة، فقد كان عمر بن عبد العزيز حريصاً كل الحرص على أن يقرب الفقهاء والعلماء، ويأخذ بمشورتهم ونصحتهم له، وقد أورد الحافظ ابن عساكر رحمه الله قصة لقاء الإمام الباقر مع الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز رحمهما الله، فساق بإسناده

(١) سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٢).

(٢) التحفة اللطيفة (٣/٦٧٧).

(٣) سمط النجوم العوالي (٣/١٩٥).

إلى الفرات بن السائب عن أبي حمزة: "أن عمر بن عبد العزيز لما ولي بعث إلى الفقهاء فقربهم، وكانوا أخص الناس به، بعث إلى محمد بن علي بن الحسين أبي جعفر، وبعث إلى عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وكان من عباد أهل الكوفة وفقهائهم، فقدم عليه، وبعث إلى محمد بن كعب القرظي، وكان من أهل المدينة من أفاضلهم وفقهائهم، فلما قدم أبو جعفر محمد بن علي على عمر بن عبد العزيز وأراد الانصراف إلى المدينة قال: بينما هو جالس في الناس ينتظرون الدخول على عمر إذا أقبل ابن حاجب عمر وكان أبوه مريضاً، فقال: أين أبو جعفر ليدخل؟ فأشفق محمد بن علي على أن يقوم فلا يكون هو الذي دعا به، فنأدى ثلاث مرات، قال: لم يحضر يا أمير المؤمنين، قال: بلى قد حضر، حدثني بذلك الغلام، قال: فقد ناديت ثلاث مرات، قال: كيف قلت؟ قال: قلت: أين أبو جعفر، قال: ويحك اخرج، فقل أين محمد بن علي؟ فخرج، فقام فدخل فحدثه ساعة، وقال: إني أريد الوداع يا أمير المؤمنين، قال عمر: فأوصني يا أبا جعفر، قال: أوصيك بتقوى الله، واتخذ الكبير أبا، والصغير ولدأ، والرجل أخأ، فقال: رحمك الله جمعت لنا والله ما إن أخذنا به وأمانتنا الله عليه، استقام لنا الخير إن شاء الله، ثم خرج، فلما انصرف إلى رحله أرسل إليه عمر: إني أريد أن آتيك فاجلس في إزار ورداء، فبعث إليه: لا، بل أنا آتيك، فأقسم عليه عمر، فأتاه عمر، فالتزمه، ووضع صدره على صدره وأقبل يكي، ثم جلس بين يديه، ثم قام وليس لأبي جعفر حاجة سألته إياها إلا قضاها له، وانصرف فلم يلتقيا حتى ماتا جميعاً، رحمهما الله" (١).

فدلت هذه الواقعة على مكانة ومنزلة الإمام الباقر عند الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز رحمهما الله، مما يدل على أن الإمام الباقر كان يتمتع بمنزلة خاصة في ذلك الوقت عند المجتمع الإسلامي أجمع.

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٠/٥٤).

وأما الموقف الآخر، فهو موقف مع الخليفة هشام بن عبد الملك، الذي أراد أن يخرج الإمام ويحط من منزلته وقدره، لما يعلمه بأن الإمام الباقر رحمه الله كانت تتجه إليه الأنظار، وتميل إليه القلوب، لما حباه الله من علم وفقه وحكمة، ولم يعلم هشام بأن الإمام الباقر كان صاحب سرعة بديهة وعلم راسخ، فليس احراجة بالسؤال بالأمر السهل، فانقلب الأمر على عكس ما كان يتمناه هشام، فعن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال: "حج هشام بن عبد الملك، فدخل المسجد الحرام متكئاً على يد سالم مولاة، ومحمد بن علي بن حسين جالس في المسجد، فقال له: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن حسين جالس في المسجد، فقال له هشام: المفتون به أهل العراق؟ فقال: نعم، قال له: اذهب إليه فقل له: يقول لك أمير المؤمنين: ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة؟ فقال له محمد: يحشر الناس على مثل قرصة النقي^(١)، فيها الأنهار مفجرة، فرأى هشام أنه قد ظفر به، فقال: الله أكبر، اذهب إليه فقل له: ما أشغلكم عن الأكل والشرب يومئذ؟ ففعل، فقال له محمد بن علي: قل له: هم في النار أشغل، ولم يشغلوا أن قالوا ﴿أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله﴾^(٢)، قال: فظهر عليه محمد بن علي"^(٣).

فهذه الحادثة تدل على سعة علمه، وبعد فهمه، وما حباه الله من سرعة البديهة، واللسان المفصح عن جوامع المعاني، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(١) القرصة بوزن العنبة: جمع قرص وهو الرغيف، انظر: لسان العرب (٣٣٨/٨)، النقي: يقال نقي الشيء بالكسر

ينقى نقاوة فهو نقي أي نظيف، انظر: الصحاح (٢٥١٤/٦).

(٢) سورة الأعراف، آية رقم (٥٠).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٩/٥٤).

المبحث الثالث

عبادته

مما عرف عن الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله واشتهر به هو إقباله على العلم والعبادة واشتغاله بهما، وسنذكر في هذه العجالة جانباً مما ذكر عنه فيما يتعلق بعبادته وإقباله على الله، وفراره من هذه الدنيا بجميع زيناتها، ويتضح ذلك إذا علمنا بأن الإمام الباقر لم يشتغل بطلب الرئاسة والانشغال بأمور السياسة، بل أقبل على الله صادقاً مخلصاً، وقد وصفه الحافظ أبو نعيم في الحلية فقال: "تكلم في العوارض والخطرات، وسفح الدموع والعبيرات"^(١). وقال ابن حجر الهيتمي: "صفا قلبه، وزكا علمه وعمله، وطهرت نفسه، وشرف خلقه وعمرت أوقاته بطاعة الله، وله من الرسوم في مقامات العارفين ما تكل عنه السنة الواصفين"، وقد لقب الإمام أبو جعفر رحمه الله (بالسجاد)^(٢)، وذلك لاشتهاره بكثرة السجود، حتى أصبح أثر السجود سمة على وجهه رحمه الله، فقد أورد ابن سعد في طبقاته عن هارون بن عبد الله قال: "رأيت محمد بن علي على جبهته وأنفه أثر السجود، ليس بالكثير"^(٣)، وكثرة السجود هي علامة على كثرة الصلاة وقيام الليل، وقد ورد عن الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله (بأنه كان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة)^(٤)، وقيل: (كان يصلي في اليوم واللييلة مائة وخمسين ركعة)^(٥).

(١) حلية الأولياء (٤/١٨٠).

(٢) تقريب التهذيب (ص ٨٧٩).

(٣) الطبقات لابن سعد (٥/٣٢٣).

(٤) حلية الأولياء (٤/١٨٢)، تاريخ مدينة دمشق (٤٠/٢٨٠).

(٥) طبقات علماء الحديث (١/١٩٩)، تاريخ الإسلام (٥/٤٦٤).

وكان الإمام أبو جعفر الباقر رحمه الله كثير التضرع إلى الله عز وجل خاصة في جوف الليل، يناجي ويدعو ربه في تلك الساعة التي يغفل عنها كثير من الناس، وقد وافق الإمام جعفر الصادق والده في جوف الليل وهو يتضرع إلى ربه ويقول: "أمرتني فلم أثمر، وزجرتني فلم أزدجر، هذا عبدك بين يديك ولا أعتذر"^(١).

وقد أوصى رحمه الله (أن يكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه)^(٢)، وهذا دال على ما كان عليه من كثرة الصلاة ومناجاة المولى عز وجل.

وعلى ما كان عليه الإمام الباقر رحمه الله من كثرة عبادة وإقبال وتضرع لله، إلا أنه كان كثير الذكر لذنوبه، كثير البكاء عليها، فعن ليث بن أبي سليم قال: "دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يذكر ذنوبه وما يقول الناس فيه، فبكي"^(٣).

فقد كان رحمه الله لا يهتم بمدح وذكر الناس له، وإنما كان متعلقاً بخالقه وبارئه، يرجو رحمته، ويخشى عقابه.

وقد كان رحمه الله غزير الدمعة، رقيق القلب، فعن أفلح موله قال: "خرجت مع محمد بن علي حاجاً، فلما دخل المسجد الحرام نظر إلى البيت فبكي حتى علا صوته، فبكي الناس لبكائه، فقيل له: لو رفقت بنفسك قليلاً؟ فقال لهم: أبكي لعل الله ينظر إلي منه برحمة فأفوز بها غداً، قال: ثم طاف بالبيت حتى جاء فركع عند المقام، فرفع رأسه من سجوده، فإذا موضع سجوده مبتلاً كله من دموعه"^(٤).

فهذا جانب يسير من عبادته رحمه الله رحمة واسعة، وجمعنا وإياه في دار قراره، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

(١) حلية الأولياء (١٨٦/٤).

(٢) المنتظم (١٦٢/٧).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٠/٥٤).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٠/٥٤).

المبحث الرابع

كرمه

لقد نشأ الإمام أبو جعفر الباقر رحمه الله في حجر والده الإمام علي بن الحسين زين العابدين فقد كان الإمام زين العابدين مضرب المثل في الجود والكرم، وحسبنا أن نعلم بأنه المقصود في قول الشاعر:

ما قال لا قط إلا هي تشمده لولا التشمده كانت لأوه نعم^(١)

فلا عجب ولا غرابة أن يكون الإمام الباقر قد تلقى هذه الصفة من والده وأجداده، أهل الجود والكرم، وسأذكر بعض ما ورد في كرمه وجوده رضي الله عنه.

فعن سلمى مولاة أبي جعفر قالت: "كان يدخل إليه إخوانه فلا يخرجون من عنده حتى يطعمهم الطعام الطيب، ويكسوهم الثياب الحسنة، ويهب لهم الدراهم، قالت: فأقول له بعض ما تصنع، فيقول: يا سلمى، ما يؤمل في الدنيا بعد المعارف والإخوان"^(٢).

وعن سليمان بن قرم قال: "كان محمد بن علي يجيز بالخمسمائة والستمائة إلى الألف، وكان لا يمل من مجالسة إخوانه غنيا"^(٣).

وعن الأسود بن كثير قال: "شكوت إلى محمد بن علي الحاجة وجفاء الإخوان، فقال: بئس الأخ أخ يرعاك غنياً، ويقطعك فقيراً، ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمائة درهم، فقال: استفق هذه، فإذا نفدت فأعلمني"^(٤).

(١) ديوان الفرزدق (٢/٢٣٨).

(٢) صفة الصفوة (٢/١١٢).

(٣) صفة الصفوة (٢/١١٢).

(٤) صفة الصفوة (٢/١١٢).

فهذه بعض المواقف الدالة على ما كان عليه رحمه الله من كرم وجود، وليس بغريب عليه ذلك، ولا على بيته النبوي الكريم، وجده رسول الله ﷺ كان أجود من الريح المرسلة، فرحم الله الباقر وإني لأرجو الله أن يكون فيمن قال الله فيهم: ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾^(١).

(١) سورة الحشر، آية رقم (٩)

المبحث الخامس

من أقواله في الحكم والمواعظ

أكثر مترجموا الإمام محمد بن علي الباقر رحمه الله من نقل أقواله في الحكم والمواعظ، وقد أشاروا إلى ذلك في تراجمهم له، فقال ابن العماد الحنبلي: "وله كلام نافع في الحكم والمواعظ"^(١)، ولو أردنا أن نجمع كل ما قاله مترجموا الإمام في ذلك لبلغ مجلداً كبيراً، ولذلك سأقتصر على ذكر بعض من هذه الحكم والأقوال المأثورة عنه رحمه الله.

أورد أبو نعيم في الحلية عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: "ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك، قل ذلك أو كثر"^(٢).

وقال الإمام الباقر رحمه الله: "إياك والكبر فإنه داعية المقت"^(٣).

وقال رحمه الله: "أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم معونة، إن نسيت ذكرك، وإن ذكرت أعانوك، قوالين بحق الله، قوامين بأمر الله"^(٤).

وقال لابنه جعفر الصادق: "يا بني إن الله خبأ ثلاثة أشياء في ثلاثة أشياء، خبأ رضاه في طاعته، فلا تحقرن من الطاعة شيئاً فلعل رضاه فيه، وخبأ سخطه في معصيته، فلا تحقرن من المعصية شيئاً فلعل سخطه فيه، وخبأ أوليائه في خلقه، فلا تحقرن أحداً فلعل ذلك الولي"^(٥).

(١) شذرات الذهب (١/١٤٩).

(٢) حلية الأولياء (٤/١٨٠)، البداية والنهاية (٩/٣٠٨).

(٣) التذكرة الحمدونية (٣/٩٣).

(٤) شذرات الذهب (١/١٤٩).

(٥) التذكرة الحمدونية (١/١١٠).

وقال رحمه الله: "لكل شيء آفة، وآفة العلم النسيان"^(١)، وقال رحمه الله: "أشد الأعمال ثلاثة، ذكر الله على كل حال، وانصافك من نفسك، ومواساة الأخ في المال"^(٢)، وقال يعظ ابنه جعفر الصادق: "يا بني إياك والكسل والضجر، فإنهما مفتاح كل شر، إنك إن كسلت لم تؤد حقاً، وإن ضجرت لم تصبر على حق"^(٣).

وكان يقول رحمه الله: "إذا رأيتم القارئ يحب الأغنياء فهو صاحب الدنيا، وإذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص"^(٤)، ومن جميل قوله وسرعة بديهته في الرد، ما أورده ابن عساكر في تاريخه عن المدائني قال: "بينما محمد بن علي بن الحسين في فناء الكعبة فإذا أعرابي، فقال له: هل رأيت الله حيث عبدته؟ فأطرق وأطرق من كان حوله، ثم رفع رأسه إليه فقال: ما كنت لأعبد شيئاً لم أره، فقال: وكيف رأيته؟ قال: لم تره الأبصار بمشاهدة العيان، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، لا يدرك بالحواس، ولا يقاس بالناس، معروف بالآيات، منعوت بالعلامات، لا يجور في قضيته، بان من الأشياء، وبانت الأشياء منه، ﴿ليس كمثله شيء﴾"^(٥)، ذلك الله لا إله إلا هو، فقال الأعرابي: الله أعلم حيث يجعل رسالاته"^(٦).

وسئل رحمه الله: "لم فرض الله تعالى الصوم على عباده؟ فقال: ليجد الغني من الجوع فيحنو على الضعيف"^(٧).

(١) حلية الأولياء (١٨٣/٤)، البداية والنهاية (٣١٠/٩).

(٢) حلية الأولياء (١٨٣/٤).

(٣) حلية الأولياء (١٨٣/٤).

(٤) حلية الأولياء (١٨٣/٤)، البداية والنهاية (٣١١/٩).

(٥) سورة الشورى، آية رقم (١١).

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٢/٥٤).

(٧) التذكرة الحمدونية (١١٦/١).

وقال رحمه الله: "كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً، فعاد نبياً مرسلًا"^(١).

وقال رحمه الله: "كان لي أخ في عيني عظيماً، وكان الذي عظمه في عيني صغر الدنيا في عينه"^(٢).

وقال رحمه الله يوصي بعض أصحابه: "أنزل الدنيا كمنزل نزلت به وارتحلت منه، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء"^(٣).

ومن جميل قوله في التسليم بالقدر: "ندعو الله فيما نحب، فإذا وقع الذي نكره لم نخالف الله عز وجل فيما أحب"^(٤).

وقال رحمه الله: "إياك والضحك، أو قال: كثرة الضحك، فإنه يمج العلم مجاً"^(٥).

وقال رحمه الله: "من أعطي الخلق والرفق فقد أعطي الخير كله والراحة، وحسن حاله في دنياه وآخرته، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلاً إلى كل شر وبلية، إلا من عصمه الله"^(٦).

وكان يقول لتلاميذه وأصحابه: "يدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ ما يريد؟ قال: قلنا: لا، قال: لستم ياخوان كما تزعمون"^(٧).

(١) التذكرة الحمدونية (٢٧٣).

(٢) حلية الأولياء (١٨٦/٤)، مرآة الجنان (٢٧٤/١)، البداية والنهاية (٣١١/٩).

(٣) حلية الأولياء (١٨٧/٤)، مرآة الجنان (٢٧٤/١)، شذرات الذهب (١٤٩/١).

(٤) حلية الأولياء (١٨٧/٤)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٤/٥٤)، التذكرة الحمدونية (١١٠/١).

(٥) الطبقات لابن سعد (٣٢٣/٥).

(٦) حلية الأولياء (١٨٦/٤)، التذكرة الحمدونية (١٧٨/٢)، البداية والنهاية (٣١١/٩).

(٧) حلية الأولياء (١٨٧/٤)، تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٤)، البداية والنهاية (٣١١/٩).

وكان يقول رحمه الله: "ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج، وما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلا الدعاء، وإن أسرع الخير ثواباً البر، وإن أسرع الشر عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه"^(١).

فهذه بعضاً من أقواله وحكمه ومواعظه تبين ما كان عليه رحمه الله من حكمة وفقه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٩٣/٥٤)، البداية والنهاية (٣١٢/٩).

الفصل الثاني

حياة الإمام أبي جعفر الباقر العلمية

وفيه مباحث ،،،

المبحث الأول:

شيوخه ومن روى عنهم.

المبحث الثاني:

تلاميذه.

المبحث الثالث:

ثناء العلماء عليه.

المبحث الرابع:

علومه ومعارفه.

المبحث الخامس:

موقفه من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله

عنهما.

المبحث الأول

شيوخه ومن روى عنهم

لقد عاصر الإمام محمد بن علي الباقر رحمه الله عدة من صحابة رسول الله ﷺ، وكثيراً من التابعين، وروى عنهم حديث رسول الله ﷺ، وسأذكر باختصار ترجمة لبعض هؤلاء الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، الذي روى عنهم أحاديث رسول الله ﷺ، وسأقتصر في ذلك على الأشهر منهم والأعلم، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، فمن هؤلاء:

١- أنس بن مالك بن النضر^(١)، أبو حمزة الأنصاري، النجاري، الخزرجي، خدم رسول الله ﷺ عشر سنين، مدة مقامه بالمدينة، وأحد المكثرين من الرواية عنه، مازحه رسول الله ﷺ، فقال له: (يا ذا الأذنين)، ودعا له النبي ﷺ فقال: (اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه)، قال أنس: "دفنت من صليبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين، وإن أَرْضِي لشمر في السنة مرتين"، وخرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر وهو غلام يخدمه، وعن مولى لأنس أنه قال لأنس: "أشهدت بدرًا" قال: "وأين أغيب عن بدر لا أم لك"، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة^(٢): "وإنما لم يذكروه في البدرين لأنه لم يكن في سن من يقاتل". وكانت أقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة، ثم شهد الفتوح، ثم قطن البصرة ومات بها، قال علي بن المديني: "كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة"، مات رضي الله عنه سنة اثنين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة، ومناقبه رضي الله عنه وفضائله كثيرة جداً.

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (١٧/٧)، طبقات خليفة (ص ٩١)، أسد الغابة (١/١٥٠)، الاستيعاب

(١/١٠٨)، تذكرة الحفاظ (١/٤٤)، الإصابة (١/١٢٦).

(٢) الإصابة (١/١٢٦).

٢- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري^(١)، الخزرجي، السلمي، أبو

عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد، صاحب رسول الله ﷺ وابن صاحبه، أحد المكثرين عن النبي ﷺ، وكان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الأنصار، قال جابر: "غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة" وقال: "لم أشهد بدرًا ولا أحدًا، ولم أقدر أن أغزو حتى قتل أبي، كان يخلفني على أخواتي، وكن تسعا، فكان أول ما غزوت معه حمراء الأسد"، وكان والده من النقباء البدرين، واستشهد والد جابر يوم أحد وأحياه الله تعالى، وكلمه كفاحا وقال رضي الله عنه: "استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة الجمل خمسا وعشرين مرة"، مات رضي الله عنه بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين.

٣- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري^(٢)، الخزرجي، أبو سعيد

الخدري، مشهور بكنيته، له ولأبيه صحبة، استصغر يوم أحد، واستشهد أبوه يومئذ، أول ما شهدته الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثني عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ سنناً كثيرة، وعلماً جمّاً، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم، قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: "لم يكن أحد من أحداث أصحاب رسول الله ﷺ أفقه من أبي سعيد الخدري"، وفي رواية: أعلم.

مات رضي الله عنه بالمدينة، واختلف في سنة وفاته على أقوال، أشهرها سنة أربع وسبعين.

(١) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص ١٠٢)، التاريخ الكبير (٢/٢٠٧)، الجرح والتعديل (٢/٤٩٢)، أسد الغابة (١/٣٠٧)، الاستيعاب (١/٢١٩)، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٧٢)، تذكرة الحفاظ (١/٤٣)، الإصابة (١/٤٣٤).

(٢) انظر ترجمته: طبقات خليفة (ص ٨٩)، التاريخ الكبير (٤/٢٤)، أسد الغابة (٢/٢١٣)، الاستيعاب (٢/٦٠٢)، مشاهير علماء الأمصار (١/١١)، تهذيب الكمال (١٠/٢٩٤)، سير أعلام النبلاء (٣/١٦٨)، الإصابة (٣/٧٨).

٤- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي^(١)، الهاشمي، أبو جعفر المدني، الجواد

ابن الجواد ذي الجناحين ، أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولد بأرض الحبشة، وهو أول مولود ولد بها في الإسلام ، وهو آخر من رأى النبي ﷺ وصحبه من بني هاشم ، وكان سخيّاً جواداً حليماً، وكان يسمى: (بحر الجود)، ويقال أنه لم يكن في الإسلام أسخى منه، حفظ عن النبي ﷺ وروى عنه.

وعن عبد الله بن جعفر أنه قال: "أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أُمي فنعى لها أبي، فأنظر وهو يمسح على رأسي، وعيناه تهرقان الدموع، حتى تقطر لحيتي، ثم قال: (اللهم إن جعفرأ قدم إلى أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته أحسن ما خلفت أحداً من عبادك الصالحين)"، مات رضي الله عنه سنة ثمانين وهو ابن ثمانين.

٥- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي^(٢)، الهاشمي، أبو العباس المدني،

ابن عم رسول الله ﷺ، وأبو الخلفاء، كان يقال له (الحبر) و (البحر) لكثرة علمه، مولده بشعب بني هاشم قبل عام الهجرة بثلاث سنين ، دعا له النبي ﷺ أن يفقهه في الدين ويعلمه التأويل، قال ابن مسعود: "نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس، ولو أدرك أسناننا ما عاشه منا أحد"، وقالت عائشة رضي الله عنها: "هو أعلم الناس بالحج"، وقال ابن عباس رضي الله عنه: "كنت أسمع بالرجل عنده الحديث، فآتيه فأجلس حتى يخرج، فأسأله، ولو شئت أن أستخرجه لفعلت"، مات رضي الله عنه بالطائف سنة ثمان وستين، وصلى عليه محمد بن الحنفية، وقال: "اليوم مات رباني هذه الأمة".

(١) انظر ترجمته: طبقات خليفة (٨٢٣)، التاريخ الكبير (٧/٥)، أسد الغابة (٩٤/٣)، الثقات (٢١٧/٣)، الاستيعاب (٨٨٠/٣)، تهذيب الكمال (٣٦٧/١٤)، سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٣)، البداية و النهاية (٣٣/٩) الإصابة (٤٠/٤)، شذرات الذهب (٨٧/١).

(٢) انظر ترجمته: طبقات ابن سعد (٣٦٥/٢)، التاريخ الكبير (٣/٥)، جمهرة أنساب العرب (ص ٢٠)، أسد الغابة (١٨٦/٣)، الاستيعاب (٩٣٣/٣)، تهذيب الكمال (١٥٤/١٥)، البداية و النهاية (٢٩٥/٨)، تذكرة الحفاظ (٤٠/١)، الإصابة (١٤١/٤).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي^(١)، العدوي، أبو عبد الرحمن المكي، ثم

المدني، أسلم قديماً مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وهاجر معه، واستصغر يوم أحد، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، وهو شقيق حفصة أم المؤمنين رضي الله عنه، وأمهما زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون، وهو من المكثرين عن النبي ﷺ، وهو أحد العبادلة، قال فيه المصطفى ﷺ: "نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل"، فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل، وقال جابر رضي الله عنه: "ما منا من أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها غير عبد الله بن عمر"، وكان رضي الله عنه أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها.

٧- إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص الزهري^(٢)، المدني، روى عن أبيه، وأسماء بن

زيد، وخزيمة بن ثابت، قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"، وقال العجلي: "مدني، تابعي، ثقة"، وقال يعقوب بن أبي شيبة: "معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة"، وذكره ابن حبان في الثقات، مات رحمه الله بعد المائة.

٨- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب^(٣) بن عمر بن عائذ بن عمران بن

مخزوم القرشي، سيد التابعين، وأحد العلماء الأثبات الكبار، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: لأربع سنين، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وعن نافع عن ابن عمر قال: "سعيد بن المسيب هو والله أحد المفتين"، وقال علي بن المديني: "لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه"، وقال قتادة: "ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلل والحرام

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (١٤٢/٤)، تاريخ بغداد (١٧١/١)، أسد الغابة (٢٣٦/٣)، الاستيعاب (٩٥٠/٣)، تذكرة الحفاظ (٣٧/١)، الإصابة (١٨١/٤).

(٢) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (١٦٩/٥)، التاريخ الكبير (٢٨٨/١)، الثقات لابن حبان (٤/٤)، تهذيب الكمال (٩٤/٢).

(٣) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٣٧٩/٢)، التاريخ الكبير (٥١٠/٣)، معرفة الثقات (٤٠٥/١)، تذكرة الحفاظ (٥٤/١).

من سعيد بن المسيب"، وقال الأوزاعي: سئل الزهري ومكحول: "من أفقه من أدركتما؟ قالوا: سعيد بن المسيب"، وقال العجلي وغيره: "كان لا يقبل جوائز السلطان"، وله أربعمائة دينار يتجر فيها بالزيت، وسيرته رحمه الله تطول، مات سعيد بن المسيب بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

٩- علي بن الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب^(١)، زين العابدين، أبو الحسين الهاشمي، المدني، والد الباقر، حضر كربلاء مريضاً، فقال عمر بن سعد: "لا تعرضوا لهذا"، وكان يومئذ ابن نيف وعشرين سنة.

قال الزهري: "ما رأيت قرشياً أفقه من علي بن حسين، ولكنه قليل الحديث"، وقال نافع بن جبير لعلي بن الحسين: "إنك تجالس أقواماً دوناً"، فقال علي بن الحسين: "إنني أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني"، وقال مالك: "لم يكن في أهل بيت رسول الله ﷺ مثل علي بن الحسين"، وعن أبي بكر بن أبي شيبة قال: "أصح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي".

وعن محمد بن إسحاق قال: "كان أناس من أهل المدينة يعيشون، لا يدرون من أين كان معاشهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يأتون به بالليل"، وقال مالك: "بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات، وكان يسمى (زين العابدين) لعبادته".

مات رحمه الله سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك.

١٠- محمد بن علي بن أبي طالب القرشي^(٢)، الهاشمي، أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية، وهي خولة بنت جعفر بنت قيس، من بني حنيفة، ويقال من مواليتهم، سببت في الردة من الإمامة.

(١) انظر ترجمته: الطبقات لابن سعد (٢١١/٥)، تهذيب الكمال (٣٨٢/٢٠)، سير أعلام النبلاء (٣٨٦/٤).

(٢) انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١٨٢/١)، الثقات (٣٤٧/٥)، تهذيب الكمال (١٤٧/٢٦)، سير أعلام النبلاء (١١٠/٤).

وعن محمد بن الحنفية عن علي قال: "قلت: يا رسول الله إن ولد لي مولود بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم"، وقال الزهري: "قال رجل لمحمد بن علي بن الحنفية: ما بال أبيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين؟ قال: لأنهما كانا خديه، وكنت يده، فكان يتوقى بيده عن خده"، وقال إبراهيم بن الجنيد: "لا نعلم أحداً أسند عن علي عن النبي ﷺ أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية"، وقال العجلي: "تابعي ثقة، كان رجلاً صالحاً"، وقال ابن حبان: "كان من أفاضل أهل البيت".

مات رحمه الله بعد الثمانين، ودفن بالقيع.

ومن شيوخه ومن روى عنهم كذلك: حرمة مولى أسامة بن زيد، وعبيد الله بن أبي رافع، وعطاء بن يسار، ونعيم بن الجمر، ويزيد بن هرمز، وغيرهم.

وقد روى رحمه الله عن جديه الحسن والحسين، وجد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وروايته عنهم رسالة، قال العلاءي: "أرسل عن جديه الحسن والحسين وجده الأعلى علي" (١)، وقال ابن أبي حاتم: "قال أبو زرعة محمد بن علي بن الحسين عن علي: مرسل"، وقال: "سمعت أبا زرعة يقول: لم يدرك هو ولا أبوه علياً رضي الله عنه" (٢).

وكذلك الأمر بالنسبة لروايته عن أم المؤمنين عائشة، وأم سلمة، وأبي هريرة وأسماء بن زيد وسمرة بن جندب رضي الله عنهم أجمعين.

قال أبو طالب: "سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي سمع من أم سلمة شيئاً؟ قال: لا يصح أنه سمع، قلت: فسمع من عائشة؟ قال: لا، ماتت عائشة قبل أم سلمة"، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: أبو جعفر محمد بن علي لم يلق أم سلمة" (٣)، وقال الحافظ ابن

(١) جامع التحصيل (ص ٣٢٧).

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٣٥).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٨٥).

حجر: "وقع في مسند ابن عمر في أواخر مسند أبي هريرة ما يقتضي أنه سمع من أبي هريرة، لكنه شاذ، والمخفوظ أن بينهما عيب الله بن أبي رافع، كذا عند مسلم وغيره"^(١).
فهؤلاء أبرز شيوخ الإمام أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمه الله ومن روى عنهم، والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب (٣٥٢/٩).

المبحث الثاني

تلاميذه

أخذ عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر رحمه الله رواية وفقهاً جمع كثير من العلماء والحفاظ الثقات، وقد أفردت الباب الثالث من هذه الرسالة لدراسة أحوال الرواة عنه، وسأذكر هنا باختصار شديد أشهر الرواة عن الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله، فمن هؤلاء:

١. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري.

٢. ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم المعروف بريعة الرأي.

٣. الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم.

٤. عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

٥. مخول بن راشد النهدي مولاهم.

٦. عمرو بن دينار المكي.

٧. عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم.

٨. عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي.

٩. عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم.

١٠. أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي.

١١. عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

١٢. شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني.

١٣. محمد بن سوقة الغنوي.

١٤. القاسم بن عبد الرحمن الهذلي المسعودي.

وغيرهم من الأئمة الأعلام.

هذا ما أردت إيراده من التلاميذ والرواة عن الإمام الباقر، واقتصر على هذا العدد تجنباً للإطالة والتكرار.

المبحث الثالث

ثناء العلماء عليه

اتفق المؤرخون والنقاد على ثقة الإمام أبي جعفر الباقر، وكونه أحد الفقهاء الأعلام، المشهورين برواية الحديث، كيف لا وقد أخرج له أصحاب الكتب الستة، بل وأخرج له معظم أصحاب دواوين السنة المطهرة، وقد أكثر العلماء من الثناء عليه ومدحه ووصفه بالأوصاف اللائقة به، وسأورد بمشيئة الله بعضاً من هذه الأقوال في الثناء على الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله.

قال محمد بن المنكدر: "ما رأيت أحداً يفضل علي بن الحسين حتى رأيت ابنه محمد، أردت يوماً أن أعظه فوعظني"^(١).

وعن عبد الله بن عطاء قال: "ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم"^(٢).

وعن أحمد بن عبد الله البرقي قال: "كان فقيهاً فاضلاً، قد روي عنه"^(٣).

وعن سلمة بن كهيل في قوله تعالى: ﴿لَا يَاتُ الْمُتَوَسِّمِينَ﴾^(٤)، قال: "كان أبو جعفر منهم"^(٥).

(١) تهذيب التهذيب: (٣٥٢/٩).

(٢) حلية الأولياء (١٨٦/٤)، تاريخ مدينة دمشق (٢٧٨/٥٤).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٢/٥٤).

(٤) سورة الحجر، آية رقم (٧٥).

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٢٧٩/٥٤).

وقال الإمام العجلي: "محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، تابعي ثقة" (١).

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: "كان ثقة، كثير العلم والحديث، وليس يروي عنه من يحتج به" (٢) (٣).

وقال ابن حبان: "والد جعفر بن محمد الصادق - وكان يكنى بجعفر - من أفاضل أهل البيت وقرائهم" (٤).

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: "ومنهم الحاضر الذاكر، الخاشع الصابر، أبو جعفر محمد بن علي الباقر، كان من سلالة النبوة، ومن جمع حسب الدين والأبوة، تكلم في العوارض والخطرات، وسفح الدموع والعبرات، ونهى عن المراء والخصومات" (٥).

وقال الحافظ ابن عبد البر: "أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ... كان أحد العلماء الجلة من الهاشمين" (٦).

وأما ابن عساكر في تاريخه فقد أسهب في ترجمة الإمام الباقر، وساق بأسانيده إليه كثيراً من أقواله وآرائه الهامة، قال ابن عساكر: "باقر العلم، من أهل المدينة، أوفده عمر بن عبدالعزيز عليه حين ولي الخلافة يستشير في بعض أموره" (٧).

(١) معرفة الثقات (٢/٢٤٩).

(٢) الطبقات لابن سعد (٥/٣٢٤).

(٣) في قوله: "ليس يروي عنه من يحتج به" نظر، فهو إطلاق غير سديد في كونه لا يروي عنه من يحتج به، فقد روى عنه كثير من الثقات ومن يحتج بهم كما سنبين ذلك في الباب الثالث من هذه الرسالة إن شاء الله، والله أعلم.

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٦).

(٥) حلية الأولياء (٣/١٨٠).

(٦) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٥٠٠).

(٧) تاريخ مدينة دمشق (٤/٢٦٨).

وقال ابن خلكان: "كان الباقر عالماً، سيداً، كبيراً، وإنما قيل له (الباقر) لأنه تبقر في العلم، أي: توسع، والتبقر: التوسع"^(١).

وقال الإمام النووي: "تابعي جليل، إمام بارع، مجمع على جلالته، معدود في فقهاء المدينة وأئمتهم"^(٢).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: "أبو جعفر محمد بن علي، من خيار أهل العلم والدين، وقيل: إنما سمي الباقر لأنه بقر العلم"^(٣)، وقال في موضع آخر: "وفي الاثني عشر من هو مشهور بالعلم والدين، كعلي بن الحسين، وابنه أبي جعفر، وابنه جعفر بن محمد"^(٤).

وقال بعد أن ذكر الباقر وابنه جعفر الصادق: "ولا ريب أن هؤلاء من سادات المسلمين، وأئمة الدين، ولأقوالهم من الحرمة والقدر ما يستحقه أمثالهم"^(٥).

وقال أيضاً: "أبو جعفر محمد بن علي يروي عن جابر بن عبد الله حديث مناسك الحج الطويل، وهو أحسن ما روي في هذا الباب"^(٦).

وقال الإمام ابن عبد الهادي الدمشقي: "الإمام الثبت، الهاشمي، العلوي، المدني، أحد الأعلام... وكان سيد بني هاشم في زمانه"^(٧).

وقال الإمام الذهبي: "كان أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد، والشرف، والثقة، والرزانة، وكان أهلاً للخلافة، وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين تبجلهم الشيعة الإمامية،

(١) وفيات الأعيان (٤/١٧٤).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات (١/٨٧).

(٣) منهاج السنة النبوية (٤/٥٠).

(٤) منهاج السنة النبوية (٤/١٦٩).

(٥) منهاج السنة النبوية (٥/١٦٢).

(٦) منهاج السنة النبوية (٥/١٦٢).

(٧) طبقات علماء الحديث (١/١٩٩).

وتقول بعصمتهم ومعرفتهم بجميع الدين، فلا عصمة إلا للملائكة والنبين، وكل أحد يصيب ويخطئ، ويؤخذ من قوله ويترك سوى النبي ﷺ فإنه معصوم، مؤيد بالوحي".
 وشهر أبو جعفر الباقر، من بقر العلم، أي شقه، فعرف أصله وخفيه، ولقد كان أبو جعفر إماماً، مجتهداً، تالياً لكتاب الله، كبير الشأن^(١).

وقال في موضع آخر: "عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة، واتفق الحفاظ على الاحتجاج بأبي جعفر"^(٢).

وقال الحافظ ابن كثير: "سمي (الباقر) لبقره العلوم، واستنباطه الحكم، كان ذا كراً، خاشعاً، صابراً، وكان من سلالة النبوة، رفيع النسب عالي الحسب، وكان عارفاً بالخطرات، كثير البكاء والعبرات، معرضاً عن الجدال والخصومات"^(٣).
 وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل"^(٤).

وقال أحمد بن حجر الهيتمي: "أبو جعفر محمد الباقر سمي بذلك: من بقر الأرض أي شقها وأثار مخبأاتها ومكائنها، فلذلك هو أظهر من مخبآت كنوز المعارف وحقائق الأحكام والحكم واللطائف، ما لا يخفى إلا على منظمس البصيرة، أو فاسد الطوية والسريرة، ومن ثم قيل فيه: هو باقر العلم وجامعه وشاهر علمه ورافعه، صفا قلبه، وزكا علمه وعمله، وطهرت نفسه، وشرف خلقه، وعمرت أوقاته بطاعة الله، وله من الرسوم في مقامات العارفين ما تكل عنه ألسنة الواصفين، وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحملها هذه العجالة"^(٥).

(١) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠٢).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠٣).

(٣) البداية والنهاية (٩/ ٣٠٩).

(٤) تقريب التهذيب (ص ٨٧٩).

(٥) الصواعق المحرقة (ص ٣٠٤).

وقال الحافظ السخاوي: "أبو جعفر ابن زين العابدين الهاشمي، القرشي، العلوي، الباقر، سيد بني هاشم في زمانه، وذو الأخوة الأشرف زيد -الذي صلب- وعمر وحسين وعبد الله ... وكان أحد من جمع العلم، والفقه، والشرف، والديانة، والثقة، والسؤدد، ممن يصلح للخلافة"^(١).

وقال الصفدي: "أبو جعفر الباقر، سيد بني هاشم في وقته... وكان أحد من جمع العلم والفقه والديانة والثقة والسؤدد، وكان يصلح للخلافة"^(٢).

وقال الشلنجي نقلاً عن صاحب الإرشاد: "لم يظهر عن أحد من ولد الحسن والحسين من علم الدين والسنن، وعلم القرآن والسير، وفنون الأدب، ما ظهر من أبي جعفر الباقر، روى عن معالم الدين بقايا الصحابة، ووجوه التابعين، وسارت بذكر علومه الأخبار، وأنشد في مدائحه الأشعار، فمن ذلك ما قاله مالك بن أعين الجهني من قصيدة يمدحه فيها:

إذا طلع الناس علم القراً	ن كانت هريش عليه ميالاً
وإن قيل إنني ^(٣) ابن بنت الرسول	ل نلت بذلك فرماً طويلاً
نجوم ^(٤) تهلل للمدحجين	جبال تورث علماً جبالاً

وفيه يقول القرظي:

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبى على الأجر^(٥).

فهذا نزر يسير من ثناء العلماء والأئمة عليه، وإلا فالحديث عن الباقر يطول ويطول.

(١) التحفة اللطيفة (٦٧٦/٣).

(٢) الوافي بالوفيات (١٠٢/٤).

(٣) في تاريخ مدينة دمشق (٢٧٠/٥٤) هكذا، وفي معجم الشعراء (ص ٣٦٦): أين ابن بنت النبي، وفي سير أعلام

النبلاء (١٠٤/٤): ابن ابن بنت الرسول.

(٤) في سير أعلام النبلاء (٤٠٤/٤): تحوم.

(٥) نور الأبصار (ص ١٤٣).

المبحث الرابع

علومه ومعارفه

لقد مر سابقاً بأن الإمام أبا جعفر الباقر رحمه الله قد نشأ في بيت من بيوت العلم، وفي مدينة العلم، مدينة المصطفى ﷺ، حيث كانت تضم المدينة النبوية بين جنباتها كثيراً من صحابة رسول الله ﷺ، وجمعاً غفيراً من كبار التابعين، حيث كانت حلقاتهم العلمية تنبع من مسجد رسول الله ﷺ، وكان المسلمون ينهلون من هذه الينابيع الصافية، من هؤلاء الأعلام الأفاضل، الذي شرب من هذا المعين الصافي، الإمام الباقر رحمه الله، فقد كان يختلف إلى حلق العلم منذ بداية صباه، ويكتب كل ما يتعلمه من شيوخه من الصحابة وكبار التابعين رضوان الله عليهم أجمعين.

فعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: "كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر، نكتب عنه في ألواح"^(١).

وعندما نقف عند العلوم التي برع فيها الإمام الباقر، نجد بأنه رحمه الله كان موسوعة لعلوم شتى، قد حباه الله إياها، وذلك ديدن علماء السلف رحمهم الله، حيث لم يقتصروا على علم من العلوم.

فعندما نتحدث عن القرآن الكريم نجد أن الإمام أبا جعفر الباقر قد عرض المصحف على أبيه علي بن الحسين زين العابدين، ووردت عنه الرواية في حروف القرآن، ولذلك ترجم له الإمام ابن الجزري مع أئمة القراء في كتابه: (غاية النهاية في طبقات القراء)^(٢).

(١) تاريخ الإسلام (٤٦٤/٥).

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء (٢٠٢/٢).

وقال عنه الحافظ ابن حبان: "من أفاضل أهل البيت وقرائهم"^(١).

وأما علم التفسير فإن أقواله وروايته له منشورة مبثوثة في كتب التفسير عامة، فهاهو ابن جرير وابن أبي حاتم والثعلبي وابن عطية وابن كثير وغيرهم من علماء التفسير يذكرون الروايات عنه في تفسيره لكثير من الآيات، وقلما يخلو كتاب من كتب التفسير إلا ويذكر قول أو رواية للإمام الباقر رحمه الله.

وقد زعمت الجارودية^(٢) أن له تفسيراً رواه عنه زياد بن المنذر أبو الجارود الكوفي الأعمى^(٣).

وقد ترجم للإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله في كتب طبقات المفسرين، ككتاب: (طبقات المفسرين) للداودي^(٤)، مما يدل على أن الإمام أبا جعفر الباقر كان من علماء وأئمة التفسير.

وأما روايته لحديث جده المصطفى ﷺ، فلا يخلو كتاب من كتب السنة سواء من الصحاح أو السنن أو المستدركات أو المعاجم إلا وللإمام أبي جعفر محمد الباقر رحمه الله روايات في هذه الكتب، بل إن روايته عن أبيه عن جده هي من أمثل النماذج لرواية الأبناء عن آبائهم^(٥).

(١) مشاهير علماء الأمصار (ص ٦٢).

(٢) الجارودية: فرقة من فرق الزيدية، وتنسب إلى أبي الجارود، زياد بن المنذر الهمداني، الأعمى، الكوفي، قال عنه ابن حبان: "كان رافضياً، يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم..."، ومن مقالة الجارودية: "أن رسول الله ﷺ نص على علي رضي الله عنه بالإشارة والوصف، دون التسمية والتعيين، وأن الأمة ضلت وكفرت بصرفها الأمر إلى غيره".

انظر عن الجارودية، مقالات الإسلاميين (٤٠/١)، الملل والنحل (٥٩/١)، الفرق بين الفرق (ص ٣٠).

(٣) طبقات المفسرين للداودي (١٩٢/٢).

(٤) طبقات المفسرين للداودي (١٩٢/٢).

(٥) كتاب من روى عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا (ص ٥٢٨).

وقد أثنى علماء الجرح والتعديل قاطبة في كتبهم على الإمام أبي جعفر الباقر، واتفقوا على ثقته وإمامته^(١).

وأما في الفقه فهو إمام ابن إمام، لا يشق له غبار، ولذلك عده النسائي وغيره في فقهاء التابعين من أهل المدينة^(٢).

وقال عنه ابن قتيبة: "وكان له فقه"^(٣).

وقال الإمام النووي عنه: "تابعي جليل، إمام بارع، مجمع على جلالته، معدود في فقهاء المدينة وأئمتهم"^(٤).

وقد قال الإمام الذهبي عند ترجمته: "إن له مسائل وفتاوى"^(٥).

وقد ذكره الشيرازي في كتابه (طبقات الفقهاء)^(٦).

وما لقب محمد بن علي بالباقر إلا من بقر العلم أي: شقه فعرف أصله وخفيه، ولذلك قال ابن كثير: "سمي الباقر لبقره العلوم، واستنباطه الحكم"^(٧)، ولا شك أن هذا هو عين الفقه، وما لقب بهذا اللقب إلا دليلاً على ما بلغه من منزلة عظيمة في الفقه والعلم.

وأما ما يتعلق بمسائل الاعتقاد فقد وردت عنه الروايات الهامة فيما يتعلق بمنزلة الشيخين، وحب آل البيت لهما، والتبرء ممن تبرأ منهما، وسأذكر بعضاً من أقواله في ذلك في المبحث الخامس من هذا الفصل، إن شاء الله تعالى.

(١) تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦).

(٢) تاريخ الإسلام (٤٦٤/٥).

(٣) المعارف لابن قتيبة (ص ٢١٥).

(٤) تهذيب الأسماء واللغات (٨٧/١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٤٠١/٤).

(٦) طبقات الفقهاء للشيرازي (ص ٣٦).

(٧) البداية والنهاية (٣٠٩/٩).

وقد ورد عنه كذلك ما يتعلق بمسألة مهمة من مسائل الاعتقاد ألا وهي مسألة خلق القرآن، فعن بسام الصيرفي قال: "سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن، فقال: كلام الله عز وجل، غير مخلوق"^(١).

وقد أشار إلى ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في (منهاج السنة النبوية)^(٢).

وأما ما يتعلق بعلم السلوك والمواعظ والحكم فكما قال ابن حجر الهيثمي^(٣): "وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف"، وكذا قال ابن العماد الحنبلي: "وله كلام نافع في الحكم والمواعظ"^(٤)، وكلامه رحمه الله في هذا العلم مبثوث ومنتشر في بطون الكتب المتخصصة في ذلك، ولو جمعت أقواله لبلغت جزءاً ضخماً لا تحتملها هذه العجالة، وقد ذكرت بعضاً من أقواله في الحكم والمواعظ في المبحث الخامس من الفصل الأول من هذا الباب.

فهذه نبذة مختصرة عما كان يتصف به هذا الإمام الباقر رحمه الله من علوم ومعارف شتى نسأل الله عز وجل أن يجمعنا وإياه في مستقر رحمته إنه سميع قريب.

(١) حلية الأولياء (٤/١٨٨)، سير أعلام النبلاء (٤/٤٠٨).

(٢) منهاج السنة النبوية (٢/٢٥٣).

(٣) الصواعق المحرقة (ص ٣٠٤).

(٤) شذرات الذهب (١/١٤٩).

المبحث الخامس

موقفه من الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

موقف الإمام أبي جعفر الباقر من الشيخين هو موقف أهل السنة والجماعة، كيف لا وهو إمام من أئمة أهل السنة والجماعة، فقد كان محباً لهما ومعظماً ومزكياً لهما، مبغضاً لمن أبغضهما، وهذا الموقف منه واضحاً كل والوضوح من خلال ما ثبت عنه من الروايات الكثيرة في الثناء عليهما، وسأورد بعضاً هذه الروايات الواردة عنه، والله الموفق إلى سواء السبيل.

أورد الحافظ ابن عساكر في تاريخه بإسناده عن ابن فضيل عن سالم بن أبي حفصة قال: سألت أبا جعفر وابنه جعفرأ، عن أبي بكر وعمر، فقالا: "تولهما وإبرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى"^(١).

وقد عقب الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء على هذا الخبر حيث قال: "كان سالم فيه تشيع ظاهر، ومع هذا فيث هذا القول الحق، وإنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل، وكذلك ناقلها ابن فضيل، شيعي ثقة، فعثر الله شيعة زماننا ما أغرقهم في الجهل والكذب، فينالون من الشيخين وزيري المصطفى ﷺ، ويحملون هذا القول من الباقر والصادق على التقية"^(٢).

وأورد ابن عساكر بإسناده إلى بسام بن عبد الله الصيرفي، قال: "سألت أبا جعفر: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فقال: والله إني لأتولاهما، وأستغفر لهما، وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما"^(٣).

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٥/٥٤).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٠٢/٤).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٥/٥٤).

وأورد كذلك بإسناده إلى جابر الجعفي قال: "سألت أبا جعفر محمد بن علي رحمه الله: هل كان أحد من أهل البيت يسب أبا بكر وعمر؟ قال: معاذ الله، قال: بل يتولوهما، ويستغفرون لهما، ويزحمون عليهما"^(١).

وعن جابر الجعفي قال: "قال لي محمد بن علي: يا جابر، بلغني أن قوماً بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا، ويتناولون أبا بكر وعمر، ويزعمون أنني أمرتهم بذلك، فأبلغهم أنني إلى الله منهم بريء، والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى الله بدمائهم، لا نالتني شفاعة محمد إن لم أكن استغفر لهما، أو أترحم عليهما، إن أعداء الله لغافلون عنهما"^(٢).

وعن حكيم بن جبير قال: "سألت أبا جعفر عمن ينتقص أبا بكر وعمر، فقال: أولئك المراق"^(٣).

وعن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد قال: "قال لي أبي: إن سب أبي بكر وعمر من الكبائر، فلا تصل خلف من يقع فيهما"^(٤).

وعن كثير النواء، قال: "سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر، فقال: تولاهما، فما كان فيهما من إثم فهو في عنقي"^(٥).

وعن محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: "من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر فقد جهل السنة"^(٦).

(١) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٥/٥٤).

(٢) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٦/٥٤).

(٣) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٧/٥٤).

(٤) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٧/٥٤).

(٥) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٧/٥٤).

(٦) تاريخ مدينة دمشق (٢٨٩/٥٤).

وعن عبد الله بن عروة قال: "سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف، قال: لا بأس به، حل أبو بكر الصديق سيفه، قال: قلت: وتقول الصديق؟ فوثب وثبة واستقبل القبلة، ثم قال: نعم الصديق، نعم الصديق، نعم الصديق، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا ولا في الآخرة"^(١).

فهذه بعض النصوص الصريحة التي تظهر موقف الإمام الباقر، وأهل البيت الطاهرين، من الشيخين، وأن كل ما ينسب إليهما من أقوال تخالف ذلك فهو محض افتراء عليهم، وهذا يهدم أصلاً عظيماً من أصول الرافضة الذي يعتقدونه في وزير المصطفى ﷺ، ومن ثم في بقية جماهير صحابة رسول الله ﷺ، اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه.

(١) حلية الأولياء (٣/١٨٥)، المنتظم لابن الجوزي (٧/١٦١)، البداية والنهاية (٩/٣١١).

الباب الثاني

مرويات الإمام أبي جعفر الباقر رحمه الله

تمهيد

لقد اتفق النقاد على ثقة وإمامة أبي جعفر الباقر - رحمه الله - ولذلك نجد أن مروياته منتشرة ومبثوثة في كتب التفسير بالمأثور وكتب السنة المطهرة ، وبعد تتبع مرويات وآراء الإمام الباقر في الكتب الستة ومسند أحمد وموطأ مالك وسنن الدارمي وتفسير الطبري نجد أنها قد بلغت (٣٣٩) رواية ، وبعد تصنيفها على الأبواب الفقهية انجمعت تحت (١٥٦) باباً واندرجت الأبواب تحت (٣٦) كتاباً وهي على التوالي :

- كتاب الإيمان .
- كتاب العلم .
- كتاب الوضوء .
- كتاب الغسل .
- كتاب الحيض .
- كتاب الصلاة .
- كتاب مواقيت الصلاة .
- كتاب الجمعة .
- كتاب الجنائز .
- كتاب الصوم .
- كتاب الحج .
- كتاب الحوالة .
- كتاب الاستقراض وأداء الديون .
- كتاب الهبة .
- كتاب الشهادات .
- كتاب الجهاد والسير .
- كتاب الجزية .

- كتاب فرض الخمس .
- كتاب المناقب.
- كتاب المغازي.
- كتاب التفسير.
- كتاب الطلاق .
- كتاب الأطعمة .
- كتاب العقيقة .
- كتاب الذبائح والصيد .
- كتاب الأضاحي .
- كتاب الأشربة .
- كتاب اللباس والزينة .
- كتاب الزهد والرقاق .
- كتاب القدر .
- كتاب النذر.
- كتاب الفرائض.
- كتاب الفتن .
- كتاب الأحكام .
- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة .
- كتاب التوحيد.

وهذا أوان الشروع في مرويات وآراء الإمام أبي جعفر الباقر - رحمه الله - .

كتاب الإيمان

باب في الإيمان

كتاب الإيمان

باب في الإيمان

(١) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ لَوْ قُرِئَ هَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ".

بيان حال الرواة:

* (ق) سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي، ويقال: سهل بن أبي سهل الرازي، أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ، صدوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٨/٤)، الثقات لابن حبان (٢٩١/٨)، تهذيب التهذيب (٢٢١/٤)، التقريب (ص ٤١٩).

* (ت س ق) محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، بمهملتين، أبو جعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين وقيل قبلها.

انظر: الثقات لابن حبان (١١٨/٩)، تهذيب الكمال (٤٧٧/٢٤)، التقريب (ص ٨٢٦)

* (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان أبو الصلت الهروي، مولى قريش. وثقه ابن معين في بعض الروايات.

(١) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب في الإيمان (٢٥/١).

وقال النسائي: "ليس بثقة".

وقال الساجي: "يحدث مناكير، وهو عندي ضعيف".

كذبه العقيلي في رواية، وقال في أخرى: "رافضي خبيث".

وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: لم يكن عندي بصدوق، وهو ضعيف، ولم يحدثني عنه"، وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديث أبي الصلت، وقال: "لا أحدث عنه ولا أرضاه".

وقال ابن عدي: "له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت، وهو متهم فيها".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال كذاب".

النتيجة: ضعيف، ولم يحسن الرأي فيه سوى ابن معين في بعض الروايات، وقد أشبع المعلمي الكلام عن أبي الصلت في الفوائد المجموعة^(١).

انظر: الجرح والتعديل (٤٨/٦)، الضعفاء للعقيلي (٧٠/٣)، الكامل لابن عدي (٣٣١/٥)، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٦)، التقریب (ص ٦٠٨).

* (ق) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب بالرضا، بكسر الراء وفتح المعجمة، صدوق، والخلل ممن روى عنه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث ومائتين ولم يكمل الخمسين.

انظر: الثقات لابن حبان (٤٥٦/٨)، تهذيب الكمال (١٤٨/٢١)، تهذيب التهذيب (٣٣٨/٧)، التقریب (ص ٧٠٥).

* (ت ق) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين.

(١) الفوائد المجموعة (ص ٢٩٣).

انظر: تهذيب الكمال (٤٣/٢٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٢/١٠)، التقريب (ص ٩٧٩).

* (بخ م ٤) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، ثقة فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (١٩٨/٢)، الجرح والتعديل (٤٨٧/٢) تهذيب التهذيب (١٠٣/٢)، التقريب (ص ٢٠٠).

* (ع) أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح.

انظر: التاريخ الكبير (١٨٣/١)، الجرح والتعديل (٢٦/٤) تهذيب التهذيب (٣١١/٩)، التقريب (ص ٨٧٩).

* (ع) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: "ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات قبل المائة سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك".

انظر: الطبقات لابن سعد (٢١١/٥)، التاريخ الكبير (٢٦٦/٦)، تهذيب التهذيب (٢٦٨/٧)، التقريب (ص ٦٩٣).

الحكم على الأثر :

في إسناده عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت، وهو ضعيف، وذكر ابن الجوزي حديث أبي الصلت المتقدم في الموضوعات وقال: "آفته أبو الصلت، وتابعه من يروي الموضوعات"^(١)، وقال الدارقطني: "روى حديث الإيمان وهو متهم بوضعه"^(٢)، وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة^(٣)، وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث

(١) الموضوعات لابن الجوزي (١٢٨/١).

(٢) تاريخ بغداد (٥١/١١).

(٣) تنزيه الشريعة (١٤٩/١).

الموضوعة^(١)، وذكره القاري في الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة^(٢)، وقال الألباني: "موضوع"^(٣)، فالحديث موضوع والله أعلم.

(١) الفوائد المجموعة (ص ٤٥٢).

(٢) الأسرار المرفوعة (ص ١٥٨).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، حديث رقم (٢٣٠٨).

كتاب العلم

باب العرض

باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى

كتاب العلم

باب العرض

(٢) قال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرَضَ الْكِتَابَ وَالْحَدِيثُ سَوَاءً".

بيان حال الرواة

* (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحزامي، أبو إسحاق المدني، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٩/٢)، الثقات لابن حبان (٧٣/٨)، تهذيب التهذيب (١٤٥/١)، التقريب (ص ١١٦).

* (ق) داود بن عطاء المزني مولاهم، أبو سليمان المدني، أو المكي، ضعيف من الثامنة. انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٤/٢)، الكامل لابن عدي (٨٥/٣)، تهذيب التهذيب (١٦٨/٣)، التقريب (ص ٣٠٧).

* جعفر بن محمد الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

(١) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب في العرض (١٦٠/١).

إسناده ضعيف، وذلك لضعف داود بن عطاء الا ان له شاهدا عند الطبراني^(١) في الأوسط من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه باسناد رجاله موثقون كما قال الهيثمي في المجمع^(٢) فيتقوى الى حسن لغيره .

عرض^(٣) : قال ابن كثير : القراءة على الشيخ حفظاً أو من كتاب هو العرض عند الجمهور ، والرواية بها سائغة عند العلماء، إلا شذوذ لا يعتد بهم ، وحكى السيوطي في التدريب القول بصحتها عن كثير من الصحابة والتابعين .

(١) معجم الطبراني (١/ ٢١٤).

(٢) مجمع الزوائد (١/ ١٥٢).

(٣) الباعث الخيـث (ص ١١١)، التدريب (٢/ ٩٨) .

باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى

(٣) قال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ يَبْنِي الرِّبَاطَيْنِ أَوْ يَبْنِي الْغَنَمَيْنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا إِنَّمَا قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزِدْ فِيهِ وَلَمْ يُنْقِصْ مِنْهُ وَلَمْ يُجَاوِزْهُ وَلَمْ يُقْصِرْ عَنْهُ".

بيان حال الرواة:

* (م د) محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، أبو عبد الله القطيعي، ثقة من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين وله سبع وستون.

انظر: الثقات لابن حبان (٩١/٩)، تاريخ بغداد (٣٣٥/١)، تهذيب التهذيب (٢٠/٩)، التقريب (ص ٨٢٣).

* (ع) سفیان بن عیینة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٥/٤)، الثقات لابن حبان (٤٠٣/٦)، تهذيب التهذيب (١٠٤/٤)، التقريب (ص ٣٩٥).

(١) سنن الدارمي، كتاب المقدمة، باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى (١٠٥/١).

* محمد بن سوقة الغنوي، بضم المهملة، الغنوي، بفتح المعجمة والنون الخفيفة، أبوبكر الكوفي، العابد، ثقة مرضي، من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨١/٧)، الثقات لابن حبان (٤٠٤/٧)، تهذيب التهذيب (١٨٦/٩)، التقريب (ص ٨٥٢).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٤٥/٥)، التاريخ الكبير (٤٥٥/٥)، أسد الغابة (٣٥٣/٣)، الإصابة (٦٠/٥)، تهذيب التهذيب (٦٥/٧)، التقريب (ص ٦٥١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تدليس سفيان بن عيينة فهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل تدليسهم لكونهم لا يدلسون إلا عن ثقة.

بيان الغريب:

الرييضين^(١): من الريض، والرييض هو الغنم نفسها، والريض موضعها التي تربض فيه، أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيها.

(١) النهاية في غريب الحديث (١٨٥/٢).

كتاب الوضوء

باب إسباغ الوضوء

باب صفة الوضوء

باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

باب ترك الوضوء مما غيرت النار

كتاب الوضوء

باب إسباغ الوضوء

(٤) قال عبد الله بن الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ اسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ وَلَا تُنْزِرِ الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ".

بيان حال الرواة:

* (خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، بالتشديد، أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٣/٧)، الثقات لابن حبان (٨٥/٩)، تهذيب التهذيب (٦٨/٩)، التقريب (ص ٨٢٩).

* هارون بن مسلم بن هرمز العجلي، صاحب الحناء بمهملة مكسورة ونون ثقيلة، أبو الحسين البصري صدوق، من التاسعة.

انظر: التاريخ الكبير (٢٢٤/٨)، الثقات لابن حبان (٢٣٧/٩)، تهذيب التهذيب (١١/١١)، التقريب (ص ١٠١٥).

(خ ٤) القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري.

قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم: ضعيف مضطرب الحديث.

(١) مسند أحمد (٧٨/١)، وهذا الحديث من زوائد المسند لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل.

النتيجة: ضعيف .

انظر: الجرح والتعديل (١١٢/٧).

* محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل

مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع ، فعلي بن الحسين زين العابدين لم يدرك جده علي بن أبي طالب

رضي الله عنه ، وفيه القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري ضعيف، فالإسناد ضعيف

بيان الغريب :

تنز^(١): يقال: انزروا إذا وثبت عليه والمراد أن لا يحمل الحمير على الخيل للنسل، وقد علل الخطابي هذا النهي بأنه : "إذا حملت الحمر على الخيل قل عددها وانقطع نساؤها وتعطلت منافعها، والخيل يحتاج إليها للركوب والركض وعليها يجاهد العدو وبها تحرز الغنائم ولحمها مأكول ويسهم للفرس كما يسهم للفارس وليس للبغل شيء من هذه الفضائل"^(٢).

(١) النهاية في غريب الحديث (٤٣/٥).

(٢) معالم السنن (٣٩٢/٣).

باب صفة الوضوء

(٥) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ قَالَ أُنْبَأَنَا حَجَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي شَيْبَةُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَلِيٌّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَقَرَّبْتُهُ لَهُ فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوءِهِ ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَشْرَثَ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ نَاوِلْنِي فَنَاوَلْتُهُ الْإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَضُوءُهُ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلٍ وَضُوءِهِ قَائِمًا فَعَجِبْتُ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ لَا تَعْجَبْ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ يَقُولُ لَوْضُوءِهِ هَذَا وَشَرِبَ فَضْلٍ وَضُوءِهِ قَائِمًا".

بيان حال الرواة:

* (د س) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي، أبو إسحاق المصيبي، المقسمي، ثقة من الحادية عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٩٣/٢)، الثقات لابن حبان (٨٥/٨)، تهذيب التهذيب (٩٩/١)، التقريب (ص ١٠٦).

* (ع) حجاج بن محمد المصيبي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين.

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء (٦٩/١).

انظر: الجرح والتعديل (١٦٦/٣)، الثقات لابن حبان (٢٠١/٨) تهذيب التهذيب (١٨٠/٢)، التقريب (ص ٢٢٤).

* (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة ولم يثبت.

انظر: الجرح والتعديل (٣٥٦/٥)، الثقات لابن حبان (٩٣/٧)، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨)، التقريب (ص ٦٢٤).

* (س) شيبة بن نصاح القاري، المدني، القاضي، ثقة من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٣٥/٤)، الثقات لابن حبان (٤٤٤/٦)، تهذيب التهذيب (٣٣٠/٤)، التقريب (ص ٤٤٢).

* محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رق (١).

* علي بن الحسين، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رق (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما اختلاط حجاج بن محمد المصيصي فكما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (١) ما هو تغيراً يضر، وقد رآه يحيى يخلط، فقال لابنه: "لا تدخل على الشيخ أحداً". قال الذهبي معقباً على هذه الحادثة: "كان من أبناء الثمانين، وحديثه في دواوين الإسلام، ولا

(١) سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٩).

أعلم له شيئاً أنكر عليه مع سعة علمه"، وأما ابن جريج فقد صرح بالتحديث، حيث أنه من مدلسي المرتبة الثالثة^(١) الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

بيان الغريب:

استنثر^(٢): من نثر ينثر بالكسر إذا امتخط، واستنثر استفعل منه أي استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره.

فضل وضوئه^(٣): أي الذي بقي من ماء وضوئه، والوضوء^(٤) بالفتح الماء الذي يتوضأ به، والوضوء بالضم التوضوء والفعل نفسه .

(١) طبقات المدلسين (ص ٣٠)

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٥/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٤٥٥/٣)، لسان العرب (٤١/١٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث (١٩٥/٥)

باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

(٨،٧،٦) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَكَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو عِيسَى وَرَوَى وَكِيعٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ حَدَّثَكَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا بِذَلِكَ هَذَا وَقُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ قَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ هَذَا عَنْ ثَابِتٍ نَحْوَ رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَشَرِيكٌ كَثِيرُ الْغَلَطِ وَثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ هُوَ أَبُو حَمْرَةَ الشُّمَالِيُّ".

بيان حال الرواة:

* (ع خ د ت ق) إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد، أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي، أو ابن بنته، أو ابن أخته.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: "صدوق".

وقال مطين: "كان صدوقاً".

وقال النسائي: "ليس به بأس".

وقال الآجري عن أبي داود: "صدوق في الحديث، وكان يتشيع".

وقال ابن عدي في الكامل: "إنما أنكروا عليه الغلو في التشيع، وأما في الرواية فقد احتمله الناس، ورووا عنه".

(١) سنن الترمذي، كتاب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً (٦٣/١).

وقال المزي: "ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ"، وقال ابن حجر معقباً على نقل المزي عن ابن حبان: "ولم أر في النسخة التي بخط الحافظ أبي علي البكري من الثقات قوله: "يخطئ".

قال الذهبي في الكاشف: "صدوق شيعي".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق يخطئ، رمي بالرفض".

النتيجة: صدوق شيعي.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٣/١)، الثقات لابن حبان (١٠٤/٨)، الكامل لابن عدي (٣٢٥/١)، الكاشف (٢٥٠/١)، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١)، التقريب (ص ١٤٥).

* (خت م ٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي أبو عبد الله.

أثنى عليه ابن المبارك، ووكيع، وعيسى بن يونس، ومحمد بن يحيى الذهلي، وابن المديني، ووثقه إبراهيم الجربي والعجلي وابن سعد وزاد: "وكان يغلط"، وأبو داود وزاد: "يخطئ على الأعمش".

واختلف النقل عن ابن معين، ففي رواية ثقة ثقة، وفي رواية أخرى ثقة، وفي رواية أخرى ليس به بأس، وفي رواية أخرى ثقة إلا أنه لا يتقن، وفي رواية، ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.

وقال النسائي: ليس به بأس، وفي رواية أخرى: "ليس بالقوي".

قال أبو زرعة: "كان كثير الحديث، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً".

وضعفه أبو حاتم ويعقوب بن شيبه والجوزجاني والدارقطني وإبراهيم بن سعيد الجوهري وابن عدي، إلا أنه قال: "والغالب على حديثه الصحة والاستواء".

وقال ابن حبان: "كان في آخر عمره يخطئ فيما روى، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة".

وقال العجلي: "من سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط".

قال الحافظ في التقریب: "صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة".

النتيجة: صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير .

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٥/٤)، الثقات لابن حبان (٤٤٤/٦)، تهذيب التهذيب (٢٩٣/٤)، التقریب (ص ٤٣٦)، الكواكب النيرات (ص ١٥٤).

* (ع م ٤) هناد بن السري، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٥٠١/٩)، الثقات لابن حبان (٢٤٦/٩)، الإكمال لابن ماكولا (٤٠٤/٧)، تهذيب التهذيب (٧٠/١١)، التقریب (ص ١٠٢٥).

* (ع) قتيبة بن سعيد بن جميل، بفتح الجيم، ابن طريف، الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح الموحدة وسكون المعجمة، يقال اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين، عن تسعين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٨٧٠/٧)، الجرح والتعديل (٧٨٤/٧)، الإكمال لابن ماكولا (٣٧٩/٧)، تهذيب التهذيب (٣٦١/٨)، التقریب (ص ٧٩٩).

* (ع) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٧/٩)، الثقات لابن حبان (٤٩٦/٥)، تهذيب التهذيب (١٠٩/١١)، التقريب (ص ١٠٣٧).

* (ت عس ق) ثابت بن أبي صفية الشمالي، بضم المثلثة أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر.

انظر: المجروحين لابن حبان (٢٠٦/١)، الكامل لابن عدي (٩٣/٢)، تهذيب التهذيب (٧/٢)، التقريب (ص ١٨٥).

الحكم على الأثر:

الإسناد ضعيف، حيث أن مدار الإسناد على ثابت بن أبي صفية وهو ضعيف، وقد صح الحديث من طرق أخرى كما في الصحيحين^(١) وغيرهما، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٩) وقال الإمام ابن ماجه^(٢): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ الشَّامِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ قُلْتُ لَهُ حَدَّثْتَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا ثَلَاثًا قَالَ نَعَمْ".

بيان حال الرواة:

* (م د ق) عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء مرة مرة (٧٠/١)، وباب الوضوء مرتين مرتين (٧٠/١)، وباب

الوضوء ثلاثا ثلاثا (٧١/١)، وصحيح مسلم كتاب الطهارة، باب صفة الوضوء وكماله (٢١٠/١).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الوضوء مرة مرة (١٤٣/١).

انظر: الجرح والتعديل (١٢٣/٥)، الثقات لابن حبان (٣٥٥/٨)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٥)، التقريب (ص ٥١٧).

* شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* ثابت بن أبي صفية الشمالي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف ثابت بن أبي صفية، وقد صح الحديث من طرق أخرى كما في الصحيحين^(١) وغيرهما، فيتقوى إلى حسن لغيره .

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء مرة مرة (٧٠/١)، وباب الوضوء مرتين مرتين (٧٠/١)، وباب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (٧١/١)، صحيح مسلم كتاب الطهارة باب صفة الوضوء وكمالها (٢١٠/١)

باب ترك الوضوء مما غيرت النار

(١٠) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح وَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح وَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَرَقًا أَوْ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً".

بيان حال الرواة

* زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين .
انظر: تاريخ الكبير (٤٢٩/٣)، الجرح والتعديل (٥٩١/٣)، التهذيب (٢١٧/١)، التقريب (ص ٣٤١).

* (ع) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون.
انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٣/٧)، الجرح والتعديل (١٥٠/٩)، تهذيب التهذيب (١٩٠/١١)، التقريب (ص ١٠٥٥).

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وله سبع وثمانون سنة.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الخيض، باب نسخ الوضوء مما مست النار (٢٧٣/١).

انظر: الجرح والتعديل (٦٣/٩) الثقات لابن حبان (٥٠٢/٥) التقريب

(ص ١٠٢٢). (١١)

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا جَابِرُ الْجُعْفِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَدْرِ فَأَخَذَ مِنْهَا عَرَقًا أَوْ كَيْفًا فَأَكَلَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ".

بيان حال الرواة

* (ع) هشيم، بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، معجمتين، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (١١٥/٩)، تهذيب التهذيب (٥٣/١١)، التقريب (ص ١٠٢٣)، جامع التحصيل (ص ٢٩٤)، طبقات المدلسين (ص ٤٧).

* (د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الكامل لابن عدي (١١٣/٢)، المحروحين لابن حبان (٢٠٨/١)، تهذيب التهذيب (٤١/٢)، التقريب (ص ١٩٢).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٤١/١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، ولكن له متابع في مسلم كما تقدم في بداية الباب، فيرتقي إلى حسن لغيره، وأما هشيم فقد صرح بالتحديث وهو من مدلسي المرتبة الثالثة حيث لا يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا به بالسماع.

(١٢) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَثِيفًا فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً".

بيان حال الرواة

* (ع) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، كان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٥/٨)، الثقات لابن حبان (١١١/٩)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٩)، التقريب (ص ٨٩٢).

(ع) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار (١٠٧/١).

* زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال المخزومية، ربيبة النبي ﷺ واخت عمر بن أبي سلمة، ولدت بارض الحبشة، ماتت سنة ثلاث و سبعين، وحضر ابن عمر جنازتها قبل ان يحج ويموت بمكة.

انظر: الاستيعاب (١٨٥٤)، اسد الغابة (٤٦٨/٥)، الاصابة (٦٧٥/٧).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(١٣) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً".

بيان حال الرواة

* (دق) محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجاني، يجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة، أبو جعفر التاجر، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٩/٧)، الثقات لابن حبان (١٠٣/٩)، التهذيب (٢٠٢/٩)، التقريب (ص ٨٥٥).

* (ع) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، أصله من الكوفة. وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وابن حبان.

وقال النسائي: "ليس به بأس".

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الرخصة في ذلك (١٦٥/١).

وقال أحمد: "زعموا أن حاتمًا فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح".

وقال علي بن المديني: "روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها".

وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة".

قال الحافظ في التقریب: "صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين".

النتيجة: صحيح الكتاب صدوق، وقد احتج به الجماعة، ولم يخرج البخاري له من طريق جعفر الصادق ليس من أجل حاتم، وإنما لكون البخاري لم يخرج لجعفر الصادق في صحيحه.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٥/٥)، التاريخ الكبير (٧٧/٣)، الثقات لابن حبان (٢١٠/٨)، الكاشف (٣٠٠/١)، تهذيب التهذيب (١١٠/٢)، التقریب (ص ٢٠٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* علي بن الحسين، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤) وقال الإمام أحمد^(١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي

أَبِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَثِيفًا فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٢/٦).

بيان حال الرواة

- * يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * علي بن الحسين، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

بيان الغريب:

عرقاً^(١): العرق بالسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم.

(١) النهاية في غريب الحديث (٢٢٠/٣).

كتاب الغسل

باب الغسل بالصاع ونحوه
باب من أفاض على رأسه ثلاثاً

كتاب الغسل

باب الغسل بالصاع ونحوه

(١٥) قال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِينِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثَمًّا أَمَّا فِي ثَوْبٍ".

بيان حال الرواة

* (خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي، أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي، بفتح النون، ثقة حافظ، جمع المسند، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين.

انظر: الجرح و التعديل (١٦٢/٥)، الثقات (٣٥٤/٨)، التقريب (ص ٥٤٢).

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: الجرح و التعديل (١٢٨/٩) الثقات (٢٥٢/٩)، التقريب (ص ١٠٤٨).

* زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق باخره، من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة.

انظر: التاريخ الكبير (٤٢٧/٣)، الثقات (٣٣٧/٦)، التقريب (ص ٣٤٢).

(١) أخرجه البخاري، كتاب الغسل، باب الغسل بالصاع ونحوه (١٠١/١).

* (ع) أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، الهمداني، السبيعي، بفتح المهملة وذكر الموحدة، ثقة مكثّر عابد، من الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٢/٦)، الثقات لابن حبان (١٧٧/٥)، تهذيب التهذيب (٥٦/٨)، التقريب (ص ٧٣٩).

* تقدم انظر أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١٦) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ جَابِرٌ يَكْفِي مِنَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ صَاعٌ مِنْ مَاءٍ قُلْنَا مَا يَكْفِي صَاعٌ وَلَا صَاعَانِ قَالَ جَابِرٌ قَدْ كَانَ يَكْفِي مَنْ كَانَ خَيْرًا مِنْكُمْ وَأَكْثَرَ شَعْرًا".

بيان حال الرواة

* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (ع) أبو الأحوص، سلام بن سليم الحنفي، مولاهم، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٩/٤)، الثقات لابن حبان (٤١٧/٦)، تهذيب التهذيب (٢٤٨/٤)، التقريب (٤٢٠).

* أبو إسحاق، عمرو بن عبد الله بن عبيد، تقدم انظر الأثر رقم (١٥).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الطهارة، باب القدر الذي يكفي به الرجل من الماء للغسل (١٢٧/١).

إسناده صحيح ، ورواية أبي الأحوص عن أبي إسحاق في الصحيحين^(١) مما يدل أن سماعه منه قبل الاختلاط.

بيان الغريب:

الصاع^(٢): مكيال لأهل المدينة يأخذ أربعة أمداد، وقال ابن منظور في لسان العرب: "وفي الحديث أنه ﷺ كان يغتسل بالصاع، ويتوضأ بالمد، وصاع النبي ﷺ أربعة أمداد بمدهم المعروف عندهم".

والمد أيضاً مكيال وقدره بعلء كفي الإنسان المعتدل إذا ملأهما ومد يده بهما، وقال صاحب القاموس المحيط: "وقد جربت ذلك فوجدته صحيحاً".

أوفي^(٣): أي أكثر.

تماريننا^(٤): المراء الجدل، ويقال للمناظرة ممرارة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع.

الجنبابة^(٥): الجنب الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني، ويقع على الواحد، والإثنين، والجميع، والمؤنث بلفظ واحد، وقد يجمع على أجناب وجنبيين، وأجنب يجنب إجنباً، والجنبابة الاسم، وهي في الأصل البعد، وسمي الإنسان جنباً لأنه نهى أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر، وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل.

(١) الكواكب النيرات (ص ٣٥٢).

(٢) لسان العرب (٢٠٤/٨)، القاموس المحيط (ص ٩٥٥).

(٣) الصحاح (٢٥٢٦/٦)، لسان العرب (٢٧٨/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٣٢٢/٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٣٠٢/١).

باب من أفاض على رأسه ثلاثاً

(١٧) قال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ يُعْرِضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً أَكْفٍ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا".

بيان حال الرواة

* (ع) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم، الأحول، أبو نعيم الملائني، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرين، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري.

انظر: التاريخ الكبير (١١٨/٧)، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨)، التقريب (ص ٧٨٢).

* (خ) معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: معمر، بالتشديد، صدوق، من السادسة.

* انظر: الجرح والتعديل (٢٥٨/٨)، الثقات لابن حبان (٤٨٥/٧)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/١٠)، التقريب (ص ٩٦٢).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً (١٠١/١).

(١٨) وقال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا".

بيان حال الرواة

* (ع) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٤/٧)، الثقات لابن حبان (١١١/٩)، تهذيب التهذيب (٦١/٩)، التقريب (ص ٨٢٨).

* (ع) محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر: التاريخ الكبير (٥٧/١)، الثقات لابن حبان (٥٠/٩)، تهذيب التهذيب (٨٤/٩)، التقريب (ص ٨٣٣).

* (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: "هو أمير المؤمنين في الحديث"، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين.

* انظر: التاريخ الكبير (٢٤٤/٤)، الجرح والتعديل (٣٦٩/٤)، تهذيب التهذيب (٢٩٧/٤)، التقريب (ص ٤٣٦).

* (ع) مخول، بوزن محمد، وقيل بوزن مخنف، ابن راشد، أبو راشد، ابن أبي مجالد النهدي، مولاهم، الكوفي، الحنيط، بمهمله ونون، ثقة نسب إلى التشيع، من السادسة، مات بعد سنة أربعين.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الغسل، باب من أفاض على رأسه ثلاثاً (١٠١/١).

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٨/٨)، الثقات لابن حبان (٥١٥/٧)، تهذيب التهذيب (٧١/١٠)، التقريب (ص ٩٢٨).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١٩) وقال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيَّ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

* (ع) محمد بن المثنى بن عبيد العزيز، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، كان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة، أي سنة اثنتين وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٥/٨)، الثقات لابن حبان (١١١/٩)، تهذيب التهذيب (٣٧٧/٩)، التقريب (ص ٨٩٢).

* (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو ثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧١/٦)، تاريخ بغداد (١٨/١١)، الكواكب النيرات (ص ٦٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/٦)، التقريب (ص ٦٣٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً (٢٥٩/١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٢٠) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا".

بيان حال الرواة

* (م قد ت س ق) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦/٨)، الثقات لابن حبان (١٠٤/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٧/٩)، التقريب (ص ٨٦٨).

* (ع) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، يقال له: خالد الصدق، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩١/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٥/٣)، تهذيب التهذيب (٧٢/٣)، التقريب (ص ٢٨٤).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب الغسل والتيمم، باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه (٢٠٧/١).

(٢١) وقال ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا".

بيان حال الرواة

* (خ م د سى ق) أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، الكوفي، ثقة حافظ، صاب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤١٣/٦)، الجرح والتعديل (١٦٠/٥)، تهذيب التهذيب (٣/٦)، التقريب (ص ٥٤٠).

* (ع) حفص بن غياث، بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، وقد قارب الثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٨٩/٦)، التاريخ الكبير (٣٧٠/٢) تهذيب التهذيب (٣٥٧/٢)، التقريب (ص ٢٦٠).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(١) أخرجه ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب في الغسل من الجنابة (١٩١/١).

(٢٢) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ لِي جَابِرٌ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عَمِّكَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا فَقَالَ إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ مَهْ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(٢٣) وقال الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَنْ مُخَوَّلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ فَقَالَ جَابِرٌ إِنَّ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

* (ع) سعيد بن عامر الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة صالح،

وقال أبو حاتم: "ربما وهم"، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣١٩).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٧٠).

انظر: الطبقات لابن سعد، (٢٩٦/٧)، الجرح والتعديل (٤٨/٤)، تهذيب التهذيب (٤٤/٤)، التقريب (ص ٣٨١).

- * شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).
- * مخول بن راشد، ثقة، نسب إلى التشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).
- * أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٤) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَخُولٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا قَالَ شُعْبَةُ أَظْنُهُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

- * (ع) محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.
- انظر: التاريخ الكبير (٥٧/١)، الثقات لابن حبان (٥٠/٩)، تهذيب التهذيب (٨٤/٩)، التقريب (ص ٨٣٣).

- * شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).
- * مخول بن راشد، ثقة نسب إلى التشيع، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

(١) مسند أحمد (٢٩٨/٣).

• أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٥) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ".

بيان حال الرواة

* (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو ثمانين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٧١/٦)، تاريخ بغداد (١٨/١١)، الكواكب النيرات (ص ٦٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/٦)، التقريب (ص ٦٣٣).

* جعفر الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، واما تغير عبد الوهاب الثقفى فكما قال الذهبي: "ما ضره تغيره فإنه

لم يحدث زمن التغير بشيء"^(٢).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٧٩/٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٩/٢٣٩).

بيان الغريب:

يعرض^(١): من التعريض وهو خلاف التصريح، يقال عرضت لفلان وبفلان إذا قلت قولاً وأنت تعنيه.

الحففات^(٢): جمع حفنة، والحفن أخذك الشيء براحة كفك والأصابع مضمومة، وملء كل كف حفنة.

أحثو^(٣): من حتى يحثو ويحثي حثياً أي أغرف بيدي.

(١) الصحاح (١٠٨٧/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤٠٩/١)، لسان العرب (٢٨٠/١٦).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣٣٩/١)، لسان العرب (١٧٩/١٨).

كتاب الحيض

باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في
عدة الأيام التي كانت تحيض

باب من قال في المستحاضة توضعاً لكل صلاة

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

باب إحرام الحائض والنفساء

كتاب الحيض

باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

(٢٦) قال الإمام أبو داود^(١): "وَرَوَى الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ سَوْدَةَ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ".

بيان حال الرواة:

* (خ م د س ق) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال: الثعلبي الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٠/٦)، الثقات لابن حبان (٢٦٣/٧)، تهذيب التهذيب (١٧١/٨)، التقريب (ص ٧٦٢).

* (ع) الحكم بن عتيبة، بالمشاه ثم الموحدة، مصغراً، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٣/٣)، الثقات لابن حبان (١٤٤/٤)، تهذيب التهذيب (٣٧٢/٢)، التقريب (ص ٢٦٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض (٧٣/١).

الحكم على الأثر:

إسناده معلق، ولم أقف على من وصله، فالإسناد ضعيف، ولكن له شاهد في الصحيحين^(١) عن عائشة رضي الله عنها، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الإستحاضة (١١٧/١)، صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٢٦٢/١).

باب من قال في المسحاضة توضأ لكل صلاة

(٢٨، ٢٧) قال الإمام أبو داود: "وَرَوَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَشُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ الْعَلَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْقَفَهُ شُعْبَةُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ تَوَضَّأَ لِكُلِّ صَلَاةٍ".

بيان حال الرواة:

- * العلاء بن المسيب بن رافع، ثقة ربما وهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).
- * شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).
- * الحكم بن عتيبة، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده معلق من طريق شعبة، ومن طريق العلاء معلق ومرسل، ولم أقف على من وصلهما، إلا أن لهما شاهداً في البخاري^(١) عن فاطمة بنت أبي حبيش، فيتقويان إلى حسن لغيرهما.

(١) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل الدم (٩١/١).

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

(٢٩) قال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ تَدْعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَانِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي كُرْسُفًا وَتَوَضُّأً عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ".

بيان حال الرواة

* (ع) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم، الفريابي، بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة.

انظر: التاريخ الكبير (١/٢٦٤)، الجرح والتعديل (٨/١١٩)، التهذيب (٩/٤٧٢)،
التقريب (ص ٩١١).

* (ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها.

انظر: الطبقات لابن سعد (٦/٣٧٤)، الثقات لابن حبان (٦/٧٩)، تهذيب التهذيب
(١/٢٢٩)، التقريب (ص ١٣٤).

* أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي، ثقة متقن، صاحب حديث، تقدم، انظر الأثر رقم
(١٦).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه الدارمي في كتاب الطهارة، باب في غسل المستحاضة (١/٢٢٤).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٣٠) وقال الإمام الدارمي^(١): «أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ قَمِيرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُهَا عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَتْ تَنْتَظِرُ أَفْرَاءَهَا الَّتِي كَانَتْ تَتْرُكُ فِيهَا الصَّلَاةَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ طَهْرِهَا الَّذِي كَانَتْ تَطْهَرُ فِيهِ اغْتَسَلَتْ ثُمَّ تَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلَّتْ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ حَيْهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ».

بيان حال الرواة

* (م) موسى بن خالد الشامي، أبو الوليد الحلبي، ختن أبي إسحاق الفزاري.

أخرج له مسلم في الصحيح، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ في التقريب: "مقبول، من العاشرة".

النتيجة: صدوق.

انظر: الثقات لابن حبان (١٦١/٩)، تهذيب الكمال (٥٣/٢٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٤/١٠)، التقريب (ص ٩٧٩).

* (ع) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب: الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٠٢/٨)، الثقات لابن حبان (٥٢١/٧)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١٠)، التقريب (ص ٩٥٨).

(١) أخرجه الدارمي، كتاب الطهارة، باب في غسل المستحاضة (٢٢٣/١).

* (ع) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (٣٥١/١)، الثقات لابن حبان (١٩/٤)، تهذيب التهذيب (٣٤٥/١)، التقريب (ص ١٣٨).

* عن رجل من حيّه : لم أقف عليه.

الحكم على الأثر:

في إسناده رجل مبهم، ولكن له متابع صحيح عند الدارمي في الأثر السابق، وله شاهد في الصحيحين^(١) عن عائشة رضي الله عنها، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

أقرائها^(٢): جمع قرء ويجمع كذلك على قروء وأقروء والقرء من الأضداد يقع على الطهر وإليه ذهب الشافعي وأهل الحجاز، وعلى الخيض وإليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق .
الكرسف^(٣): القطن .

(١) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب الإستحاضة (١١٧/١)، صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٢٦٢/١).

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٢/٤) ، القاموس المحيط (ص ١٦٥) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٦٣/٤) ، مختار الصحاح (ص ٢٣٦) .

كتاب الصلاة

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان
وأكملها ثمان ركعات

باب ما يقول من الذكر بعد التشهد

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

باب إذا حضرت الصلاة والعشاء

كتاب الصلاة

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات

(٣٢) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى عَقِيلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ".

بيان حال الرواة:

* (م د) حجاج بن أبي يعقوب، يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٣)، الثقات لابن حبان (٢٠٣/٨)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٢)، التقريب (ص ٢٢٥).

* معلى، بفتح ثانيه و تشديد اللام المفتوحة، ابن أسد العمي، بفتح المهملة و تشديد الميم، أبو الهيثم البصري، ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمانى عشرة على الصحيح .

انظر : التاريخ الكبير (٣٩٥/٧)، الجرح و التعديل (٣٣٤/٨)، التقريب (ص ٩٦٠) .

* (ع) وهيب، بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها.

(١) أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها (٤٩٧/١).

* انظر: الجرح والتعديل (٣٤/٩)، الثقات لابن حبان (٥٦٠/٧)، تهذيب التهذيب (١٤٩/١١)، التقريب (١٠٤٥).

* جعفر بن محمد الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) أبو مرة، يزيد مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال: مولى اخته أم هانيء، مدني، وقيل اسمه عبد الرحمن، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة .

انظر: الجرح و التعديل (٢٩/٩)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/١١)، التقريب (ص ١٠٨٥) .

• (ع) أم هانيء بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية .

انظر : الاستيعاب (١٩٦٣/٤)، اسد الغابة (٢١٣/٧)، الاصابة (٣٠٠/١٣) .

باب ما يقول من الذكر بعد الشهد

(٣٣) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة

* (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، بنون وزاي، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، الثقات لابن حبان (٤٨٧/٨)، تهذيب التهذيب (٧٠/٨)، التقريب (ص ٧٤١).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب السهو، باب نوع آخر من الذكر بعد الشهد (٥٨/٣).

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

(٣٤) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَصَلَاةِ الصُّبْحِ وَابْنُ الْقَشْبِ يُصَلِّي فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ يَا ابْنَ الْقَشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا أَوْ مَرَّتَيْنِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَشْكُ".

بيان حال الرواة

* (ع) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، بضم الموحدة، وسكون الراء ثم المهملة، أبو عثمان البصري.

وثقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد: "صالح الحديث".

وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق".

وقال النسائي: "ليس بالقوي".

وقال ابن عمار الموصلي: "لم يكن صاحب حديث، تركناه ولم نسمع منه"، وفسر الخطيب هذا بقوله: "يعني أنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته، وهم: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأشباههما".

وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة صاحب حديث".

قال الحافظ في التقریب: "صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة اربع ومائتين".

النتيجة: صدوق، وقد احتج به الجماعة.

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٦/٥).

انظر: التاريخ الكبير (٤٨/١)، الثقات لابن حبان (٣٨/٩)، تاريخ بغداد (٩٢/٢)،
الكاشف (١٦٠/٢)، تهذيب التهذيب (٦٧/٩)، التقريب (ص ٨٢٩).

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) عبد الله بن مالك بن القشب، بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها موحدة،
الأزدي، أبو محمد، حليف بني المطلب، يعرف بابن بجينة، بموحدة ومهملة مصغرة،
صحابي معروف.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٤٢/٤)، الاستيعاب (٩٨٢/٣)، أسد الغابة (٣٥٠/٣)،
الإصابة في تمييز الصحابة (٢٢٢/٤)، التقريب (ص ٥٣٩).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ويتقوى إلى صحيح لغيره، وذلك لوجود المتابع في الصحيحين^(١).

(١) صحيح البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة (٢٥٣/١)، صحيح
مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن (٤٩٣/١).

باب إذا حضرت الصلاة والعشاء

(٣٥) قال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ لِبَطْعَامٍ وَلَا لِغَيْرِهِ".

بيان حال الرواة

* (خ م د س) محمد بن حاتم بن بزيع، بفتح الموحدة وكسر الزاي، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين.

انظر: الثقات لابن حبان (١٠٨/٩)، تاريخ بغداد (٢٦٨/٢)، تهذيب التهذيب (٧٨/٩)، التقريب (٨٨٣).

* (ع) معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة سني فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة على الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (٣٣٤/٨)، الثقات لابن حبان (١٨٢/٩)، تهذيب التهذيب (٢١٥/١٠)، التقريب (ص ٩٦١).

* (د) محمد بن ميمون الزعفراني، أبو النضر الكوفي، المفلوج.

وثقه ابن معين وأبو داود وابن شاهين في الثقات.

وقال البخاري والنسائي: "منكر الحديث".

وقال أبو زرعة: "كوفي لين".

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأطعمة، باب إذا حضرت الصلاة والعشاء (٣٤٥/٣).

وقال أبو حاتم: "لا بأس به".

وقال الدارقطني: "ليس به بأس".

وقال الحاكم أبو أحمد: "حديثه ليس بالقائم".

وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات بالأشياء المستقيمة، وإذا انفرد بأوابد".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق له أوهام، من التاسعة".

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (٨٠/٨)، الكامل لابن عدي (٢٦٤/٦)، المحروحين (٢٨١/٢)، تهذيب التهذيب (٤٢٨/٩)، التقریب (ص ٩٠١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن ميمون الزعفراني صدوق له أوهام، ولم أقف على من تابعه في هذا الحديث، فإسناده ضعيف بل هو منكر وذلك لمخالفته الأحاديث الصحيحة الدالة على خلاف حديث الباب، وقد ضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني^(١).

(١) ضعيف سنن أبي داود (ص ٣٧).

كتاب مواقيت الصلاة

باب أول وقت الصبح

كتاب مواقيت الصلاة

باب أول وقت الصبح

(٣٦) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ".

بيان حال الرواة

* (تم س) إبراهيم بن هارون البلخي، العابد، صدوق من الحادية عشرة.

انظر: تهذيب الكمال (٢/٢٣٠)، الكاشف (١/٢٢٦)، تهذيب التهذيب (١/١٥١)،
التقريب (ص ١١٨).

* حاتم بن إسماعيل، صحيح الكتاب، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن الا أن له شاهدا في الصحيحي^(٢)ن فيتقوى الى صحيح لغيره .

(١) أخرجه النسائي في المجتبى، كتاب المواقيت، باب أول وقت الصبح (١/٢٧٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت الفجر (١/٤١٩)، صحيح مسلم، كتاب المساجد و مواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها (١/٥٢٢).

كتاب الجمعة

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

باب كيفية الخطبة

باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد

باب الجلوس بين الخطبتين يوم الجمعة

باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

كتاب الجمعة

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

(٣٧، ٣٨) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُريحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لِيَجْعَفَرَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ".

بيان حال الرواة

- * أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تقدم انظر الاثر رقم (٢١) .
- * (خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.
- انظر: الثقات لابن حبان (٨/١١٥)، تاريخ بغداد (٦/٣٤٥)، تهذيب التهذيب (١٩٠/١)، التقريب (ص ١٢٦).
- * (ع) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.
- انظر: الجرح والتعديل (٩/١٢٨)، الثقات لابن حبان (٩/٢٥٢)، تهذيب التهذيب (١١٠/١٥٤)، التقريب (ص ١٠٤٨).
- * (م ت س) حسن بن عياش، بتحتانية ثم مهملة ثم معجمة، ابن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي، أخو أبي بكر المقرئ، صدوق من الثامنة، مات سنة اثنتين وسبعين.

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس (٥٨٨/٢).

انظر: الجرح والتعديل (٢٩/٣)، الثقات لابن حبان (١٦٩/٦)، الإكمال لابن ماکولا (٧٥/٦)، تهذيب التهذيب (٢٧٠/٢)، التقريب (ص ٢٤١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤٠، ٣٩) وقال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذَهَبُ إِلَى جَمَالِنَا فَنُفْرِجُهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ يَعْنِي النَّوَاضِحَ".

بيان حال الرواة

* (م ت س ق) القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، أبو محمد الكوفي الطحان، وربما نسب إلى جده، ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين.

انظر: الثقات (١٨/٩)، تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٣)، التقريب (٧٩١).

* (خ م ك د ت س ق) خالد بن مخلد القطواني، بفتح القاف و الطاء، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٥٤/٣)، الثقات (٢٢٤/٨)، التقريب (ص ٢٩١).

* عبد الله بن عبد الرحمن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبو محمد الدارمي، الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين.

انظر: الثقات (٣٦٤/٨)، تهذيب الكمال (٢١٠/١٥)، التقريب (ص ٥٢٢).

* (خ م د ت س) يحيى بن حسان التيسري، بكسر المثناة و النون الثقيلة و سكون التحتانية ثم مهملة، ثقة من التاسعة، مات سنة ثمان و مائتين.

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب صلاة الجمعة حين تزل الشمس (٥٨٨/٢).

انظر: الجرح و التعديل (١٣٥/٩)، التاريخ الكبير (٢٦٩/٨)، التقريب (ص ١٠٥١) .

* (ع) سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الحافظ المفي، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٤/٤)، التقريب (ص ٤٠٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤١) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُزِجُ نَوَاضِحَنَا قُلْتُ أَيْةَ سَاعَةٍ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ".

* (م ٤) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، بالمهمل، البزار، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٢/٩)، تاريخ بغداد (٢٢/١٤)، الإكمال لابن ماكولا (٢٧/٣)، تهذيب التهذيب (٩/١١)، التقريب (ص ١٠١٤).

* يحيى بن آدم الكوفي، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* حسن بن عياش الأسدي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه النسائي في الختبي، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة (١٠٠/٣).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري ^(١) عن أنس، وفي مسلم كما في بداية الباب فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(٤٢) وقال الإمام أحمد ^(٢): "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ أَخُو أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُزِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ قُلْتُ لِيَجْعَفِرَ وَمَتَى ذَلِكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ".

بيان حال الرواة

* يحيى بن آدم الكوفي، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* حسن بن عياش الأسدي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ويرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره، وذلك لوجود شاهد له في البخاري ^(٣) عن أنس، وفي مسلم كما في بداية الباب .

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (٣٠٦/١).

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٣١/٣).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (٣٠٦/١).

(٤٣) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو النَّضْرِ الرَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ فَقَالَ كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُريحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ جَعْفَرٌ وَإِرَاحَةُ النَّوَاضِحِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ".

بيان حال الرواة

* محمد بن ميمون الرعفراني، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن وقد تابع محمد بن ميمون كثير من الثقات كما تقدم في مسلم وغيره في بداية الباب، فيتقوى إلى صحيح لغيره.

بيان الغريب:

نواضحنا^(٢): قال الجوهرى في الصحاح: "النواضح الإبل التي يستقى عليها"^(٣)، فخصها بالإبل وكذا قال ابن الأثير في النهاية^(٤)، وأما ابن منظور فقال: "الناضح البعير أو الشور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء"^(٥).

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣١).

(٢) انظر: الصحاح (١/٤١١)، لسان العرب (٣/٤٥٨)، النهاية في غريب الحديث (٥/٦٩).

(٣) الصحاح (١/٤١١).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٥/٦٩).

(٥) لسان العرب (٣/٤٥٨).

باب كيفية الخطبة

(٤٤) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُونَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَا هَلْ لَهُ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلَيْ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤٥) وقال الإمام مسلم^(٢): "حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ".

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢).

بيان حال الرواة

• (خت م ت) عبد , بغير إضافة, ابن حميد بن نصر الكسي , بهمة, أبو محمد , قيل : اسمه عبد الحميد , وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد , ثقة حافظ , من الحادية عشرة , مات سنة تسع وأربعين .

انظر : الثقات (٤٠١/٨) ، تهذيب الكمال (٥٢٤/١٨) ، التقريب (ص ٦٣٤) .

* خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتشيع وله أفراد، تقدم انظر الأثر رقم (٣٩)

* سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١) .

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١) .

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١) .

(٤٦) وقال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُبْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ".

بيان حال الرواة

* أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تقدم انظر الاثر رقم (٢١) .

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦) .

* سفيان الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧) .

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩٣/٢) .

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٤٧) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَاكُمُ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ".

بيان حال الرواة

* (س) عتبة بن عبد الله بن عتبة اليعمدي الأزدي، أبو عبد الله المروزي، صدوق من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

* انظر: الثقات لابن حبان (٥٠٨/٨)، تهذيب الكمال (٣١١/١٩)، سير أعلام النبلاء (٥٣٤/١١)، تهذيب التهذيب (٩٠/٧)، التقريب (ص ٦٥٨).

* (ع) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٧٢/٧)، الجرح والتعديل (١٧٩/٥)، تهذيب الكمال (٥/١٦)، التقريب (ص ٥٤٠).

(١) مجتبي النسائي، كتاب صلاة العيدين، باب كيف الخطبة (١٨٨/٣).

* (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلّس، مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٧١/٦)، التاريخ الكبير (٩٢/٤)، تهذيب الكمال (١٥٤/١١)، جامع التحصيل (ص ١٨٦)، التقريب (ص ٣٩٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وأما عنعن سفيان الثوري فإنه من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلّسوا.

(٤٨، ٤٩) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَحَكُمْ مَسَاكُمُ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرَأُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَعَلِيَ وَإِلَيَّ".

بيان حال الرواة

(١) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (١٧/١).

* (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار، المروي الأصل، ثم الحدثاني، بفتح المهملة والمثلثة، ويقال له: الأنباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين وله مائة سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٠/٤)، الإكمال لابن ماكولا (٢٠/٣)، تهذيب التهذيب (٢٣٩/٤)، التقريب (ص ٤٢٣).

* (ق) أحمد بن ثابت الجحدري، أبو بكر البصري، صدوق من العاشرة، مات بعد الخمسين.

انظر: الثقات لابن حبان (٤٢/٨)، تهذيب الكمال (٢٨١/١)، تهذيب التهذيب (١٨/١)، التقريب (ص ٨٧).

* عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن .

(٥٠) قال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ

(١) سنن الدارمي، المقدمة، باب في كراهية أخذ الرأي (٨٠/١).

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ.

بيان حال الرواة

* محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* (ع) يحيى بن سليم القرشي الطائفي، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا، نزل مكة، الحذاء الحراز.

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ". وقال أبو حاتم: "شيخ صالح محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال الدولابي: "ليس بالقوي".

وقال النسائي "ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر".

وقال الدارقطني: "سيء الحفظ".

وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة".

وقال الحافظ في التريب: "صدوق، سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها".

النتيجة: صدوق إلا في روايته عن عبيد الله بن عمر، وقد احتج به الشيخان ولكن لم يخرجاه له من روايته عن عبيد الله بن عمر شيئاً كما ذكر الحافظ بن حجر في الهدي^(١).

انظر: الجرح والتعديل (١٥٦/٩)، الثقات لابن حبان (٦١٥/٧)، تهذيب التهذيب (١٩٨/١١)، التريب (ص ١٠٥٧).

(١) هدي الساري (ص ٤٥١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(٥١) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرٌ جَيْشٍ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَتَتَكُمُ السَّاعَةُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلِيَ وَعَلَيَّ وَالضِّيَاعُ يَعْنِي وَلَدَهُ الْمَسَاكِينُ".

بيان حال الرواة

* (ت) مصعب بن سلام، بتشدي اللام، التميمي الكوفي، نزيل بغداد.

قال العجلي: "ثقة".

وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق".

وقال الجنيدي عن ابن معين: "صدوق"، وقال الطيالسي عن ابن معين: "ضعيف".

وقال الآجري: "سألت أبا داود عنه فوهاه".

قال الساجي: "ضعيف منكر الحديث".

(١) مسند أحمد (٣/٣١٠).

وقال ابن عدي: "له أحاديث غرائب، وأرجوا أنه لا بأس به، وما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمد".

وقال ابن حبان: "كان كثير الغلط لا يحتج به".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق له أوهام".

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٧/٨)، الكامل لابن عدي (٣٦٢/٦)، المحروحين (٢٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٤٦/١٠)، التقريب (ص ٩٤٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده مصعب بن سلام، صدوق له أوهام، وله متابع في مسلم كما تقدم في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٥٢) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ بَعْدَ التَّشْهِيدِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَأَوْمَأَ وَصَفَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى".

بيان حال الرواة

(١) مسند أحمد (٣/٣١٩).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٥٣) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيَخْطُبُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صَبَّحَكُمْ مَسَاكُمُ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَثَةِ وَمَنْ تَرَكَ ضِيَاعًا أَوْ دِينًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ".

بيان حال الرواية

* وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* سفيان الثوري ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

(١) مسند أحمد (٣/٣٧١).

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام على عننة سفيان الثوري.

(٥٤) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَعَلَا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صَبَّحْتُمْ مُسَيِّمٌ. قَالَ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَلِيَ وَعَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ".

بيان حال الرواة

* (خت د ت س) عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعدني.

قال الدارقطني: "ثقة مأمون".

وقال العجلي: "ثقة معروف".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث".

قال أحمد: "حديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء".

قال أبو زرعة: "صدوق".

وقال البخاري: "مقارب الحديث".

وقال الأزدي: "يهم في أحاديث، وهو عندي وسط".

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال الدارمي عن ابن معين: "لا أعرفه، لم أكتب عنه شيئاً"، ونقل الساجي أن ابن معين ضعفه.

(١) مسند أحمد (٣/٣٣٧).

وقال الذهبي في الكاشف: "شيخ".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق ربما أخطأ، من كبار العاشرة".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٨/٥)، الثقات لابن حبان (٣٤٨/٨)، الكاشف (٦٠٦/١)،

تهذيب التهذيب (٦٤/٦)، التقریب (ص ٥٥٦).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

بيان الغريب:

الضَيَاع^(١): العيال، وأصله مصدر ضاع يضيع ضياعاً، فسمي العيال بالمصدر كما تقول من مات وترك فقراً أي فقراء، وإن كسرت الضاد كان جمع ضائع، كجائع وجياع. وجنتاه^(٢): مفردهما وجنة والوجنة هي أعلى الخلد.

(١) النهاية في غريب الحديث (١٠٧/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٥٨/١).

باب من قال في الخطبة بعد الشاء: أما بعد

(*) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرَأُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَا هِلَةَ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ".

بيان حال الرواة

- * محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه مسلم، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة (٥٩/٢).

باب الجلوس بين الخطبتين يوم الجمعة

(٥٥) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجَلَسَ بَيْنَهُمَا".

بيان حال الرواية

- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وله شاهد في الصحيحين^(٢) عن ابن عمر، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) موطأ مالك، كتاب النداء للصلاة، باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء، ومن تركها من غير عذر (١/١١٢).
 (٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة (١/٣١٤)، صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة (١/٥٨٩).

باب ما يقرأ في صلاة الجمعة

(٥٦) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَتْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ".

بيان حال الرواة

* (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة.

انظر: الثقات لابن حبان (٣٥٣/٨)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٦) تهذيب التهذيب (٢٨/٦)، التقريب (ص ٥٤٧).

* (ع) سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الحافظ المفي، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٤/٤)، التقريب (ص ٤٠٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة (٥٩٧/٢).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، ثقة من الثالثة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٨١/٥)، الجرح والتعديل (٣٠٧/٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٧)، التقريب (ص ٦٣٧).

*

(٥٧، ٥٨، ٥٩) وقال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ".

بيان حال الرواة

* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق، يأتي، انظر الأثر رقم (٧٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، ثقة، تقدم انظر الأثر رقم (٥٦)

(١) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الجمعة (٥٩٨/٢).

(٦٠) وقال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَفِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلَيَّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة

- * قتيبة بن سعيد الثقفى، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
 - * حاتم بن إسماعيل المدنى، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
 - * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
 - * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
 - * (ع) عبيد الله بن أبي رافع المدنى، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، ثقة من الثالثة.
- انظر: التاريخ الكبير (٣٨١/٥)، الجرح والتعديل (٣٠٧/٥)، تهذيب التهذيب (١٠/٧)، التقريب (ص ٦٣٧).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) سنن الترمذي، كتاب الجمعة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة (٣٩٦/٢).

(٦١) قال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ".

بيان حال الرواة

* (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في أول سنة إحدى وعشرين بمكة.

انظر: الثقات لابن حبان (٣٥٣/٨)، تهذيب الكمال (١٣٦/١٦) تهذيب التهذيب (٢٨/٦)، التقريب (ص ٥٤٧).

* (ع) سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو أيوب، الحافظ المفتي، ثقة من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٢٠/٥)، الجرح والتعديل (١٠٣/٤)، تهذيب التهذيب (١٥٤/٤)، التقريب (ص ٤٠٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* عبيد الله بن أبي رافع المدني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٠).

الحكم على الأثر:

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ به في الجمعة (٢٩٣/١).

إسناده صحيح.

(٦٢) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَذْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلَيَّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا".

بيان حال الرواة

* أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* عبيد الله بن أبي رافع المدني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٠).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة (٣٥٥/١).

(٦٣، ٦٤) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَبَهْزُ الْعَمِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ بَهْزُ فِي حَدِيثِهِ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقْرَأُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا".

بيان حال الرواة

* محمد بن جعفر الهذلي، غندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤).

* (ع) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها.

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٨/٧)، الجرح والتعديل (٤٣١/٢)، تهذيب التهذيب (٤٣٦/١)، التقريب (ص ١٧٨).

* شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠).

* الحكم بن عتيبة، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده رجل مبهم بين محمد بن علي وأبو هريرة، ومحمد بن علي الباقر لم يسمع من أبي هريرة، ولعل هذا الرجل هو عبيد الله بن أبي رافع المتقدم في الروايات السابقة، وفي إسناده الحكم بن عتيبة مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وهو من مدلسي المرتبة الثانية حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا، وللحديث متابع كما في حديث مسلم المتقدم في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) مسند أحمد (٤٦٧/٢).

(٦٥) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً فَصَلَّى الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ مَشِيتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَرَأَ بِهِمَا حَبِيبِي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة

- * يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * عبيد الله بن أبي رافع، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٠).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مسند أحمد (٤٢٩/٢).

كتاب الجنائز

باب غسل الميت

باب من قام لجنازة يهودي

باب ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في
القبر

كتاب الجنائز

باب غسل الميت

(٦٦) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسِّلَ فِي قَمِيصٍ".

بيان حال الرواة:

- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وله شاهد عن عائشة بإسناد حسن عند أبي داود^(٢) والإمام أحمد^(٣)، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) موطأ مالك، كتاب الجنائز، باب غسل الميت (٢٢٢/١).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في ستر الميت عند غسله (١٩٦/٣).

(٣) مسند الإمام أحمد (٢٦٧/٦).

باب من قام لجنزة يهودي

(٦٧) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّمَا مَرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا فَكَّرَهُ أَنْ تَغْلُو رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ".

بيان حال الرواة:

* إبراهيم بن هارون البلخي العابد، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف.

(٦٨) قال الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنَا عَفَّانُ أَنْبَأَنَا حَمَّادٌ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ مَرَّ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَقَامَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَقُمْ فَقَالَ الْحَسَنُ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْذِيًا بِرِيحِ الْيَهُودِيِّ".

(١) مجتبى النسائي، كتاب الجنائز، باب الرخصة في ترك القيام (٤/٤٧).

(٢) مسند أحمد (١/٢٠٠).

بيان حال الرواة:

* (ع) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت - وقال ابن المديني: "كان إذا شك في حرف من الحديث تركه" - وربما وهم، وقال ابن معين: "أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير"، من كبار العاشرة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٣٦/٧)، الجرح والتعديل (٣٠/٧)، تهذيب التهذيب (٢٠٥/٧)، التقريب (ص ٦٨١).

* (ع) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين.

انظر: طبقات خليفة (ص ٢٢٣)، الثقات لابن حبان (٢١٦/٦)، تهذيب التهذيب (١١/٣)، التقريب (ص ٢٦٨).

* (بخ م ٤) الحجاج بن أرطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، يخطئ ويدلس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (٣٧٨/٢)، الجرح والتعديل (١٥٤/٣)، تهذيب التهذيب (١٧٢/٢)، التقريب (ص ٢٢٢).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك الحسن بن علي رضي الله عنهم أجمعين، وفيه الحجاج بن أرطاة صدوق يخطئ ويدلس وقد عنعن، فالإسناد ضعيف.

(٧٠، ٦٩) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَزْعُمُ عَنْ حُسَيْنٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ جَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ آذَانِي رِيحُهَا".

بيان حال الرواة:

* (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخره، فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون.

انظر: الطبقات لابن سعد (٥/٥٤٨)، الجرح والتعديل (٦/٣٨)، تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨)، التقريب (ص ٦٠٧).

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

قال الشيخ أحمد شاكر^(٢): "في إسناده انقطاع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك الحسين إلا صغيراً جداً، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة، ولكنه لم يجزم في هذا الحديث بالرواية عنه، إذ لو سمعه منه لما قال عن حسين وابن عباس أو أحدهما، فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما"، فالإسناد ضعيف والله أعلم.

فائدة :

(١) مسند أحمد (١/٢٠١).

(٢) المسند بتحقيق أحمد شاكر (٣/١٧٤).

اختلف العلماء في حكم القيام للجنائز ن وسبب الخلاف هو تعارض الآثار الواردة في ذلك فقد صح عنه عليه السلام انه قام للجنائز لما مرت به ، وأمر بالقيام لها ، وصح عنه عليه السلام انه قعد ن ف قيل القيام منسوخ ، والقعود آخر الأمرين ، وقيل : بل الأمران جائزان ، وفعله بيان للاستحباب ، وتركه بيان للجواز ، وهذا هو الأولى كما قال ابن القيم ، والله أعلم .

باب ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت في القبر

(٧١) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ وَالَّذِي أَلْقَى الْقُطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

* (خ ٤) زيد بن أخزم، بمعجمتين، الطائي النبهاني، أبو طالب البصري، ثقة حافظ، من الحادي عشرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٦٥٥)، تاريخ بغداد (٨/٤٤٦)، تهذيب التهذيب (٣/٣٣٩)، التقريب (ص ٣٥٠).

* (خ ت) عثمان بن فرقد العطار، أبو معاذ، ويقال: أبو عبد الله البصري.

قال أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث".

قال أبو حاتم: "روى حديثاً منكراً، حديث شقران: (ألقي في قبره ﷺ قطيفة حمراء)".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "مستقيم الحديث".

وقال الدارقطني: "يخالف الثقات".

وقال الأزدي: "يتكلمون فيه".

وقال الذهبي في المغني: "وثق وبعضهم لينه".

(١) سنن الترمذي، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت القبر (٣/٣٦٥).

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق، ربما خالف، من الثامنة".

النتيجة: صدوق ربما خالف.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٤/٦) الثقات لابن حبان (١٩٥/٧)، تهذيب التهذيب (١٣٤/٧)، المغني (٤٩/٢)، التقریب (ص ٦٦٨).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وقد وصله الطبراني في المعجم الكبير^(١) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني^(٢) عن عبيدا لله بن أبي رافع، وله شاهد في مسلم^(٣)، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

اللحد^(٤): الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت، لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه، يقال لحدت وألحدت.

القطيفة^(٥): كساء له خمل.

(١) المعجم الكبير للطبراني (٧٥/٨).

(٢) الآحاد والمثاني (٣٤٥/١).

(٣) صحيح مسلم (٦٦٥/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٢٣٦/٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث (٨٤/٤).

كتاب الصوم

باب كراهية الصوم في السفر لمن يشق عليه

كتاب الصوم

باب كراهية الصوم في السفر لمن يشق عليه

(٧٣، ٧٢) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) صحيح مسلم، كتاب الصوم، باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصومه، ولمن يشق عليه أن يفطر (٧٨٥/٢).

(٧٤) وقال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ" قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بيان حال الرواة:

* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني.

وثقه مالك وابن معين في رواية، ويعقوب بن سفيان والعجلي.

وقال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث، يغلط".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ".

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس به بأس".

وقال أحمد: "إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ".

وقال أبو زرعة: "سوء الحفظ، ربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ"، قال النسائي:

"حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين".

النتيجة: صدوق إلا في روايته عن عبيد الله العمري.

(١) سنن الترمذي، كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر (٨٩/٣).

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٥/٥)، الثقات لابن حبان (١١٦/٧)، تهذيب التهذيب (٣١٥/٦)، التقريب (ص ٦١٥).

- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ورواية عبد العزيز بن محمد الدراوردي هنا ليست عن عبيد الله العمري، وقد أخرجه مسلم بنفس الإسناد متابعة كما في بداية الباب.

(٧٥) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ فَلَبَّغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ فَلَبَّغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ".

بيان حال الرواية:

* (س) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة من الحادي عشرة، مات سنة ثمان وسبعين وله ست وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٠/٧)، الثقات لابن حبان (٤٣٢/٩)، تهذيب التهذيب (٢٣٢/٩)، التقريب (ص ٨٦٢).

* (م د س) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبد الملك المصري، ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وستون سنة.

(١) مجتبى النسائي، كتاب الصيام، باب ما يكره في الصيام في السفر (١٧٧/٤).

انظر: الجرح والتعديل (٣٥١/٤)، الثقات لابن حبان (٣٠٩/٨)، تهذيب التهذيب (٣١٠/٤)، التقريب (ص ٤٣٨).

* (ع) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٥١٧/٧)، الثقات لابن حبان (٣٦٠/٧)، تهذيب التهذيب (٤١٢/٨)، التقريب (ص ٨١٧).

* (ع) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكث، من كبار الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٥/٩)، الثقات لابن حبان (٥٤٢/٥)، تهذيب التهذيب (٢٩٧/١١)، التقريب (ص ١٠٧٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

كراع الغميم^(١): موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة، وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال.
القدح^(٢): هو الإناء الذي يشرب فيه، وجمعه أقداح.

(١) معجم البلدان (٤٤٣/٤)، معجم معالم الحجاز (٢١٢/٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢٠/٤).

كتاب الحج

باب ما جاء في أي موضع أحرم النبي ﷺ

باب الحج بغير نية يقصده المحرم

باب العمل في الإهلال

باب ترك التسمية عند الإهلال

باب الحج جهاد النساء

باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم

باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا
الحائض

باب الأفراد بالحج

باب القرآن في الحج

باب كم حج النبي ﷺ

باب حجة النبي ﷺ

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما
يطوف

باب ما جاء كيف الطواف

باب الرمل في الطواف

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

باب القول بعد ركعتي الطواف

باب الشرب من ماء زمزم

باب ما جاء أنه يبدأ بالصفاء قبل المروة

باب التكبير على الصفا والمروة

باب موضع القيام على الصفا

باب التهليل على الصفا

باب الذكر والدعاء على الصفا

باب موضع القيام على المروة

باب موضع الرمل

باب موضع المشي

باب جامع السعي

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

باب سوق الهدي

باب ما استيسر من الهدى

باب التلبية

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

باب قطع التلبية

باب المزدلفة كلها موقف

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

باب الإيضاع في وادي محسر

باب عدد الحصى التي يرمى بها الجمار

باب التكبير مع كل حصة

باب أن منى كلها منحر

باب العمل في النحر

باب الصلاة في الكعبة

كتاب الحج

باب ما جاء في أي موضع أحرم النبي ﷺ

(٧٦) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ أَدْنَى فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ، قَالَ أَبُو عِيْسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواية:

* (م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله الحافظ، نزيل مكة، ويقال: إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: "فيه غفلة"، من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٤/٨)، الثقات لابن حبان (٩٨/٩)، تهذيب التهذيب (٤٥٧/٩)، التقريب (ص ٩٠٧).

* سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء من أي موضع أحرم النبي ﷺ (١٨١/٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان بن عيينة، إلا أن له شاهدا في البخاري^(١) عن ابن عمر وعن ابن عباس عند مسلم^(٢) فيرتقي إلى صحيح لغيره.

بيان الغريب:

البيداء: قال ياقوت: "البيداء اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب، تعد من الشرف أمام ذي الحليفة... وكل مفازة لا شيء بها فهي بیداء"^(٣). قال البلادي: "وفيما تقدم خلط من ياقوت رحمه الله، وإلا كيف تكون البیداء إلى مكة أقرب ثم تعد من الشرف أمام ذي الحليفة الذي هو حد حرم المدينة... والبیداء هو الشرف الذي قدام ذي الحليفة في طريق مكة"^(٤).

(١) صحيح البخاري (٣/٣٨٧)

(٢) مسلم (٢/٨٤٣).

(٣) معجم البلدان (١/٥٢٣).

(٤) معجم معالم الحجاز (١/٢٦٥).

باب الحج بغير نية يقصده المحرم

(٧٧) قال الإمام النسائي^(١): " أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا قَالَ لِعَلِيٍّ بِمَا أَهْلَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ الْهَدْيُ قَالَ فَلَا تَحِلَّ".

بيان حال الرواة

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح .

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-الحج بغير نية يقصده المحرم (١٥٧/٥).

باب العمل في الإهلال

(٧٨) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أُنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ".

بيان حال الرواة:

* (س) عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي، ويقال: الطائي، الدمشقي، وقد يقلب أو ينسب لجدّه، صدوق، من العشرة، مات سنة أربع وأربعين

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٧/٦)، الثقات لابن حبان (٤٩٨/٨)، تهذيب التهذيب (١٢٩/٨)، التقريب (ص ٥٧٠).

* (خ م د س ق) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي مولاهم، البصري، ثم الدمشقي، ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من أبي عروبة بآخره، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٧٢/٧)، الجرح والتعديل (٣٢٤/٤)، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٤)، التقريب (ص ٤٣٦).

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-العمل في الإهلال (١٦٢/٥).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد صرح ابن جريج بالسماع، وقد تقدم الكلام على تدليس ابن

جريج.

باب ترك التسمية عند الإهلال

(٧٩) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجٍّ هَذَا الْعَامِ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بِشَرٍّ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا فَخَرَجْنَا لَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ".

بيان حال الرواية:

* (ع) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٩)، الثقات لابن حبان (٢٨٦/٩)، تهذيب التهذيب (٣٣٤/١١)، التقريب (ص ١٠٨٧).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-ترك التسمية عند الإهلال (١٥٥/٥).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

باب الحج جهاد النساء

(٨٠) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْخُدَّانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ".

ببيان حال الرواة:

* أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* وكيعة بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (بخ م ٤) القاسم بن الفضل بن معدان الخداني، بضم المهملة والتشديد، أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين، من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (١١٦/٧)، الثقات لابن حبان (٣٣٨/٧)، الإكمال لابن ماكولا (٥/٣)، تهذيب التهذيب (٢٩٥/٨)، التقريب (ص ٧٩٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات، غير أن أبا جعفر لم يسمع من أم سلمة كما قال الحافظ في التهذيب^(٢)، وله شاهد في البخاري^(٣) عن عائشة، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء (٩٦٨/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣١٣/٩).

(٨١) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ".

(٨٢) وقال الإمام أحمد^(٢): "حدثنا محمد بن يزيد، عن القاسم بن الفضل به".

(٨٣، ٨٤) وقال الإمام أحمد^(٣): "حدثنا عبد الواحد بن واصل، قال: حدثنا القاسم

بن الفضل ويزيد بن هارون، أخبرنا القاسم به".

بيان حال الرواة:

* وكيع بن الجرح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٧).

* (د ت س) محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها أو بعدها.

انظر: الثقات لابن حبان (٤٤٢/٧)، تاريخ بغداد (٣٧١/٣)، تهذيب التهذيب (٤٦٥/٩)، التقريب (ص ٩٠٩).

* (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري، نزير بغداد، ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤/٦)، تاريخ بغداد (٣/١١)، تهذيب التهذيب (٣٩٠/٦)، التقريب (ص ٦٣١).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (٥٥٣/٢).

(١) مسند أحمد (٢٩٤/٦).

(٢) مسند أحمد (٣٠٣/٦).

(٣) مسند أحمد (٣١٤/٦).

* (ع) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٩٥/٩)، الثقات لابن حبان (٦٣٢/٧)، تهذيب التهذيب (٣٢١/١١)، التقريب (ص ١٠٨٤).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات، غير أن أبا جعفر لم يسمع من أم سلمة كما قال الحافظ في التهذيب^(١)، وله شاهد في البخاري^(٢) عن عائشة، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١) تهذيب التهذيب (٣١٣/٩).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور (٥٥٣/٢).

باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم

(٨٥) قال الإمام النسائي^(١): (أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَقَدِمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِغًا وَاکْتَحَلَتْ قَالَ فَاِنْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ لَبَسَتْ ثِيَابًا صَبِغًا وَاکْتَحَلَتْ وَقَالَتْ أَمَرَنِي بِهِ أَبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا)

بيان حال الرواة:

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم (١٤٣/٥).

بيان الغريب:

محرشاً^(١): التحريش الإغراء بين القوم، والمراد هنا ذكر ما يقتضي العتاب.

صيفاً^(٢): أي مصبوغة غير بيض، وهو فعيل بمعنى مفعول.

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٦٨/١)، القاموس المحيط (ص ٧٦٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٠/٣).

باب إحصاء النفساء واستحباب اغتسالها للإحصاء والحائض

(٨٦، ٨٧، ٨٨) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِخَمْسِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَشْفِرِي ثُمَّ أَهْلِي".

بيان حال الرواة:

* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٣).

* محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* يعقوب بن إبراهيم العبدى، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب الطهارة، باب ما تفعل النفساء عند الإحصاء (١/١٥٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٨٩) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ مَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولا هم المصيصي، ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين تقريباً.

انظر: الجرح والتعديل (٦٦/٨)، تاريخ بغداد (١٨٨/٣)، تهذيب التهذيب (٣٦٣/٩)، التقريب (ص ٨٨٩).

* (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيه، ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٥٠٥/٢)، الثقات لابن حبان (١٤٥/٦)، الإغتياب بمعرفة من رمي بالاختلاط (ص ٤٦)، تهذيب التهذيب (٦٥/٢)، التقريب (ص ١٩٦).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

(١) مجتبى النسائي، كتاب الطهارة، باب الاغتسال من النفاس (١٢٢/١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٩٠) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ أُنْبَانَ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجْ ثُمَّ أَدَّانَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَنْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلًا إِلَّا قَدِمَ فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيُخْرِجُوا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتُفْرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ أَهْلِي فَفَعَلْتُ مُخْتَصِرًا".

بيان حال الرواية:

* محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* شعيب بن الليث بن سعد، ثقة نبيل فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* الليث بن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة مكث، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-إهلال النفساء (١٦٤/٥).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٩١) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ أُنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَفْرِ بِثَوْبِهَا وَتُهْلَ".

بيان حال الرواة:

* (خ م ت س) علي بن حجر، بضم المهملة وسكون الجيم، ابن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين وقد قارب المائة أو جاوزها.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٣/٦)، تاريخ بغداد (٤١٦/١١)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٧)، التقريب (ص ٦٩١).

* (ع) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين.

انظر: التاريخ الكبير (٣٤٩/١)، الثقات لابن حبان (٤٤/٦)، تهذيب التهذيب (٢٥١/١)، التقريب (ص ١٣٨).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج - إهلال النفساء (١٦٤/٥).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناد ه صحيح.

(٩٢) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَفَسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَشْفِرَ بِشَوْبٍ ثُمَّ تُهَلَّ".

بيان حال الرواة:

* (عس ق) علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث - وقيل خمس - وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٦)، الثقات لابن حبان (٤٦٧/٨)، تهذيب التهذيب (٣٣١/٧)، التقريب (ص ٧٠٤).

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* سفيان بن سعيد الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب النفساء والخائض تهل بالخج (٩٧٢/٢).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما عنعنة سفيان الثوري فهو من مدلسي المرتبة الثانية حيث تقبل روايتهم وإن دلسوا.

(٩٣) وقال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهَلَّ".

بيان حال الرواة:

* (خ م د س ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٦/٦)، تاريخ بغداد (٢٨٣/١١)، تهذيب التهذيب (١٣٥/٧)، التقريب (ص ٦٦٨).

(١) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب النفساء والحائض إذا أرادت الحج وبلغتا الميقات (٥٢/٢).

* جرير بن عبد الحميد بن قرط، ثقة صحيح الكتاب، وقيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٩).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

ذو الحليفة^(١): قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، منها ميقات أهل المدينة

استثفري^(٢): الاستثفار هو أن تشد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قطناء، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها، فتمنع بذلك سيل الدم، وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها.

(١) معجم البلدان (٢/٢٩٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١/٢١٤).

باب الإفراد بالحج

(٩٥، ٩٤) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ".

بيان حال الرواة:

* (خ ٤) هشام بن عمار بن نصير، بنون، مصغر، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرر، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٦٦/٩) الثقات لابن حبان (٢٣٣/٩)، تهذيب التهذيب (٤٦/١١)، التقريب (ص ١٠٢٢).

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٤).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري^(٢) عن عائشة، فيرتقي إلى صحيح لغيره.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الإفراد بالحج (٩٨٨/٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقراء والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٥٦٦/٢).

باب القرآن في الحج

(٩٦) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالسُّقْيَا وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا فَقَالَ هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى يَدَيْهِ أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ فَمَا أَنْسَى أَثَرَ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ أَنْتَ تَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ ذَلِكَ رَأْيِي فَخَرَجَ عَلِيُّ مُغْضَبًا وَهُوَ يَقُولُ لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

فيه انقطاع، حيث أن أبا جعفر الباقر لم يدرك المقداد، ولكن له شاهد في البخاري^(٢) عن سعيد بن المسيب ومروان بن الحكم، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب القرآن في الحج (٣٣٦/١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التمتع والإقراء والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٥٦٦/٢).

بيان الغريب:

- السقيا^(١): قرية جامعة بطريق مكة، من عمل الفرع، بينهما مما يلي الجحفه تسعة عشر ميلاً.
- ينجع^(٢): أي يعلفها، يقال: نجعت الإبل أي علفتها النجوع والنجيع، وهو أن يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء، ثم تسقاه الإبل.
- الخبْط^(٣): ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها، واسم الورق الساقط: خبَط، فعل بمعنى مفعول، وهو من علف الإبل.
- بكرات^(٤): جمع بكرة، والبكر بالفتح الفتي من الإبل، والأنثى بكرة.

(١) معجم البلدان (٣/٣٨٧).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢/٢٨٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢/٢٨٢).

(٤) المصباح المنير (ص٣٦).

باب كم حج النبي ﷺ

(٩٧) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ وَمَعَهَا عُمْرَةٌ فَسَاقَ ثَلَاثَةً وَسِتِينَ بَدَنَةً وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بَبَقِيَّتِهَا فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِيَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حُبَابٍ".

بيان حال الرواة:

* (د ت ق) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨/٥)، تهذيب الكمال (٤٢٧/١٤)، تهذيب التهذيب (١٦٦/٥)، التقريب (ص ٥٠٠).

* (ر م ٤) أبو الحسين العكلي زيد بن الحباب، بضم المهملة وموحدين، أبو الحسين العكلي، بضم المهملة وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين.

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب كم حج النبي ﷺ (١٧٨/٣).

انظر: الثقات لابن حبان (٢٥٠/٨)، تاريخ بغداد (٤٤٢/٨)، الإكمال لابن ماكولا (١٤٣/٢)، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٣)، التقريب (ص ٣٥١).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده زيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري، وروايته هنا عن الثوري، إلا أنه قد تابعه عبدا لله بن داود وهو ثقة، كما عند ابن ماجه في الرواية الآتية فيرتقي إلى حسن لغيره.

(٩٨) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيُّ مِائَةَ بَدَنَةٍ مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِصَّةٍ فَنَحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ قِيلَ لَهُ مَنْ ذَكَرَهُ قَالَ جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ".

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ (١٠٢٧/٢).

بيان حال الرواة:

* (ق) القاسم بن محمد بن عباد المهلب، أبو محمد البصري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة.

انظر: الثقات لابن حبان (١٨/٩)، تاريخ بغداد (٤٣١/١٢)، تهذيب التهذيب (٣٠١/٨)، التقريب (ص ٧٩٥).

* (خ ٤) عبد الله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخري، بمعجمة وموحدة، مصغرا، كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري (يعني بل روى عنه بواسطة).

انظر: الجرح والتعديل (٤٧/٥)، الثقات لابن حبان (٦٠/٧)، الإكمال لابن ماكولا (٢٨٥/٣)، تهذيب التهذيب (١٧٥/٥)، التقريب (ص ٥٠٣).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

باب حجة النبي ﷺ

(٩٩، ١٠٠، ١٠١) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَتَزَعَّ زِرِّي الْأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَّ زِرِّي الْأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ تَدْيِيٍّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرَجًا بَكَ يَا ابْنَ أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَغْمَى وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرَدَاؤُهُ إِلَيَّ جَنْبِهِ عَلَى الْمَشْجَبِ فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَخْجُ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بِشَرٍّ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتُغْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمَلْنَا بِهِ فَأَهْلًا بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ تَأْوِيلُهُ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَهْلًا النَّاسُ بِهِذَا الَّذِي

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢).

يُهْلُونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَّتَهُ قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرِّكَعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأُ بِالصَّفا فَرَقِي عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ ففَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلْ لِلْأَبَدِ أَبَدٍ وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بِيْذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاسْتَحَلَّتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعْتُ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً قَالَ فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا إِلَّا

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مَنَى فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ تُضْرَبُ لَهُ بِمِرَّةٍ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِمِرَّةٍ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَاتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنْ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلْتُهُ هَذِيلٌ وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رَبَا أَضَعُ رَبَانَا رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانٍ اللَّهُ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكَرَّهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرَحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اغْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ يَاصْبِغِهِ السَّبَابَةُ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ اللَّهُمَّ اشْهَدْ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمِشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزَّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْزَكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ كُلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ

اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقُصُوءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ أَيْضًا وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ طُعْنٌ يَجْرِيَنِ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسَّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلًا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ يَدِهِ ثُمَّ أُعْطِيَ عَلِيًّا فَتَحَرَ مَا عَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ فَطْبِخَتْ فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سَقَاتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دُلُومًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنْزِلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَغْرِضْ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ فَنَزَلَ".

بيان حال الرواة:

* أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* (خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.

* انظر: الثقات (١١٥/٨)، تاريخ بغداد (٣٤٥/٦)، التقريب (ص ١٢٦)

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق، يأتي، انظر الأثر رقم (٧٤).

* (خ م د ت س) عمر بن حفص بن غياث، ابن الطلق، بفتح الطاء وسكون اللام، الكوفي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

* انظر: التاريخ الكبير (١٥٠/٦)، الجرح والتعديل (١٠٣/٦)، التقريب (٧١٦)

* حفص بن غياث، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في آخره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١)

(١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥) وقال الإمام أبو داود^(١): "حدثنا عبد الله بن محمد

النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان، وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء، قالوا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه...". ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم.

بيان حال الرواة:

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٢/٢).

* (خ ٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، بنون وفاء مصغر، أبو جعفر النفيلي الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (١٥٩/٥)، الثقات لابن حبان (٣٥٦/٨)، الإكمال لابن مأكولا (٣٤١/٧)، تهذيب التهذيب (١٥/٦)، التقريب (ص ٥٤٣).

* عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٣).

* هشام بن عمار بن نصير الدمشقي، صدوق مقرب، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٤).

* (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب.

وثقه الدارقطني ويعقوب بن سفيان.

وقال يحيى بن معين: "ليس به بأس".

وقال الآجري: "سألت أبو داود عنه فقال: ثقة يخطئ كما يخطئ الناس".

وقال النسائي: "صدوق".

قال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، وكان لا يميز".

وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير".

وقال الذهبي في الكاشف: "مفت ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق يخطئ، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين".

النتيجة: صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٤)، الثقات لابن حبان (٢٧٨/٨)، تهذيب التهذيب (١٨٢/٤)، الكاشف (٤٦٢/١)، التقريب (ص ٤١٠).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح من طريق عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان ابن أبي شيبة وهشام بن عمار، وأما من طريق سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي فيتقوى إلى حسن لغيره لمتابعة أكثر من ثقة له.

(١٠٦) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل،

حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه..."، ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم.

بيان حال الرواة:

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله ﷺ (١٠٢٢/٢).

تقدم الكلام عليهم في الأثر السابق.

الحكم على الأثر:

تقدم الكلام عليه في الأثر السابق.

(١٠٧) وقال الإمام الدارمي^(١): "حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا حاتم بن إسماعيل،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه..."، ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم.

بيان حال الرواة:

* (خ صد ت) إسماعيل بن أبان الورّاق الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي ثقة،
تُكلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة، من التاسعة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٠٩/٦)، التاريخ الكبير (٣٤٧)، تهذيب التهذيب
(٢٣٦/١)، التقريب (ص ١٣٥).

* بقية الرواة تقدم ذكرهم، انظر الأثر رقم (١٠٢).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب في سنة الحج (٦٧/٢).

(١٠٨) وقال الإمام أحمد^(١): "حدثنا يحيى، حدثنا جعفر، حدثني أبي، قال: أتينا جابر بن عبد الله..."، ثم ساق الحديث بنحو حديث مسلم السابق، مختصراً.

بيان حال الرواة:

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* بقية الرواة تقدم الكلام عليهم.

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

نساجة^(٢): هي ضرب من الملاحف منسوجة، كأنها سميت بالمصدر، يقال نسجت أنسج نسجاً ونساجة.

المشجب^(٣): عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب، وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء، وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط.

فرحلت^(٤): الرحل ما يوضع على ظهر الدابة للركوب.

ينكتها^(٥): أي يميلها إليهم، يريد بذلك أن يشهد الناس عليهم.

(١) مسند الإمام أحمد (٣/٣٢٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤٦/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٤٤٥/٢).

(٤) القاموس المحيط (ص ١٢٩٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١١٢/٥).

شنق^(١): يقال شنقت البعير أشنفه شنقا، وأشنقته إشناقا إذا كففته بزمامه وأنت راكبه.

مورك^(٢): المورك والموركة: المرفقة التي تكون عند قادمة الرجل، يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله في الركاب.

حبالاً^(٣): الحبل هو المستطيل من الرمل، وقيل الضخم منه، وجمعه حبال، وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل.

يسبح^(٤): السبحة المراد هنا صلاة التطوع.

طفق^(٥): إذا شرع وبدأ في الفعل.

ظعن^(٦): الظعن النساء، واحدها ظعينة، وأصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويطعن عليها، أي يسار، وقيل للمرأة ظعينة لأنها تظعن مع الزوج حيثما يظعن، أو لأنها تحمل على الرحلة إذا ظعنت، وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة، وجمع ظعينة ظُعن وظُعن وظعائن وأطعان، وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك إذا سار.

غبر^(٧): أي بقي.

(١) النهاية في غريب الحديث (٥٠٥/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٧٦/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٣٣٣/١).

(٤) النهاية في غريب الحديث (٣٣١/٢).

(٥) النهاية في غريب الحديث (١٢٩/٣)، القاموس المحيط (ص ١١٦٧).

(٦) النهاية في غريب الحديث (١٥٧/٣).

(٧) المصباح المنير (٢٢٩).

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف

(١٠٩) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا"

بيان حال الرواة:

- * إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ مجتهد، تقد انظر الأثر رقم (١٠١)
- * يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).
- * سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (٨٩٣/٢).

باب ما جاء كيف الطواف

(١١٠) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَيَسِّنَ الْبَيْتَ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا أَظْنَهُ قَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

* (خ م ت س ق) محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٢٩١/٨)، الثقات لابن حبان (٢٠٢/٩)، تهذيب التهذيب (٥٨/١٠)، التقريب (ص ٩٢٥).

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء كيف الطواف (٢١١/٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما عنعنة سفيان الثوري فإنه من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا.

(١١١) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكَعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا".

بيان حال الرواة:

* (ت س) عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠/٦)، الثقات لابن حبان (٤٠٩/٨)، تهذيب التهذيب (٩٢/٦)، التقريب (ص ٥٦٢).

* يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (٤١).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج- كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر (٢٢٨/٥).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان الثوري.

باب الرمل في الطواف

(١١٢، ١١٣) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ".

بيان حال الرواة:

* عبد الله بن مسلمة القعني، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري ثقة ثبت إمام، من العاشرة مات سنة ست وعشرين على الصحيح.

* انظر: التاريخ الكبير (٣١٠/٨)، الجرح و التعديل (١٩٧/٩)، التقريب (ص ١٠٦٩)

* مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: "أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر"، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٢١/٧)، الجرح والتعديل (٩٠٢/٨)، تهذيب التهذيب (٥/١٠)، التقريب (ص ٩١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول من الحج (٩٢١/٢).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١١٤، ١١٥) وقال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ".

بيان حال الرواة:

* (م د س ق) أحمد بن عمرو بن عبد اله عمرو بن السرح، بمهمات، أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين.

* انظر: الجرح والتعديل (٦٥/٢)، الثقات (٢٢٩/٨)، التقريب (ص ٦٥).

* (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٢١٨/٥)، الثقات لابن حبان (٣٤٦/٨)، تهذيب التهذيب (٦٥/٦)، التقريب (ص ٥٥٦).

* مالك بن أنس رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم انظر الأثر رقم (١١٤)

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* انظر: جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١١٦) وقال الإمام الترمذي^(٢): "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة، وفي الطواف الأول من الحج (٩٢١/٢).

رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

بيان حال الرواة:

* (م ت س) علي بن خشرم، بمعجمتين، وزن جعفر، المروزي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين أو بعدها وقد قارب المائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٤/٦)، الثقات لابن حبان (٤٧١/٨)، تهذيب التهذيب (٢٧٨/٧)، التقريب (ص ٦٩٥).

(ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، تقدم انظر الأثر رقم (١١٤).

(ع) مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، تقدم انظر الأثر رقم (١١٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١١٧، ١١٨) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ".

(٢) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر (٢١٢/٣).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-الرمل من الحجر إلى الحجر (٢٣٠/٥).

بيان حال الرواة:

* (م د س ق) محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي، بفتح الجيم والميم، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، من الحادية عشر، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٧/٧)، الإكمال لابن ماكولا (١٢١/٢)، تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٥)، تهذيب التهذيب (١٧١/٩)، التقريب (ص ٨٤٩).

* (د س) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري قاضيها، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة خمسين، وله ست وتسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٤١٩/٣)، تاريخ بغداد (٢١٦/٨)، تهذيب التهذيب (١٥٦/٢)، التقريب (ص ٢١٤).

* (خ مد س) عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي، بضم المهملة وفتح المشاة، بعدها قاف، أبو عبد الله المصري، الفقيه، صاحب مالك، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٣٢٥/٥)، الثقات لابن حبان (٣٧٤/٨)، الإكمال لابن ماكولا (٥٠/٧)، تهذيب التهذيب (٢٥٢/٦)، التقريب (ص ٥٩٥).

* مالك بن أنس، رأس المتقين وكبير المشتهين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١١٩) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا".

بيان حال الرواة:

- * علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٢).
- * زيد بن الحباب، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٧).
- * مالك بن أنس الأصبحي، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٤).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ورواية أبو الحسين العكلي هنا ليست عن الثوري، وله شاهد في الصحيحين^(٢) عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الرمل حول البيت (٩٨٣/٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٥٨١/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج (٩٢٠/٢).

(١٢٠) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ".

بيان حال الرواة:

* (م ت س ق) إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطباع، سكن أذنة، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة، وقيل بعدها بسنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣١)، تاريخ بغداد (٦/٣٣٣)، تهذيب التهذيب (١/٣٤٦)، التقريب (ص ١٣١).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في الصحيحين^(٢) عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٢/٥٨١)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج (٢/٩٢٠).

(١٢١) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِالْحَجَرِ فَرَمَلَ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا".

بيان حال الرواة:

* (خ م مد س) منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة الخزاعي البغدادي، ثقة ثبت حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين على الصحيح.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٣/٨)، تاريخ بغداد (٧٠/١٣)، تهذيب التهذيب (٢٧٣/١٠)، التقريب (ص ٩٧٢).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٢) قال الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ أَخْبَرَهُ أَوْ حَدَّثَهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ فَطَافَ سَبْعًا وَرَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا".

(١) مسند أحمد (٣/٣٤٠).

بيان حال الرواة:

- * أبو سلمة الخزازي، ثقة ثبت حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢١).
- * سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٣) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ".

بيان حال الرواة:

* (م ٤) حماد بن خالد الخياط القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، ثقة أمي، من التاسعة.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٦/٣)، تاريخ بغداد (١٤٩/٨)، تهذيب التهذيب (٧/٣)، التقريب (ص ٢٦٨).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(٢) مسند أحمد (٣/٣٤٠).

(١) مسند أحمد (٣/٣٧٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٤) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ".

بيان حال الرواية:

* (م د ت س ق) موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوي، نزيل بغداد ثم ولي قضاء طرسوس، الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف.

وثقه ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلي والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: "كان مصنفًا مكثراً مأموناً".

وقال أبو حاتم: "شيخ في حديثه اضطراب".

وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة زاهد مصنف".

وقال الحافظ في التريب: "صدوق فقيه زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة".

(١) مسند أحمد (٣/٣٩٧).

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (١٤١/٨)، الثقات لابن حبان (١٦٠/٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٥/١٠)، الكاشف (٣٠٣/٢)، التقريب (ص ٩٧٩).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن وله شاهد في الصحيحين^(١) عن ابن عمر، فيرتقي إلى صحيح لغيره.

(١٢٥) وقال الإمام مالك^(٢): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الرمل في الحج والعمرة (٥٨١/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج (٩٢٠/٢).

(٢) موطأ مالك، كتاب الحج، باب الرمل في الطواف (٣٦٤/١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٢٦) وقال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ".

بيان حال الرواة:

* (ع) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٠٥/٦)، الجرح والتعديل (٥٧/٢)، تهذيب التهذيب (٤٤/١)، التقريب (ص ٩٣).

* مالك بن أنس، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) سنن الدارمي، كتاب المناسك، باب من رمل ثلاثاً ومشى أربعاً (٦٤/٢).

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

(١٢٧) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٦).
- * سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان بن عيينة، وله متابع في مسلم وغيره كما تقدم في باب حجة النبي ﷺ فيتقوى إلى صحيح لغيره.

(١) سنن الترمذي، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة (٢١٠/٥).

باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف

(١٢٨) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتِي الطَّوَّافِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ".

بيان حال الرواة:

- * هناد بن السري بن مصعب التميمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد أسنده عن جابر كما وضحت كثير من الروايات المتقدمة عند مسلم^(٢) وغيره، وأما عن سفيان الثوري فقد تقدم الكلام عليها.

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف (٢٢١/٣).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢).

(١٢٩) وقال الإمام الترمذي^(١): "أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الطَّوَافِ بِسُورَتِي الْإِخْلَاصِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ".

بيان حال الرواة:

* (ع) أبو مصعب المدني: أحمد بن أبي بكر، واسمه القاسم بن الحارث بن زراراة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الفقيه، صدوق عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين وقد نيف على التسعين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٣/٢)، الثقات لابن حبان (٢١/٨)، تهذيب التهذيب (١٧/١)، التقريب (ص ٨٧).

* (ت) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين.

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٧٢)، الضعفاء للعقيلي (٢٨٥/٥)، الكامل لابن عدي (٢٨٥/٥)، تهذيب التهذيب (٣١٢/٦)، التقريب (ص ٦١٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، فيه عبد العزيز بن عمران متروك، وقد ثبت الحديث عن جعفر بن محمد من طرق أخرى كما تقدم.

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ماجاء ما يقرأ في ركعتي الطواف (٢٢١/٣).

(١٣٠) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص الحمصي، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٩/٦)، الثقات لابن حبان (٤٨٨/٨)، تهذيب التهذيب (٦٦/٨)، التقريب (ص ٧٤١).

* (ع) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع - أو أول سنة خمس - وتسعين.

انظر: الجرح والتعديل (١٦/٩)، الثقات لابن حبان (٢٢٢/٩)، تهذيب التهذيب (١٣٣/١١)، التقريب (ص ١٠٤١).

* مالك بن أنس، رأس المتقين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج - القراءة في ركعتي الطواف (٢٣٦/٥).

الحكم على الأثر:

في إسناده الوليد بن مسلم كثير التدليس والتسوية، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا به بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، وقد عنعن الوليد في هذا الحديث، ولكن قد تابعه غيره من الثقات كما في مسلم وغيره كما تقدم في باب حجة النبي ﷺ، فيرتقي إلى حسن لغيره.

باب القول بعد ركعتي الطواف

(١٣١، ١٣٢) وقال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾".

بيان حال الرواة:

* عبد الله بن محمد النفيلي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٠٢).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* (د) نصر بن عاصم الأنطاكي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن وضاح: "شيخ".

وقال العقيلي في الضعفاء: "لا يتابع على حديثه".

وقال الذهبي في الكاشف: "له رحلة ومعرفة"، وقال في المغني: "له حديث، وهو منكر،

ذكره العقيلي وهو كان بين آدم وإبراهيم عشرون قرن".

وقال الحافظ في التقریب "لین الحديث، من صغار العاشرة".

(١) سنن أبو داود، كتاب الحروف والقراءات (٣١/٤).

النتيجة: كما ذكر الحافظ في التقریب.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٢٩٨/٤)، الثقات لابن حبان (٢١٧/٩)، الكاشف (٣١٨/٢)، المغني (٤٥٥/٢)، تهذيب التهذيب (٣٨١/١٠)، التقریب (ص ٩٩٩).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح من طريق عبدا لله النفيلي، وأما الطريق الآخر ففي إسناده نصر بن عاصم الأنطاكي لين الحديث، وله متابع كما في مسلم^(١) وغيره، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١٣٣) قال الإمام النسائي^(٢): "أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ سَبْعًا رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ اسْتَلَّمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ (إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) فَأَبْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ".

بيان حال الرواة:

* علي بن حجر بن إياس السعدي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-القول بعد ركعتي الطواف (٢٣٦/٥).

* إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٣٤) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ هَكَذَا قَرَأَهَا (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ نَعَمْ".

بيان حال الرواة:

* (ق) العباس بن عثمان بن محمد البجلي، أبو الفضل الدمشقي، الراهي، المعلم.

وثقه أبو الحسن بن سميع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما خالف".

وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وستون".

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب الركعتين بعد الطواف (٩٨٦/٢).

النتيجة: صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٨/٦)، الثقات لابن حبان (٥١١/٨)، الكاشف (٥٣٦/١)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٥)، التقريب (ص ٤٨٧).

* الوليد بن مسلم القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

* مالك بن أنس، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناد العباس بن عثمان صدوق يخطئ، والوليد بن مسلم قد عنعن، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل، ولكن للحديث متابع عند مسلم^(١) وغيره، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١٣٥) وقال الإمام ابن ماجه^(٢): "حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ

بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٨٨٦/٢).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب القبلة (٣٢٢/١).

اللَّهُ هَذَا مَقَامُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ أَهَكَذَا قَرَأَ وَاتَّخِذُوا قَالَ نَعَمْ".

بيان حال الرواة:

تقدم ذكرهم في الحديث السابق.

الحكم على الأثر:

في إسناده العباس بن عثمان صدوق يخطئ، والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث في هذه الرواية، ولكن للحديث متابع عند مسلم^(١) وغيره، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب حجة النبي ﷺ (٢/٨٨٦).

باب الشرب من ماء زمزم

(١٣٦) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا فَقَالَ ابْدءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ".

بيان حال الرواة:

* موسى بن داود الضبي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٤).

* سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده موسى بن داود صدوق له أوهام فالإسناد ضعيف، ومعنى الحديث قد صح من طرق أخرى من غير قوله: "وصب على رأسه".

(١) مسند الإمام أحمد (٣/٣٩٤).

باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة

(١٣٧) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَأَتَى الْمَقَامَ فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّافَا وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أَبُو عِيْسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٦).
- * سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وأما عنونة سفيان فإنه من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثه وإن عنعنوا.

(١) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة (٢١٦/٣).

(١٣٨) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أُنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصُّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ".

بيان حال الرواة:

* محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٣٩) وقال الإمام النسائي^(٢): "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أُنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الصُّفَا وَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصُّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾".

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-ذكر الصفا والمروة (٢٣٩/٥).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-ذكر الصفا والمروة (٢٣٩/٥).

بيان حال الرواة:

- * يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).
- * يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، صدوق فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤٠، ١٤١) وقال الإمام أحمد^(١): "قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَا لَكَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّافَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ".

بيان حال الرواة:

- * (ع) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: "مارأيت أعلم منه"، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٨/٥)، الثقات لابن حبان (٣٧٣/٨)، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٦)، التقريب (ص ٦٠١).

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

* إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(١٤٢) وقال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّافَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّافَا".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب البدء بالصفا في السعي (٣٧٢/١).

باب التكبير على الصفا والمروة

(١٤٣، ١٤٤) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
- * الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، ثقة فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).
- * عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
- * مالك بن أنس، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-التكبير على الصفا (٥/٢٤٠).

(١٤٥) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَفِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ ثُمَّ وَحَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ".

بيان حال الرواة:

- * علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).
- * إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقعي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٩١).

- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤٦) قال الإمام مالك^(٢): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-التكبير عليها (٢٤٤/٥).

(٢) موطأ مالك، كتاب الحج، باب البدء بالصفا في السعي (٣٧٢/١).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٤٧، ١٤٨) قال الإمام أحمد^(١): "قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَا لِكَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَا لِكَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

- * عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم، ثقة ثبت حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٠).

- * إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المشتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

باب موضع القيام على الصفا

(١٤٩) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ".

بيان حال الرواة:

- * يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).
- * يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع القيام على الصفا (٢٣٩/٥).

باب التهليل على الصفا

(١٥٠) قال الإمام النسائي^(١): " أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ".

بيان حال الرواة:

* عمران بن خالد بن يزيد القرشي، وقد يقلب أو ينسب لجدّه، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* شعيب بن إسحاق الأموي، ثقة، رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد صرح ابن جريج بالإخبار في هذه الرواية.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-التهليل على الصفا (٢٤٠/٥).

باب الذكر والدعاء على الصفا

(١٥١) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبِ قَالَ أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّافَا فَرَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ وَقَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَبَّرَ اللَّهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَا شَاءَ حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَّ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَّافِ".

بيان حال الرواة:

* محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، ثقة نبيل فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج- الذكر والدعاء على الصفا (٢٤٠/٥).

* يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة مكثر، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

المسيل^(١): من سال يسيل سيلاً وسيلاناً: جرى وأساله، ومسيل الماء موضع سيله، والمراد هنا: الوادي.

(١) القاموس المحيط (ص ١٣١٥).

باب موضع القيام على المروة

(١٥٢) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).
- * شعيب بن الليث بن سعد، ثقة نبيل فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).
- * الليث بن سعد، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).
- * يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة مكثر، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٥).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع القيام على المروة (٢٤٣/٥).

باب موضع الرمل

(١٥٣) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ يَغْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى".

بيان حال الرواة:

* يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٥٤) وقال الإمام النسائي^(٢): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ".

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع الرمل (٢٤٣/٥).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع الرمل (٢٤٣/٥).

بيان حال الرواة:

- * محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما عنعن سفيان بن عيينة فهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا.

بيان الغريب:

رَمَلٌ^(١): رمل يرمل رملاً ورملاً إذا أسرع في المشي وهز منكبيه.

(١) انظر: النهاية في غريب الحديث (٢/٢٦٤)، القاموس المحيط (ص ١٣٠٢).

باب موضع المشي

(١٥٥، ١٥٦) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
- * الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، ثقة فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).
- * عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
- * مالك بن أنس، رأس المتقين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

بيان الغريب:

انصبت قدماه^(٢): أي انحدرت في المسعى.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-موضع المشي (٢٤٣/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٣/٣).

باب جامع السعي

(١٥٧) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٥٨، ١٥٩) وقال الإمام أحمد^(٢): "قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ".

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب جامع السعي (٣٧٤/١).

(٢) مسند أحمد (٣٨٨/٣).

بيان حال الرواة:

* عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، ثقة ثبت حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٤٠).

* إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

* مالك بن أنس، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(١٦٠) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الصَّفَا حَتَّى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعَدْنَا الشَّقَّ الْآخَرَ مَشَى".

بيان حال الرواة:

* (ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين.

(١) مسند أحمد (٣/٣٣٣).

انظر: الطبقات لابن سعد (٢٩٦/٧)، الجرح والتعديل (٤٩٨/٣)، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٣)، التقريب (ص ٣٢٩).

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما تدليس ابن جريج فقد صرح بالتحديث في هذه الرواية.

(١٦١) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي حَرْبٌ أَبُو سُفْيَانَ الْمُنْقَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْمَسْعَى كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ".

بيان حال الرواية:

* عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٧).

* زيد بن الحباب، صدوق يخطئ في حديث الثوري، تقدم، انظر الأثر رقم (٩٧).

(١) مسند أحمد (٧٩/١).

* (عس) حرب بن سريج ابن المنذر المنقري، أبو سفيان البصري، البزار.

قال ابن معين: "ثقة".

وقال أحمد وأبو الوليد الطيالسي، "ليس به بأس".

وقال الدارقطني: "صالح".

وقال أبو حاتم: "ينكر عن الثقات، ليس بالقوي".

وقال البخاري: "فيه نظر".

وقال ابن حبان: "يخطئ كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد".

وقال الحافظ في التريب: "صدوق يخطئ، من السابعة".

النتيجة: صدوق يخطئ.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٠/٣)، المجروحين (٢٦١/١)، تهذيب التهذيب (١٩٦/٢)،

التريب (ص ٢٢٨).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم المدني، المعروف بابن الحنفية، ثقة عالم، من

الثانية، مات بعد الثمانين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٦/٨)، الثقات لابن حبان (٣٤٧/٥)، تهذيب الكمال

(١٤٧/٢٦)، تهذيب التهذيب (٣١٥/٩)، التريب (ص ٨٨٠).

الحكم على الأثر:

في إسناده حرب بن سريج صدوق يخطئ، ولم أقف على متابع أو شاهد له، فالإسناد

ضعيف.

باب تقصير الممنوع بعد العمرة

(١٦٢) قال عبد الله بن الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ".

بيان حال الرواة:

* (خ م د س) عمرو بن محمد بن بكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل بالرقعة، ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٦٢/٦)، الثقات لابن حبان (٤٨٢/٨)، تهذيب التهذيب (٨٦/٨)، التقريب (ص ٧٤٤).

* (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٩٧/٧)، الثقات لابن حبان (٥٨/٩)، تهذيب التهذيب (٥/١٢)، التقريب (ص ٨٦١).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مسند الإمام أحمد (٩٧/٤).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وأما قول الحافظ في التقريب عن الزبيري: "يخطئ في حديث الثوري" فلعله أخذه من قول أحمد الذي تفرد به حنبل بن إسحاق عنه: "كان كثير الخطأ في حديث سفيان"، وهو قول فيه نظر لأمرين، الأول: أن أبا بكر الأعين قال: "سمعت أحمد بن حنبل وسأل عن أصحاب سفيان، قلت له: الزبيري ومعاوية بن هشام أيهما أحب إليك؟ قال: الزبيري، قلت له: زيد بن الحباب أو الزبيري؟ قال: الزبيري، والثاني: أن الشيخين أخرجا له من روايته عن سفيان^(١)".

(١٦٣) وقال الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَصِّرُ بِمَشْقَصٍ".

بيان حال الرواة:

* أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* محمد بن عبد الله الأسدي، أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

(١) انظر: تحرير تقريب التهذيب (٢٦٧/٣).

(٢) مسند الإمام أحمد (٩٧/٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٦٤، ١٦٥) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشَارٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ وَأَبُو أَحْمَدَ أَوْ أَحَدُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَرَ بِمَشْقَصٍ".

بيان حال الرواة:

* إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي.

روى عن يزيد بن هارون ومؤمل بن إسماعيل وجماعة.

وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره.

قدم بغداد وحدث بها سنة أربع وأربعين ومائتين.

قال في الإكمال: "لايكاد يعرف"، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة معقباً على كلام صاحب الإكمال: "وقال أبو زرعة: ابن شيخنا، لا يعرف، وهو عجب منهما، فقد عرفه الخطيب، وذكر له ترجمة في تاريخه، وذكر الرواة عنه، أبا محمد بن ناجية وأبا

(١) مسند الإمام أحمد (١٠٢/٤).

محمد بن صاعد الحافظين، فزالت جهالة عينه، وقد تقدم أن عبد الله كان لا يكتب إلا عن ثقة عند أبيه"، أ هـ.

النتيجة: مقبول.

انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، الإكمال للحسيني (ص ١٢)، تعجيل المنفعة (١٨/١).

* (خت قد ت س ق) مؤمل بن إسماعيل العدوي، مولى آل الخطاب، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة.

وثقه ابن معين، وإسحاق بن راهويه، وابن حبان، وزاد: "ربما أخطأ".

وعظمه أبو داود ورفع من شأنه وزاد إلا أنه يهم في الشيء، وأثنى عليه أيضاً سليمان بن حرب.

ضعفه أبو حاتم ويعقوب بن سفيان ومحمد بن نصر المروزي وأبو زرعة وابن سعد وابن قانع والدارقطني.

وترجمه البخاري في الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره في الضعفاء الصغير.

ونقل الذهبي في المغني والحافظ ابن حجر في التهذيب والخزرجي في الخلاصة أن البخاري قال فيه: "منكر الحديث".

وقال الذهبي في المغني: "صدوق مشهور، وثق".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق، سيء الحفظ، من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين".

النتيجة: صدوق سيء الحفظ.

انظر: التاريخ الكبير (٤٩/٨)، الجرح والتعديل (٣٧٤/٨)، المغني في الضعفاء (٦٨٩/٢)، تهذيب التهذيب (٣٨٠/١٠)، التقريب (ص ٩٨٧)، الخلاصة (ص ٣٩٣).

* محمد بن عبد الله الأسدي، أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).
* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده إبراهيم بن عبد الله الواسطي مقبول، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، ولكن للحديث متابع في الصحيحين^(١) عن ابن عباس، فيرتقي إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

مشقص^(٢): المشقص بكسر الميم نصل السهم إذا كان طويلا ليس بعريض، فإذا كان عريضا فهو المعبلة، يجمع على مشاقص.

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الحلق والتقشير عند الإحلال (٦١٦/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التقشير في العمرة (٩١٣/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤٩٠/٢).

باب سوق الهدي

(١٦٦) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أُنْبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ أُنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقَ هَدِيًّا فِي حَجَّةٍ".

بيان حال الرواة:

* عمران بن خالد بن يزيد القرشي، وقد يقلب أو ينسب لجده، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* شعيب بن إسحاق الأموي، ثقة، رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٨).

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وقد صرح ابن جريج بالإخبار في هذه الرواية، وله شاهد في الصحيحين^(٢) عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج-سوق الهدي (١٧٦/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من ساق البدن معه (٦٠٧/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب الدم على المتمتع (٩٠١/٢).

باب ما استيسر من الهدي

(١٦٧) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ (مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) شَأْنٌ".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، بل معضل، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يدرك جده الحسين ولا جد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف، إلا أن له شاهداً في الصحيحين^(٢) عن كعب بن عجرة فيرتقي إلى حسن لغيره .

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب ما استيسر من الهدي (٣٨٥/١).

(٢) صحيح البخاري ن كتاب المحصر (١٢/٤) ، صحيح مسلم كتاب الحج (٨٦٢/٢) .

باب التلبية

(١٦٨) قال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَتِهِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا".

بيان حال الرواة:

* (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحمد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٥٤/٧)، تاريخ بغداد (٤١٢/٤)، تهذيب التهذيب (٦٢/١)، التقريب (ص ٩٨).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) سنن أبو داود، كتاب المناسك، باب كيف التلبية (١٦٢/٢).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٦٩) وقال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَتْ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ".

بيان حال الرواة:

* زيد بن أخزم الطائي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٧١).

* مؤمل بن إسماعيل العدوي، صدوق سيء الحفظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، وله شاهد في الصحيحين^(٢) عن ابن عمر، فيرتقي الإسناد إلى حسن لغيره.

(١) سنن ابن ماجه، كتاب المناسك، باب التلبية (٩٧٤/٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التلبية (٥٦١/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها (٨٤١/٢).

باب ماجاء أن عرفة كلها موقف

(١٧٠) وقال الإمام النسائي^(١): " أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ".

بيان حال الرواة:

- * يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).
- * يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج - رفع اليدين في الدعاء بعرفة (٢٥٥/٥).

باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

(١٧١) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةٍ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَدْنَى بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا".

بيان حال الرواة:

* إبراهيم بن هارون البلخي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(١) مجتبى النسائي، كتاب المواقيت-الجمع بين الظهر والعصر بعرفة (٢٩٠/١).

باب قطع التلبية

(١٧٢) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يُلَبِّي فِي الْحَجِّ حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف.

(١) موطأ مالك، كتاب الحج، باب قطع التلبية، (٣٣٨/١).

باب المزدلفة كلها موقف

(١٧٣) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ".

بيان حال الرواة:

- * يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٩).
- * يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب فيمن لم يدرك الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٢٥٦/٥).

باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

(١٧٤) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا".

بيان حال الرواة:

- * إبراهيم بن هارون البلخي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).
- * حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري^(٢) عن ابن عمر، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١) مجتبى النسائي، كتاب الأذان-الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما (١٥/٢).
(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من جمع بينهما ولم يتطوع (٦٠١/٢).

باب من جمع بينهما ولم ينطوع

(١٧٥، ١٧٦) قال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ الْمَعْنَى وَاحِدٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَإِقَامَتَيْنِ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا".

بيان حال الرواة:

- * عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).
- * سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).
- * أحمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٨).
- * عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) سنن أبو داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٦/٢).

باب الإيضاع^(١) في وادي محسر

(١٧٧) قال الإمام النسائي^(٢): "أخبرني إبراهيم بن هارون قال حدثنا حاتم بن إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس حتى أتى محسراً حرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي".

بيان حال الرواة:

- * إبراهيم بن هارون البلخي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).
- * حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

بيان الغريب:

محسراً^(٣): واد صغير يمر بين منى ومزدلفة، وليس منهما.
حصى الخذف^(٤): المراد الحصى الصغار.

(١) الإيضاع: وضع البعير يضع وضعا وأوضعه راكبه إيضاعاً إذا حمه على سرعة السير. النهاية في غريب الحديث (١٩٦/٥).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب الإيضاع في وادي محسر (٢٦٧/٥).

(٣) معجم البلدان (٦٢/٥)، معجم معالم الحجاز (٤٢/٨).

باب عدد الحصى التي يرمى بها الجمار

(١٧٨) قال الإمام النسائي^(١): " أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ".

بيان حال الرواة:

- * إبراهيم بن هارون البلخي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٦).
- * حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في الصحيحين^(٢) عن ابن مسعود، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(٤) النهاية في غريب الحديث (١٦/٢)، المصباح المنير (ص ٨٩).

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب عدد الحصى التي يرمى بها الجمار (٢٤٧/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب يكبر مع كل حصاة (٦٢٢/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة (٩٤٢/٢).

باب التكبير مع كل حصة

(١٧٩) قال الإمام النسائي^(١): " أَخْبَرَنِي هَارُونُ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رِذْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ".

بيان حال الرواة:

* (ر ت س ق) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني، بالسكون، أبو القاسم الكوفي، صدوق من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٨٧/٩)، الثقات لابن حبان (٢٤١/٩)، تهذيب التهذيب (١١/٣)، التقريب (ص ١٠١٣).

* حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله متابع في الصحيحين^(٢)، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١) مجتبى النسائي، كتاب مناسك الحج، باب التكبير مع كل حصة (٢٧٥/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداد في السير (٦٠٥/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (٩٣١/٢).

(١٨٠) وقال عبد الله بن الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ".

بيان حال الرواة:

- * عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).
- * حفص بن غياث، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في آخره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * علي بن الحسين زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مسند أحمد (٢١٢/١).

باب أن منى كلها منحصر

(١٨١) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنِّي كُلُّهَا مَنَحَرٌّ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَجَمَعْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ".

بيان حال الرواة:

* عمر بن حفص بن غياث، ثقة ربما وهم، تقدم انظر الأثر رقم (١٠١).

* حفص بن غياث، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في آخره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١٨٢) قال الإمام أبو داود^(٢): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَفْتُ هَاهُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا بِجَمْعٍ وَجَمَعْتُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَنَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنِّي كُلُّهَا مَنَحَرٌّ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ".

بيان حال الرواة:

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما جاء أن عرفة كلها موقف (٨٩٣/٢).

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب الصلاة بجمع (١٩٣/٢).

* (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب.

انظر: الجرح والتعديل (٤٣٨/٨)، تذكرة الحفاظ (٤٢١/٢)، تهذيب التهذيب (٩٨/١٠)، التقريب (ص ٩٣٥).

* حفص بن غياث، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٨٣) وقال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنِّي كُلُّهَا مَنْحَرٌ وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَعَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ".

بيان حال الرواية:

* أحمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٨).

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٧/٢).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١٨٤) وقال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ

بِإِسْنَادِهِ زَادَ فَأَنْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ".

بيان حال الرواة:

* مسدد بن مسرهد بن مسربل، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٢).

* حفص بن غياث، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب صفة حجة النبي ﷺ (١٨٧/٢).

باب العمل في النحر

(١٨٥، ١٨٦) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ يَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ".

بيان حال الرواة:

- * محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
- * الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، ثقة فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٨).
- * عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٧).
- * مالك بن أنس، رأس المتقين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب الضحايا، باب ذبح الرجل غير أضحيته (٢٣١/٧).

(١٨٧) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُ نَحْرُهُ غَيْرُهُ".

بيان حال الرواة:

* إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٠).

* مالك بن أنس الأصبحي، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدم، انظر الأثر رقم (١١٦).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، وله شاهد في البخاري^(٢) عن أنس، فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(١٨٨) وقال الإمام مالك^(٣): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضُهُ".

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) مسند أحمد (٣/٣٨٨).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من نحر هديه بيده (٢/٦١٢).

(٣) موطأ مالك، كتاب الحج، باب العمل في النحر (١/٣٩٤).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، لأن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يدرك جد أبيه علي بن أبي طالب، وله شاهد عن أنس في البخاري^(١)، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

بدنة^(٢): البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها.

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من نحر هديه بيده (٦١٢/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (١٠٨/١).

باب الصلاة في الكعبة

(١٨٩) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكُعْبَةِ".

بيان حال الرواة:

* (بخ م ٤) عمرو بن الهيثم بن قطن، بفتح القاف والمهمله، القطعي، بضم القاف وفتح المهمله، أبو قطن البصري، ثقة، من صغار التاسعة، مات على رأس المائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٦٨/٦)، الثقات لابن حبان (٤٨٤/٨)، تهذيب التهذيب (١٠٠/٨)، التقريب (ص ٧٤٧).

* (خت ٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أنه من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٠/٥)، تاريخ بغداد (٢١٨/١٠)، تهذيب التهذيب (١٩٠/٦)، التقريب (ص ٥٨٦)، الكواكب النيرات (ص ٥٤).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ثقات، وأبو قطن سمع من المسعودي قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات^(٢)، غير أن أبا جعفر الباقر لم يسمع من أسامة بن زيد، وله شاهد عن ابن عمر في الصحيحين^(٣)، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) مسند الإمام أحمد (٢٠٦/٥).

(٢) الكواكب النيرات (ص ٢٩٣).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الصلاة في الكعبة (٥٨٠/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢).

(١٩٠) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ".

بيان حال الرواة:

* (ع) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولا هم، البغدادي أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون.

* انظر: الطبقات لابن سعد (٣٣٥/٧)، الجرح والتعديل (١٠٥/٩)، تهذيب التهذيب (١٨/١١)، التقريب (ص ١٠١٧).

* عبدالرحمن بن عبد الله المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، تقدم، انظر الأثر رقم (١٨٩).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، حيث أن سماع هاشم من المسعودي بعد الاختلاط، ومحمد بن علي الباقر لم يسمع من أسامة بن زيد، وله شاهد عن ابن عمر في الصحيحين^(٢)، فيرتقي إلى حسن لغيره.

(١) مسند الإمام أحمد (٢٠١/٥).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الصلاة في الكعبة (٥٨٠/٢)، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢).

كتاب الحوالة

باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع

كتاب الحوالة

باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع

(١٩١) قال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَتَّى لِي حَتِيَّةٌ فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ وَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا".

بيان حال الرواة:

* (خ د ت س فق) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم أبو الحسن ابن المديني البصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، من العشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح.

* انظر: التاريخ الكبير (٢٨٤/٦)، الجرح والتعديل (١٩٣/٦)، التقريب (ص ٦٩٩).

* (ع) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولا هم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣١/٦)، الثقات لابن حبان (١٦٧/٥)، تهذيب التهذيب (٢٦/٨)، التقريب (ص ٧٣٤).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحوالة، باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع (٨٠٣/٢).

كتاب الاستقراض وأداء الديون

باب من دان ديناً وهو ينوي قضاءه
باب في الدائن معان

كتاب الاستقراض وأداء الديون

باب من دان ديناً وهو ينوي قضاءه

(١٩٢) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ قَالَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ أَذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

- * إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).
- * (ع) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، واسمه: دينار الديلمي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح.
- انظر: الثقات لابن حبان (٤٢/٩)، تهذيب الكمال (٤٨٥/٢٤)، تهذيب التهذيب (٥٢/٩)، التقريب (ص ٨٢٦).

* (ق) سعيد بن سفيان الأسلمي مولاهم، المدني.

سكت عليه الذهبي في الكاشف، وقال في الميزان: "لا يكاد يعرف".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وروى له ابن ماجه حديثاً واحداً، وهو حديث الباب.

وقال الحافظ في التقريب: "مقبول، من السابعة".

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب من ادان ديناً وهو ينوي قضاءه (٨٠٥/٢).

النتيجة: مقبول.

انظر: التاريخ الكبير (٤٧٥/٣)، الجرح والتعديل (٢٩/٤)، الثقات لابن حبان (٢٦١/٨)، الكاشف (٤٣٧/١)، تهذيب التهذيب (٣٦/٤)، التقريب (ص ٣٨٠).

* جعفر بن محمد الصادق ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده سعيد بن سفيان مقبول وله شاهد عن عائشة في مسند الإمام أحمد بإسناد كلهم ثقات كما سيأتي في الأثر رقم (١٩٣) فيتقوى إلى حسن لغيره.

باب في الدائن معان

(١٩٣) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَايَنَ النَّاسَ بِدَيْنٍ يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى أَذَائِهِ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ وَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* (ع) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم، التنوري، بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٠٠/٧)، الجرح والتعديل (٥٠/٦)، تهذيب التهذيب (٢٩١/٦)، التقريب (ص ٦١٠).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبد الله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) مسند أحمد (٢٥٠/٦).

(١٩٤) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الدِّينِ وَلَكَ عَنْهُ مَنُذُوحَةٌ قَالَتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ يُدَانُ وَفِي نَفْسِهِ أَذَاوَةٌ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* عبد الواحد بن واصل الحداد، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٣).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبد الله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١٩٥) وقال الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ وَلِلدِّينِ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَذَاءِ دِينِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٦٨).

(١) مسند أحمد (٢٣٤/٦).

(٢) مسند أحمد (١٣١/٦).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبد الله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١٩٦) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَدَانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ وَلِلَّذِينَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَداءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* موسى بن داود الضبي، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢٤).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين، وأما موسى بن داود صدوق له أوهام، فقد تابعه أكثر من ثقة كما تقدم في

(١) مسند أحمد (٧٢/٦).

الروايات السابقة وله شاهد عن عبد الله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١٩٧) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَدَّانُ فَقِيلَ لَهَا مَا لَكَ وَلِلَّذِينَ فَقَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَوْنٌ فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ".

بيان حال الرواة:

* (ع) يحيى بن أبي بكير، واسمه: نسر الكرمانى، كوفي الأصل، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٢/٩)، تاريخ بغداد (١٥٥/١٤)، تهذيب التهذيب (١٦٧/١١)، التقريب (ص ١٠٥٠).

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني، ثقة رمي بالإرجاء، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٠).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده كلهم ثقات إلا أن في إسناده انقطاع، حيث أن أبا جعفر محمد بن علي الباقر لم يسمع من عائشة رضي الله عنهم أجمعين إلا أن له شاهداً عن عبد الله بن جعفر كما تقدم في الأثر رقم (١٩٢) فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) مسند أحمد (٩٩/٦).

(١٩٨) قال الإمام الدارمي^(١): "أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

بيان حال الرواة:

- * إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الحزامي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢).
- * محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٢).
- * سعيد بن سفیان الأسلمي مولاہم، المدني، مقبول، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٢).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

تقدم الحكم عليه في باب من دان ديناً وهو ينوي قضاءه، انظر الأثر رقم (١٩٢).

بيان الغريب:

مندوحة^(٢): أي سعة وفسحة، يقال ندحت الشيء إذا وسعته، وإنك لفي ندحة ومندوحة من كذا أي سعة.

(١) سنن الدارمي، كتاب البيوع، باب في الدائن معان (٣٤٢/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٣٥/٥)، المصباح المنير (ص ٣٠٨).

كتاب الهبة

باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا
ما وهبه لولده وإن سفل

كتاب الهبة

باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل

(١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ابْنَ الْحُسَيْنِ يَذْكُرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ".

بيان حال الرواة:

- (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب بالصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين.
- انظر: التاريخ الكبير (٣٢٧/١)، الجرح والتعديل (١٣٧/٢)، التقريب (ص ١١٧).
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ مجتهد، تقدم.
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي، نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين.
- انظر: الجرح والتعديل (٢٩١/٦)، الثقات (٢٣٨/٧)، التقريب (ص ٧٧٣).

(١) صحيح مسلم، كتاب الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل (١٢٤٠/٣).

* (ع) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٤٨٨/٧)، الجرح والتعديل (٢٦٦/٥)، تهذيب التهذيب (٢١٦/٦)، التقريب (ص ٥٩٣).

* محمد بن علي بن حسين بن فاطمة أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: "لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه"، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٥٩/٤)، تهذيب التهذيب (٧٤/٤)، التقريب (ص ٣٨٨).

(٢٠٣) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبٌ وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ".

بيان حال الرواة:

(١) مجتبي النسائي، كتاب الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٦٦/٦).

* (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور بن بهرام، الكوسج، أبو يعقوب التميمي، المروزي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٣٤)، تاريخ بغداد (٦/٣٦٢)، تهذيب التهذيب (١/٢١٨)، التقريب (ص١٣٢).

* عبد الصمد بن عبد الوارث العبدي مولا هم، صدوق، ثبت في شعبة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٩٣).

* (خ م د ت س) حرب بن شداد الشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين.

انظر: الثقات لابن حبان (٦/٢٣٠)، تهذيب الكمال (٥/٥٢٤)، تهذيب التهذيب (٢/١٩٧)، التقريب (ص٢٢٨).

* (ع) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٤١)، جامع التحصيل (ص٢٩٩)، تهذيب التهذيب (١١/٢٣٥)، التقريب (ص١٠٦٥).

* (ع) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٧/٤٨٨)، الجرح والتعديل (٥/٢٦٦)، تهذيب التهذيب (٦/٢١٦)، التقريب (ص٥٩٣).

* محمد بن علي بن حسين بن فاطمة أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* (ع) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: "لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه"، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٧٩/٢)، الجرح والتعديل (٥٩/٤)، تهذيب التهذيب (٧٤/٤)، التقريب (ص ٣٨٨).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن وأما تدليس يحيى بن أبي كثير فإنه من مدلسين المرتبة الثانية حيث يقبل حديثهم وإن دلسوا، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالتحديث في هذه الرواية، وله متابع في الصحيحين^(١) فيرتقي من حسن لذاته إلى صحيح لغيره.

(٢٠٤) وقال الإمام النسائي^(٢): "أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ بَكَّارٍ ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ".

بيان حال الرواة:

* (س) الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران بن عبد الله العنسي، أبو الحكم الدمشقي. قال النسائي: "لابأس به".

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته أو صدقته (٩٢٤/٢)، صحيح مسلم، كتاب

الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل (١٢٤٠/٣).

(٢) مجتبى النسائي، كتاب الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٦٦/٦).

وقال الذهبي في الكاشف: "صدوق مشهور".

وقال الحافظ في التقريب: "مقبول من الحادية عشرة".

النتيجة: صدوق.

انظر: تهذيب الكمال (٣٩٠/٣٠)، الكاشف (٣٤٥/٢)، تهذيب التهذيب (٨٨/١١)،
التقريب (ص ١٠٣١).

* (د ت س) محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، القاضي، صدوق من
التاسعة، مات سنة ست عشرة، وله أربع وسبعون.

انظر: التاريخ الكبير (٤٤/١)، الجرح والتعديل (٢١١/٧)، تهذيب التهذيب (٦٥/٩)،
التقريب (ص ٨٢٨).

* يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم
(٢٠٣).

* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ويحيى بن أبي كثير عنعن في هذه الرواية، وهو من مدلسي المرتبة الثانية، حيث
يقبل حديثهم وإن دلسوا، وقد صرح بالتحديث في الرواية السابقة عند النسائي، وكذلك عند
مسلم، فتحمل العنونة في هذه الرواية على السماع، وله متابع في الصحيحين^(١)، فيتقوى إلى
صحيح لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب الهبة، باب لا يخل لأحد أن يرجع في هبته أو صدقته (٩٢٤/٢)، صحيح مسلم، كتاب
الهبات، باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن سفل (١٢٤٠/٣).

(٢٠٥) وقال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَمْرٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ".

بيان حال الرواة:

* (د س ق) محمود بن خالد السلمي، أبو عبد الله الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وله ثلاث وسبعون.

* انظر: الجرح والتعديل (٢٩٢/٨)، الثقات لابن حبان (٢٠٢/٩)، تهذيب التهذيب (١٠/٥٥)، التقريب (ص ٩٢٤).

* (د س ق) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي، الدمشقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل بعدها.

* انظر: الجرح والتعديل (١٢٢/٦)، الثقات لابن حبان (٤٤١/٨)، تهذيب التهذيب (٧/٤٢١)، التقريب (ص ٧٢٤).

* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(١) مجتبى النسائي، كتاب الهبة، باب رجوع الوالد فيما يعطي لولده وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (٢٦٦/٦).

(٢٠٦) قال الإمام ابن ماجه^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ".

بيان حال الرواة:

- * (خ د س ق) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولا هم، الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دحيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين وله خمس وسبعون.
- انظر: الجرح والتعديل (٢١١/٥)، تذكرة الحفاظ (٤٨٠/٢)، تهذيب التهذيب (١١٩/٦)، التقريب (ص ٥٦٩).
- * الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

- * عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد صرح الوليد بن مسلم في هذه الرواية بالتحديث.

(٢٠٧) وقال الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ

(١) سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب الرجوع في الصدقة (٧٩٩/٢).

(٢) مسند أحمد (٣٤٩/١).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ".

بيان حال الرواة:

* الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣٠).

* عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح، وقد صرح الوليد بن مسلم في هذه الرواية بالتحديث.

كتاب الشهادات

باب من أمر بإنجاز الوعد

كتاب الشهادات

باب من أمر بإجاز الوعد

(٢٠٨) قال الإمام البخاري^(١): «حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ وَعَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَنِي هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَبَسَطَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ جَابِرٌ فَعَدَّ فِي يَدَيَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ ثُمَّ خَمْسَ مِائَةٍ».

• إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، ثقة حافظ، تقدم انظر الأثر رقم (١٩٩).

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* هشام بن عروة بن الزبير، ثقة فقيه ربما دلس، تقدم.

* عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشهادات، باب من أمر بإجاز الوعد (٩٥٣/٢).

كتاب الجهاد والسير

باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم، والنهي
عن قتل صبيان أهل الحرب

كتاب الجهاد والسير

باب النساء الغازيات يرضغن لهن ولا يسهرن والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب

(٢٠٩، ٢١٠، ٢١١) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَغْنِي ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خُمْسٍ خِلَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْلَا أَنَّ أَكْثَمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ وَمَتَى يَنْقُضِي يُتَمُّ الْيَتِيمُ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتُ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجُرْحَى وَيُحْذِنُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ فَلَا تَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقُضِي يُتَمُّ الْيَتِيمُ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَبْتُ لِحَيْتِهِ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيَتَمُ وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ هُوَ لَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خِلَالَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ حَاتِمٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ فَلَا تَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ وَزَادَ إِسْحَقُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَاتِمٍ وَتَمَيَّزَ الْمُؤْمِنَ فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ وَتَدْعَ الْمُؤْمِنَ".

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضغن لهن ولا يسهرن والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب (١٤٤٤/٣).

بيان حال الرواة:

- * عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثقة عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).
- * أبو بكر بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).
- * إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ، تقدم انظر الأثر رقم (١٠١)
- * حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣)
- * سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * (م د ت س) يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة.
- * انظر: الجرح والتعديل (٢٢٣/٩)، الثقات لابن حبان (٥٣١/٥)، تهذيب التهذيب (٣٢٣/١١)، التقريب (ص ١٠٨٤).
- (٢١٢) وقال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ أَنَّ نَجْدَةَ الْحُرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتُ إِلَيْكَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَيُحْذِينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ".

بيان حال الرواة:

- * قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

(١) سنن الترمذي، كتاب السير، باب من يعطى الفية (١٢٥/٤).

- * حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * (م د ت س) يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة.
- * انظر: الجرح والتعديل (٢٢٣/٩)، الثقات لابن حبان (٥٣١/٥)، تهذيب التهذيب (٣٢٣/١١)، التقريب (ص ١٠٨٤).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢١٣) وقال الإمام أبو داود^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ يَعْنِي الْوَهْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَشْهَدْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ كَانَ يُضْرَبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ قَالَ فَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ قَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَنْ يُضْرَبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا وَقَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُنَّ".

بيان حال الرواة:

- * (خ ٤) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، الزهري، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة.

(١) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة (٧٤/٣).

انظر: الجرح والتعديل (١٢٥/٨)، تاريخ بغداد (٤١٥/٣)، تهذيب التهذيب (٤٥٢/٩)،
التقريب (ص ٩٠٧).

* (ر بخ ٤) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبو سعيد، صدوق، من التاسعة،
مات سنة أربع عشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٩/٢)، الثقات لابن حبان (٦/٨)، تهذيب التهذيب (٢٣/١)،
التقريب (ص ٨٨).

* (خت م ٤) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلي مولا هم، المدني، نزيل العراق،
إمام المغازي، صدوق، يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين
ومائة، ويقال بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (١٩١/٧)، تاريخ بغداد (٢١٤/١)، تهذيب التهذيب (٣٨/٩)،
التقريب (ص ٨٢٥).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا
يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلّس في هذا الحديث، ولكن له
متابع في مسلم كما في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(٢١٤) قال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّغْفَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خُمْسٍ خِلَالَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُكَاتِبُ الْحُرُورِيَّةَ وَلَوْ لَأَنِّي أَخَافُ أَنْ أَكْثِمَ
عِلْمِي لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) مسند أحمد (٣٠٨/١).

وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يَتِمُّ الْيَتِيمُ وَأَخْبَرَنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ فَيَدَاوِينَ الْمَرْضَى وَلَمْ يَكُنْ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحْذِيهِنَّ مِنَ الْغَيْمَةِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ وَلَا تَقْتُلُ الصَّبِيَّانَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عِلْمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَتَقْتُلُ الْكَافِرَ وَتَدَعِ الْمُؤْمِنَ وَكُتِبَتْ تَسْأَلُنِي عَنْ يَتِمِّ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي وَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ تَبَّتْ لِحْيَتُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ الْأَخْذُ لِنَفْسِهِ فَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحٍ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ الْيَتِيمُ وَأَمَّا الْخُمْسُ فَإِنَّا كُنَّا نُرَى أَنَّهُ لَنَا فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا".

بيان حال الرواة:

* محمد بن ميمون الزعفراني، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٥).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* يزيد بن هرمز المدني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٢).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ولكن له متابع في مسلم كما في بداية الباب، فيتقوى إلى صحيح لغيره.

(٢١٥) وقال الإمام أحمد^(١): "حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هُرْمَزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الْوِلْدَانِ وَهَلْ كُنَّ النِّسَاءُ يَخْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمَزٍ وَأَنَا كُتِبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ

(١) مسند أحمد (١/٣٥٢).

كُتِبَ إِلَيْهِ كَتَبَتْ تَسْأَلُنِي عَنْ قَتْلِ الْوُلْدَانِ وَتَقُولُ إِنَّ الْعَالِمَ صَاحِبَ مُوسَى قَدْ قَتَلَ الْغُلَامَ فَلَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنَ الْوُلْدَانِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ الْعَالِمُ قَتَلْتَ وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ فَاجْتَنِبْهُمْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ قَتْلِهِمْ وَكَتَبَتْ تَسْأَلُنِي عَنِ النِّسَاءِ هَلْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَقَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَنْ يَضْرِبَ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَمْ يَفْعَلْ وَقَدْ كَانَ يَرُضُّهُنَّ لَهُنَّ".

بيان حال الرواة:

- * يزيد بن هارون السلمي مولا هم، ثقة متقن عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٤).
- * محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).
- * محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * يزيد بن هرمز المدني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتاج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلّس في هذا الحديث، ولكن له متابعة في مسلم كما في بداية الباب، فيتقوى إلى حسن لغيره.

بيان الغريب:

السهم^(١): السهم في الأصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر، وهي القداح، والمراد بالسهم هنا النصيب.

الخمس^(٢): سمي الخمس لأن الغنائم تقسم إلى خمسة أجزاء.

(١) النهاية في غريب الحديث (٤٢٩/٢)، المصباح المنير (ص ١٥٣).

يخزين^(١): الخذوة هي العطية، ويخزين يعطين.

يرضخ^(٢): الرضخ العطية القليلة.

(٢) النهاية في غريب الحديث (٧٩/٢).

(١) النهاية في غريب الحديث (٣٥٨/١).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٢٢٨/١).

كتاب الجزية

باب جزية أهل الكتاب والمجوس

كتاب الجزية

باب جزية أهل الكتاب والمجوس

(٢١٦) قال الإمام مالك^(١): "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ فَقَالَ مَا أَذْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ".

بيان حال الرواة:

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، وقال ابن عبد البر في التمهيد^(٢): "هذا منقطع، لأن محمد لم يلق عمر، ولا عبد الرحمن، إلا أن معناه متصل من وجوه حسان"، وقال الحافظ في الفتح^(٣): "هذا منقطع مع ثقة رجاله".

وقد أخرجه البخاري^(٤) معلقاً، وأخرجه الترمذي^(٥) وأبو داود^(٦) بأسانيد كلهم ثقات، فيتقوى إلى حسن غيره.

(١) موطأ مالك، كتاب الزكاة، باب جزية أهل الكتاب والمجوس (٢٧٨/١).

(٢) التمهيد (١١٦/٢).

(٣) فتح الباري (٢٦١/٦).

(٤) صحيح البخاري، أبواب الجزية والموادعة (١١٥١/٣).

(٥) سنن الترمذي، كتاب السير، باب ما جاء في أخذ الجزية من المجوس (١٤٦/٤).

(٦) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب أخذ الجزية (١٦٨/٣).

كتاب فرض الخمس

باب ما كان النبي ﷺ يعد الناس أن يعطيهم من الفيء
والأنفال

باب سهم ذوي القربى

كتاب فرض الخمس

باب ما كان النبي ﷺ يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال

(٢١٧) قال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا فَحَنَّا لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَأَمَّا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتُ تَبْخُلُ عَنِّي مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ فَحَنَّا لِي حَثِيَّةً وَقَالَ غَدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ فَحُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوُا مِنَ الْبُخْلِ".

بيان حال الرواة:

* علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولا هم المديني البصري، ثقة ثبت إمام. تقدم، انظر الأثر رقم (١٩١).

* سفیان بن عیینة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

(ع) عمرو بن دينار المكي،، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

(١) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين (١١٤٢/٣).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

باب سهم ذوي القربى

(٢١٨) قال الإمام النسائي^(١): "أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ قَالَ أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزٍ وَأَنَا كَتَبْتُ كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى نَجْدَةَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ وَهُوَ لَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ عُمَرُ دَعَانَا إِلَى أَنْ يُنْكَحَ مِنْهُ أَيِّمَنَا وَيُحْدِيَ مِنْهُ عَائِلَنَا وَيَقْضِيَ مِنْهُ عَنْ غَارِمِنَا فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا وَأَبَى ذَلِكَ فَتَرَكَنَاهُ عَلَيْهِ".

بيان حال الرواة:

- * عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٣).
- * يزيد بن هارون السلمي مولا هم، ثقة متقن عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٨٤).
- * محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق، يدلّس، رمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).
- * محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * يزيد بن هرمز المدني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، حيث لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلّس في هذا الحديث، ولكن له متابع في مسلم^(٢)، فيتقوى إلى حسن غيره.

(١) مجتبى النسائي، كتاب قسم الفيء (١٢٩/٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم (١٤٤٤/٣).

بيان الغريب:

أيما^(١): الأيم العزب رجلاً كان أو امرأة، وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج، فيقال رجل أيم، وامرأة أيم.

عائلنا^(٢): العائل الفقير.

غارمنا^(٣): الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه.

(١) المصباح المنير (ص ٢٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (٣/٣٣٠).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢/٣٦٣).

كتاب المناقب

باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه

باب مناقب الحسن والحسين وأبيهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين

باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

كتاب المناقب

باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه

(٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١) قال الإمام مسلم^(١): "حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيُّضًا عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقَبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عِدَّةَا فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَيْهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قَبْلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ".

بيان حال الرواة:

(١) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه (١٨٠٦/٤).

* (م د) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين، صدوق ربما وهم وكان فاضلاً، من العشرة، مات سنة خمس أو ست وثلاثين.

* انظر: طبقات ابن سعد (٣٥٩/٧)، التاريخ الكبير (١٧٣/١)، التقريب (ص ٨٣٤)

* (ع) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ، من التاسعة، مات سنة أربع و مائتين.

* انظر: طبقات ابن سعد (٢٩٦/٧)، التاريخ الكبير (٩٦/١)، التقريب (ص ٨٢٩).

* عبد الملك بن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، تقدم، انظر الأثر رقم (٥).

* محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٧٦).

* إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ، تقدم انظر الأثر رقم (١٠١)

* سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

(ع) عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٠٣).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

باب مناقب الحسن والحسين وأباهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين

(٢٢٢) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٢) غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ".

بيان حال الرواة:

* (ع) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، الأزدي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها.

انظر: التاريخ الكبير (١٠٣/٨)، الجرح والتعديل (٤٧١/٨)، تهذيب التهذيب (٣٨٤/١٠)، التقريب (ص ١٠٠٠).

* (ت) علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي العلوي، أخو موسى، مقبول، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٠)، الكاشف (٨٦/٢)، تهذيب التهذيب (٢٥٨/٧)، التقريب (ص ٦٩١).

(١) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٦٤١/٥).

(٢) في النسخة المطبوعة هكذا حسن غريب وفي تحفة الأشراف (٣٦٤/٧) قوله: "غريب"، دون ذكر التحسين، وقال الذهبي في الميزان (١١٧/٣) على هذا الحديث: "ما صححه الترمذي ولا حسنه". قلت: فلعل إضافة حسن خطأ مطبعي، والله أعلم.

* موسى بن جعفر بن محمد علي بن الحسين، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

في إسناده علي بن جعفر مقبول، ولم أقف على متابع أو شاهد، فالإسناد ضعيف، وقد قال الذهبي في سير أعلام النبلاء^(١) عند ترجمته لنصر بن علي، وأورد الحديث السابق فقال: "هذا حديث منكر جداً... وما في رواية الخبر إلا ثقة، ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حبه وبث فضيلة الحسين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: (فهو معي في الجنة)، وقد تواتر قوله عليه السلام: (المرء مع من أحب)، ونصر بن علي من أئمة السنة الأثبات" أ هـ.

(٢٢٣) وقال عبد الله بن الإمام أحمد^(٢): "حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

(١) سير أعلام النبلاء (١٢/١٣٥).

(٢) مسند أحمد (٧٧/١)، وهذا الحديث من زوائد المسند لعبد الله بن الإمام أحمد.

بيان حال الرواة:

- * نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٢).
- * علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، مقبول، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٢).
- * موسى بن جعفر بن محمد علي بن الحسين، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).
- * علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

تقدم الكلام عليه في الأثر السابق.

باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

(٢٢٤) قال الإمام الترمذي^(١): "حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ هُوَ الْأَنْمَاطِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِترتي أَهْلَ بَيْتِي قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَحُذَيْفَةَ ابْنِ أَسِيدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَزَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ".

بيان حال الرواة:

* (ت ق) نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي، ويقال: الأزدي، الكوفي، الوشاء، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٧٢/٨)، الثقات لابن حبان (٢١٧/٩)، تهذيب التهذيب (٣٨٢/١٠)، التقريب (ص ٩٩٩).

* (ت) زيد بن الحسن القرشي، أبو الحسين الكوفي، صاحب الأنماط، ضعيف، من الثامنة. انظر: التاريخ الكبير (٣٩٢/٣)، تاريخ بغداد (٤٤٢/٨)، تهذيب التهذيب (٣٥٠/٣)، التقريب (ص ٣٥٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ (٦٦٢/٥).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف زيد بن الحسن، ولكن له شاهد في مسلم^(١) وغيره عن زيد بن أرقم، فيتقوى إلى حسن لغيره، وقد فصل الشيخ الألباني عن الكلام حول هذا الحديث في السلسلة الصحيحة^(٢).

بيان الغريب:

العترة^(٣): عترة الرجل أخص اقاربه، وعترة النبي ﷺ بنوا عبدالمطلب وقيل: أهل بيته الأقربون.

(١) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١٨٧٣/٤).

(٢) السلسلة الصحيحة، حديث رقم (١٧٦١).

(٣) النهاية (١٧٧/٣)، مرقاة المفاتيح (٦٠٠/٥).

كتاب المغازي

باب قصة البحرين

باب غزوة خيبر

كتاب المغازي

باب قصة البحرين

(٢٢٥) قال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُكَدِّرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ فَأَعْطَانِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخُلُ عَنِّي وَأَيُّ دَاءٍ أَذَوُّ مِنَ الْبُخْلِ قَالَهَا ثَلَاثًا مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ".

بيان حال الرواة

* قتيبة بن سعيد الثقفي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* سفیان بن عینة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس

لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قصة عمان والبحرين (٤/١٥٩٣).

- * عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).
- محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

باب غزوة خيبر

(٢٢٦) قال الإمام البخاري^(١): "حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَرَخَصَ فِي الْخَيْلِ".

بيان حال الرواة

(ع) سليمان بن حرب الأزدي الوشاحي، بمعجمة ثم مهملة، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سن

انظر: الجرح والتعديل (١٠٨/٤)، الثقات لابن حبان (٢٧٦/٨)، تهذيب التهذيب (١٥٧/٤)، التقريب (ص ٤٠٦).

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٨٦).

* محمد بن علي أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (١٥٤٤/٤).

كتاب التفسير

باب ما جاء في قوله تعالى: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا}

باب ما جاء في قوله تعالى: {وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى}

باب ما جاء في قوله تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ}

باب ما جاء في قوله تعالى: {فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ}

باب ما جاء في قوله تعالى: {فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ}

باب ما جاء في قوله تعالى: {وَابْنِ السَّبِيلِ}

باب ما جاء في قوله تعالى: {فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}

باب ما جاء في قوله تعالى: {وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا}

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيَمَا عَرَّضْتُمْ
بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
مَيْسَرَةٍ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ
حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي
آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَالْغَارِمِينَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَابْنِ السَّبِيلِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّمَاسَا }، فمن أفطر بعذر أو بغير عذر لم يتابع صوم شهرين فيستأنف.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ }.

باب ما جاء في قوله تعالى: { فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ }.

كتاب التفسير

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^(١).

(٢٢٧) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب، حدثنا القاسم، أخبرنا عبد الملك

عن أبي جعفر في قوله: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: للناس كلهم".

بيان حال الرواة:

* (ع) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وهو ابن سبع وثمانين سنة.

انظر: التاريخ الكبير (٢٠٥/١)، الثقات لابن حبان (١٠٥/٩)، تهذيب التهذيب (٢٣٣/١٢)، التقريب (ص ٨٨٥).

* (خ م ت س ق) القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي.

وثقه ابن معين، وابن سعد، وابن عمار، والعجلي، وأبو داود، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: "صالح ليس بالمتين".

وقال الساجي وحده: "ضعيف".

وقال الذهبي في المغني: "ثقة مشهور، شيخ ابن عرفة، ضعفه الساجي فقط"^(٣).

(١) سورة البقرة، من الآية (٨٣).

(٢) تفسير الطبري (٥٥٣/١).

(٣) المغني (٢١٠/٢).

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق فيه لين، من صغار الثامنة، مات بعد التسعين".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (١٢١/٧)، الثقات لابن حبان (٣٣٩/٧)، المغني (٢١٠/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩٨/٨)، التقریب (ص ٧٩٤).

* (خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة العزمي، بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة الدمشقي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ".

وتكلم فيه شعبة لتفرده عن عطاء بخير الشفعة للجار.

وقال الترمذي: "لا نعلم تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث".

وبين الخطيب البغدادي في تاريخه أن شعبة أساء في هذا.

وقال الذهبي في المغني: "ثقة مشهور، تكلم فيه شعبة للتفرد بخير الشفعة".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين".

النتيجة: ثقة ربما أخطأ.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٦/٥)، الثقات لابن حبان (٩٧/٧)، تاريخ بغداد (٣٩٣/١٠)، الإكمال لابن ماكولا (٤٩/٧)، المغني (١١/٢)، تهذيب التهذيب (٣٥٢/٦)، التقریب (ص ٦٢٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(٢٢٨) وقال الإمام الطبري^(١): "حدثنا هارون بن إدريس الأصم، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المخاربي، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن قول الله جل ثناؤه: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾، قال: من لقيت من الناس فقل له حسناً من القول، قال: وسألت أبا جعفر فقال مثل ذلك".

بيان حال الرواة:

* هارون بن إدريس الأصم، لم أجد له ترجمة.

* (ع) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاربي، أبو محمد الكوفي.

وثقه ابن معي، والنسائي، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، والبزار، والدارقطني، وابن شاهين، وابن حبان .

وقال ابن سعد: "شيخ ثقة كثير الغلط".

وقال العجلي: "لا بأس به".

وقال أبو حاتم: "صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين".

وقال الساجي: "صدوق يهم".

وقال الذمهي في الكاشف: "ثقة يغرب".

وقال الحافظ في التقريب: "لا بأس به، وكان يدلّس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين".

(١) تفسير الطبري (١/٥٥٣).

النتيجة: صدوق يدلّس، وقد ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من أهل المرتبة الثالثة.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٩٢/٦)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٥)، الثقات لابن حبان (٩٢/٧)، الكاشف (٦٤٢/١)، تهذيب التهذيب (٢٣٨/٦)، التقريب (ص ٥٩٨).

* عبد الملك بن أبي سليمان، ثقة ربما أخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

الحكم على الأثر:

في إسناده هارون الأصم شيخ الطبري لم أجد له ترجمة، وقد تابعه أبو كريب وهو ثقة، وعبد الرحمن المحاربي مدلس من المرتبة الثالثة قد صرح بالتحديث، فيتقوى إلى حسن لغيره.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾^(١).

(٢٢٩) قال الإمام الطبري^(٢): "عمرو بن علي حدثنا قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾".

بيان حال الرواة:

* عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٣٣).

* يحيى بن سعيد القطان، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، تقدم، انظر الأثر رقم (١٢).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده صحيح.

(٢٣٠) وقال الإمام الطبري^(٣): "حدثنا يوسف بن سلمان^(٤)، قال: حدثنا حاتم بن

إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: استلم رسول الله ﷺ الركن

(١) سورة البقرة، من الآية (١٢٥).

(٢) تفسير الطبري (٧٤٥/١).

(٣) تفسير الطبري (٧٤٧/١).

(٤) في المطبوعة: "سليمان"، بدل "سلمان" وهو خطأ كما قال الشيخ أحمد شاکر. (تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاکر

فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً، ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فصلى ركعتين".

بيان حال الرواة:

* (ت عس) يوسف بن سلمان الباهلي، أو المازني، أبو عمر البصري، صدوق من العاشرة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٣/٩)، الثقات لابن حبان (٢٨٢/٩)، تهذيب التهذيب (٣٦٥/١١)، التقريب (ص ١٠٩٤).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن ويرتقي إلى صحيح لغيره، للمتابع السابق.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾^(١).

(٢٣١) وقال الإمام الطبري^(٢): "حدثني يوسف بن سلمان، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال: لما دنا رسول الله ﷺ من الصفا في حجه قال: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾، ابدعوا بما بدأ الله بذكره، فبدأ بالصفا فرقي عليه".

بيان حال الرواة:

* يوسف بن سلمان الباهلي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٠).

* حاتم بن إسماعيل المدني، صحيح الكتاب صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (١٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

(١) سورة البقرة، من الآية (١٥٨).

(٢) تفسير الطبري (٦٩/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿فَمَا اسْتَسِيرَ مِنَ الْهُدْيِ﴾^(١).

(٢٣٢) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن دهم بن صالح، قال: سألت أبا جعفر عن قوله: ما استيسر من الهدى، فقال: شاة".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* وكيع بن الجرح أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* دهم بن صالح الكندي الكوفي، ضعيف من السادسة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٣٦/٣)، الكامل لابن عدي (١٠٨/٣)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٣)، التقريب (ص ٣١٠).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف وذلك لضعف دهم بن صالح الكندي، إلا أن له شاهدا في الصحيحين كما تقدم في الأثر رقم (١٦٧)، فيتقوى إلا حسن لغيره.

(١) سورة البقرة، من الآية (١٩٦).

(٢) تفسير الطبري (٢٩٧/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾^(١)

(٢٣٣) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني الحسين بن محمد الذراع، قال: حدثنا حميد بن الأسود، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضي الله عنه: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾، قال: قبل التزوية يوماً ويوم التزوية ويوم عرفة".

بيان حال الرواة:

* (ت س) الحسين بن محمد بن أيوب الذراع، السعدي، أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين.

انظر: الجرح والتعديل (٦٤/٣)، الثقات لابن حبان (١٩٠/٨)، تهذيب التهذيب (٣١٥/٢)، التقريب (ص ٢٥٠).

* (خ ٤) حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرايسي.

قال أبو حاتم: "ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وأخرج له البخاري مقروناً في موضعين.

وقال الساجي والأزدي: "صدوق، عنده مناكير".

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٩٦).

(٢) تفسير الطبري (٣٣٨/٢).

وقال الدارقطني: "ليس به بأس".

وقال الذهبي في الكاشف والمغي: "ثقة".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق يهم قليلاً، من الثامنة".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٢١٨/٣)، الثقات لابن حبان (١٦٩/٨)، الكاشف (٣٥٢/١)،

المغي (٢٩٣/١)، تهذيب التهذيب (٣٢/٣)، التقريب (ص ٢٧٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، فالإسناد ضعيف.

(٢٣٤) وقال الإمام الطبري^(١): "حدثني أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد،

قال: حدثنا زياد بن المنذر عن أبي جعفر ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾، قال: آخرها يوم

عرفة".

(١) تفسير الطبري (٣٤٠/٢).

بيان حال الرواة:

* (د) أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، البزار، صاحب السلعة، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين.

انظر: تهذيب الكمال (٢٦٥/١)، الكاشف (١٩٠/١)، تهذيب التهذيب (١٢/١)،
التقريب (ص ٨٦).

* أبو أحمد الزيري، محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، ثقة ثبت،
تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* (ت) زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى الكوفي، رافضي متروك، وكذبه بعضهم.

انظر: الجرح والتعديل (٥٤٥/٣)، الضعفاء والمتروكين (ص ٤٥)، الكامل لابن عدي
(١٨٩/٣)، المحروحين (٣٠٦/١)، التقريب (ص ٣٤٨).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود زياد بن المنذر متروك.

(٢٣٥) قال الإمام الطبري^(١): "حدثنا علي بن سهل، قال: حدثنا مؤمل، قال:
حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً كان يقول: من فاته صيام ثلاثة أيام في
الحج صامهن أيام التشريق".

(١) تفسير الطبري (٣٤٠/٢).

بيان حال الرواة:

* (د سي) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين.

انظر: الجرح والتعديل (١٨٦/٦)، الثقات لابن حبان (٤٧٥/٨)، تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧)، التقريب (ص ٦٩٧).

* مؤمل بن إسماعيل العدوي، صدوق سيء الحفظ، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٤).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، حيث أن محمد بن علي الباقر لم يدرك علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وفيه مؤمل العدوي صدوق سيء الحفظ، فالإسناد ضعيف.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾^(١).

(٢٣٦) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي عن سفيان

عن جابر عن أبي جعفر ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلَ﴾، قال: المجتاز من أرض إلى أرض".

بيان حال الرواة:

* (ت ق) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي.

قال الحافظ في التقريب: "كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه مائيس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة".

انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٥٥)، المحروحين لابن حبان (٣٥٩/١)، تهذيب التهذيب (١٠٩/٤)، التقريب (ص ٣٩٥).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

(١) سورة البقرة آية رقم (١٧٧).

(٢) تفسير الطبري (١٣٢/٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود سفيان بن وكيع،

(*) قال الإمام الطبري^(١): "حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي عن سفيان عن جابر

عن أبي جعفر ﴿وَأَبْنِ السَّبِيلِ﴾، قال: المجتاز من الأرض إلى الأرض".

بيان حال الرواة:

تقدم الكلام عليهم في الأثر رقم (٢٣٦).

الحكم على الأثر:

تقدم الحكم عليه في الأثر رقم (٢٣٦).

(٢٣٧) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا

سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: ابن السبيل المجتاز من أرض إلى أرض".

بيان حال الرواة:

* الحارث بن محمد بن إبي أسامة، داهر، أبو محمد، التميمي البغدادي، صاحب المسند.

وثقه إبراهيم الحربي مع علمه بأنه يأخذ الدراهم على الرواية.

وقال الذهبي معتذراً له على أخذه الدراهم على الرواية: "وأما أخذ الدراهم على الرواية،

فكان فقيراً كثيراً كثير البنات".

(١) تفسير الطبري (٦/٢١٣).

(٢) تفسير الطبري (٦/٢١٢).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: "اختلف فيه، وهو عندي صدوق".

وضعه الأزدي وابن حزم.

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان: "تكلم فيه بلا حجة".

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري عنه: "ثقة".

النتيجة: صدوق.

انظر: الثقات لابن حبان (١٨٣/٨)، تاريخ بغداد (٢١٨/٨)، تذكرة الحفاظ (٦١٩/٢)،

لسان الميزان (١٥٧/٢)، تفسير الطبري بتحقيق أحمد شاكر (٣١١/١٢).

* (ت) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي، السعدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.

انظر: الكامل لابن عدي (٢٨٨/٥)، المجروحين (١٤٠/٢)، تهذيب التهذيب

(٢٩٤/٦)، التقريب (ص ٦١٠).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود عبد العزيز بن أبان الأموي، متروك.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١).

(٢٣٨) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا نصر بن عبد الرحمن الأزدي قال: حدثنا الحاربي عن عبد الملك بن حميد قال: قال أبو جعفر: كان أبي لا يصوم في السفر وينتهي عنه".

بيان حال الرواة:

- * نصر بن عبد الرحمن بن بكار الأزدي، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٤).
- * عبد الرحمن بن محمد الحاربي، صدوق يدلّس، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٨).
- * (ع) عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية، الخزاعي الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة من السابعة.
- * انظر: الجرح والتعديل (٣٤٧/٥)، الثقات لابن حبان (٩٦/٧)، الإكمال لابن ماكولا (١١٩/٦)، تهذيب التهذيب (٣٤٩/٦)، التقريب (ص ٦٢٢).

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الرحمن الحاربي من مدلسي المرتبة الثالثة، حيث لا يقبل حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد دلس هنا، فالإسناد ضعيف.

(١) سورة البقرة، آية رقم (١٨٥).

(٢) تفسير الطبري (٢/٢٠٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾^(١).

(٢٣٩) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال: أخبرنا حفص بن غياث عن شيخ لم يسمه، قال أبو جعفر: النكاح بولي في كتاب الله، ثم قرأ: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا﴾ برفع التاء".

بيان حال الرواة:

* (م ت ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن.

ضعفه البخاري والنسائي وابن نمير وأبو حاتم، وكذبه عثمان بن أبي شيبة.

وقال العجلي: "لا بأس به".

ووثقه الدارقطني وقال في رواية: "تكلم فيه أهل بلده".

وقال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ ويخالف".

وقال الحافظ في التقريب: "ليس بالقوي، من صغار العاشرة، ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: "رأيتهم مجتمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين".

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٢١).

(٢) تفسير الطبري (٥١٦/٢).

النتيجة: ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٩٦)، الثقات لابن حبان (١٠٩/٩)، المغني (٣٨٨/٢)، تهذيب التهذيب (٢٩٢/١٢)، التقريب (ص ٩٠٩).

* حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف محمد بن يزيد العجلي، ولوجود راوٍ لم يعرف بين حفص بن غياث وأبي جعفر، وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره^(١) من طريق أبيه عن محمد بن عبد الرحمن العزمي عن حفص بن غياث عن بعض الكوفيين عن أبي جعفر بنفس العلة السابقة.

(١) تفسير ابن أبي حاتم (١٧٨/٢).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ﴾^(١).

(٢٤٠) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا المثني قال: حدثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن سليمان عن خالته سكينه ابنة حنظلة بن عبد الله بن حنظلة قالت: دخل علي أبو جعفر محمد بن علي وأنا في عدتي فقال: يا ابنة حنظلة أنا من علمت قرابتي من رسول الله ﷺ، وحق جدي علي وقدمي في الإسلام، فقلت: غفر الله لك يا أبا جعفر، أخطبني في عدتي وأنت يؤخذ عنك؟ فقال: أوقد فعلت؟ إنما أخبرك بقرابتي من رسول الله ﷺ وموضعي، وقد دخل رسول الله ﷺ على أم سلمة، وكانت عند ابن عمها أبي سلمة، فتوفي عنها، فلم يزل رسول الله ﷺ يذكر لها منزلته من الله وهو متحامل على يده حتى أثر الحصر في يده من شدة تحامله على يده، فما كانت تلك خطبة".

بيان حال الرواة:

* المثني بن إبراهيم الأملي، شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، وقد أشار الشيخ د/ عبد العزيز الحميدي في رسالته^(٣) تفسير ابن عباس في الكتب الستة إلى أن ابن كثير في تفسيره^(٤) حسن له إسناداً.

(١) سورة البقرة آية رقم (٢٣٥).

(٢) تفسير الطبري (٧٠٤/٢)، قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (١٠٠/٥): "لم أجد هذا الخبر إلا في البغوي بهامش تفسير ابن كثير"، قلت: أخرجه كذلك الدارقطني في سننه (٢٢٤/٣)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٧٨/٧)، وأورده في آخر الوجيز (٣٠٥/٢)، والله أعلم.

(٣) تفسير ابن عباس في الكتب الستة (٤٢/١).

(٤) تفسير ابن كثير (٥٥٥/٤).

* (ت س) سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه شاه، راوية ابن المبارك، ثقة من العاشرة، مات سنة أربعين وله تسعون سنة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٩/٤)، الثقات لابن حبان (٢٩٥/٨)، تهذيب التهذيب (٢٤٥/٤)، التقريب (ص ٤٢٥).

* عبد الله بن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* (خ م د تم ق) عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل.

وثقه أبو زرعة، والدارقطني، والنسائي، وقال النسائي في موضع آخر: "ليس به بأس". وقال مرة: "ليس بالقوي".

وقال الدوري عن ابن معين: "ثقة ليس به بأس".

وقال الدارمي عن ابن معين: "صويلح".

وقال أحمد: "صالح".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال في المجروحين: "كان ممن يخطئ ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي أميل إليه فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات من الآثار، وقد مرض الشيخان القول فيه، أحمد ويحيى".

وقال الذهبي في الكاشف: "صدوق".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق، فيه لين".

النتيجة: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٩/٥)، الثقات لابن حبان (٦٩/٧)، المجروحين (٥٧/٢)، الكاشف (٦٣٠/١)، تهذيب التهذيب (١٧٢/٦)، التقريب (ص ٥٨١).

* سكينه بنت حنظلة، لم أجد لها ترجمة.

الحكم على الأثر:

في إسناده المثنى بن إبراهيم شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، وكذا سكينه بنت حنظلة،
فالإسناد ضعيف.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾^(١).

(٢٤١) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن

جابر عن أبي جعفر في قوله: ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾، قال: الموت".

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

(٢٤٢) وقال الإمام الطبري^(٣): "حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد قال:

حدثنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن علي، مثله".

(١) سورة البقرة، آية رقم (٢٨٠).

(٢) تفسير الطبري (١٥٢/٣).

(٣) تفسير الطبري (١٥٢/٣).

بيان حال الرواة:

- * أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).
- * أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).
- * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).
- * جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾^(١).

(٢٤٣) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني ابن حميد قال: حدثنا حكام، عن عمرو عن عطاء عن أبي جعفر قال: مرت امرأة بين يدي رجل وهو يصلي وهي تطوف بالبيت فدفعها، قال أبو جعفر: إنها بكة، يبك بعضها بعضاً".

بيان حال الرواة:

* (د ت ق) محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.

انظر: التاريخ الكبير (١/٦٩)، المجروحين (٢/٣٠٣)، تهذيب التهذيب (٩/١١١)، التقريب (ص ٨٣٩).

* (خت م ٤) حكام، بفتح أوله والتشديد، ابن سلم، بسكون اللام، أبو عبد الرحمن الرازي الكناني، ثقة له غرائب.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٣١٨)، الثقات لابن حبان (٨/٢١٦)، تهذيب التهذيب (٢/٣٦٣)، التقريب (ص ٢٦١).

* (خت ٤) عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، كوفي نزل بالري.

وثقه ابن معين.

(١) سورة آل عمران، آية رقم (٩٦).

(٢) تفسير الطبري (٤/٦٣).

وقال عثمان بن أبي شيبة: "لابأس به".

وقال أبو داود: "لابأس به"، وقال في موضع آخر: "في حديثه خطأ".

وقال البزار: "مستقيم الحديث".

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: "وثق وله أوهام"، وقال في المغني: "صدوق له أوهام".

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق له أوهام، من الثامنة".

النتيجة: صدوق له أوهام.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٥/٦)، الثقات لابن حبان (٢٢/٧)، تهذيب الكمال (٢٠٣/٢٢)، الكاشف (٨٦/٢)، المغني (١٥١/٢)، تهذيب التهذيب (٨٢/٨)، التقريب (ص ٧٤٣).

* عطاء بن أبي رباح، بفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، وقيل: أنه تغير بآخره ولم يكثر ذلك منه.

انظر: الطبقات لابن سعد (٣٨٦/٢)، الثقات لابن حبان (١٩٨/٥)، الإكمال لابن ماكولا (١٢/٤)، تهذيب التهذيب (١٩٩/٧)، التقريب (ص ٦٧٧).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف محمد بن حميد الرازي، وعمرو بن أبي قيس صدوق له أوهام.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(١).

(٢٤٤) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن معمر بن سام،

عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، قال: موجبا".

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* (خ) معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي، الكوفي، وقد ينسب إلى جده، ويقال: معمر، بالتشديد، صدوق، من السادسة.

* انظر: الجرح والتعديل (٢٥٨/٨)، الثقات لابن حبان (٤٨٥/٧)، تهذيب التهذيب (٢٢٣/١٠)، التقريب (ص ٩٦٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

(١) سورة النساء، آية رقم (١٠٣).

(٢) تفسير الطبري (٣٥٥/٤).

(٢٤٥) قال الإمام الطبري^(١): "حدثنا أحمد بن حازم، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا معمر بن يحيى قال: سمعت أبا جعفر يقول: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾، قال: وجوبها".

بيان حال الرواة:

* أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري، شيخ الطبري.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان متقناً".

وترجم له ابن أبي حاتم، وذكر أنه كتب إليه.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء: "الحافظ الصدوق"، وقال في تذكرة الحفاظ: "الحافظ المجود صاحب المسند".

النتيجة: ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٤٨/٢)، الثقات لابن حبان (٤٤/٨)، سير أعلام النبلاء (٢٣٩/١٣)، تذكرة الحفاظ (٥٩٤/٢)، شذرات الذهب (١٦٨/٢).

* (ع) الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة، وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري.

انظر: التاريخ الكبير (١١٨/٧)، تاريخ بغداد (٣٤٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/٨)، التقريب (ص ٧٨٢).

(١) تفسير الطبري (٣٥٥/٤).

* معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي، وقد ينسب إلى جده، صدوق، تقدم، انظر الأثر
رقم (٢٤٣).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾^(١)

(٢٤٦) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن سلام التميمي قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: إذا ركضت برجلها أو طرفت بعينها وحركت ذنبها فقد أجزأ".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* مصعب بن سلام التميمي، صدوق له أوهام، تقدم، انظر الأثر رقم (٥١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده منقطع، وذلك لوجود انقطاع بين أبي جعفر الباقر وبين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وفي إسناده مصعب بن سلام صدوق له أوهام، فالإسناد ضعيف.

(١) سورة المائدة، آية رقم (٣).

(٢) تفسير الطبري (٩٧/٤).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(١).

(٢٤٧) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر، قوله: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾^(٣)، قال: كان يقرئهم القرآن، من الذي يقص على النبي ﷺ؟".

بيان حال الرواة:

* المثنى بن إبراهيم الآملي، شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٩).
* (خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين وله اثنتان وسبعون.

انظر: الثقات لابن حبان (١١٥/٨)، تاريخ بغداد (٣٤٥/٦)، تهذيب التهذيب (١٩٠/١)، التقريب (ص ١٢٦).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).
* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف وذلك لضعف جابر الجعفي، وشيخ الطبري المثنى لم أجد له ترجمة.

(١) سورة الأنعام، آية رقم (٥٢).

(٢) تفسير الطبري (٢٦٩/٥).

(٣) سورة الكهف، آية رقم (٢٨).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾^(١).

(٢٤٨) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي قال: حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن أبي جعفر قال: لا تجالسوا أهل الخصومات، فإنهم الذين يخوضون في آيات الله".

بيان حال الرواة:

* (ت) يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي، الكوفي، أبو زكريا.

قال النسائي: "ليس بشيء".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يغرب عن أبي نعيم وغيره".

وقال الذمهي في الميزان: "أفحش علي بن الجنيد فقال: "كذب وزور"، ثم قال عنه: "صويلح الحديث".

وقال الحافظ في التقريب: "لين الحديث، من العاشرة".

النتيجة: لين الحديث.

(١) سورة الأنعام، آية رقم (٦٨).

(٢) تفسير الطبري (٢٩٨/٥).

انظر: الجرح والتعديل (١٦٠/٩)، الثقات لابن حبان (٢٦٤/٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١١٠)، ميزان الاعتدال (٣٧٩/٤)، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١١)، التقريب (ص ١٠٥٨).

* (خ م د ت س) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد، المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها.

انظر: التاريخ الكبير (١٢٣/٧)، الجرح والتعديل (٧٣/٧)، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٨)، التقريب (ص ٧٨٦).

* (خت م ٤) ليث بن أبي سليم، ضعيف الحديث، اختلط في آخر عمره فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (١٧٧/٧)، المجروحين (٢٣١/٢)، الكامل لابن عدي (٨٧/٦)، تهذيب التهذيب (٤١٧/٨)، التقريب (ص ٨١٨).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف وذلك لضعف ليث بن أبي سليم، وفيه يحيى بن طلحة لين الحديث

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(١).

(٢٤٩) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: يعطي ضغثاً".

بيان حال الرواة:

- * سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).
- * وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).
- * جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

بيان الغريب:

الضغث^(٣): بكسر فسكون، ملء اليد من الحشيش المختلط وما أشبهه من البقول.

(١) سورة الأنعام (١٤١).

(٢) تفسير الطبري (٧٥/٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث (٩٠/٣)، لسان العرب (١٦٣/٢).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾^(١).

(٢٥٠) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن

جابر عن أبي جعفر قال: الأعراف: سور بين الجنة والنار".

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

(١) سورة الأعراف، من الآية (٤٦).

(٢) تفسير الطبري (٢٤٩/٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(١).

(٢٥١) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا حفص بن غياث عن

جعفر عن أبيه عن علي بن الحسين أنه كان يعزل، ويتأول هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* حفص بن غياث النخعي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* علي بن الحسين، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لوجود سفيان بن وكيع.

(١) سورة الأعراف، من الآية (١٧٢).

(٢) تفسير الطبري (١٥٧/٦).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾^(١).

(٢٥٢) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن حميد، حدثنا سلمة عن محمد قال: حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: (نصرت بالرعب، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت جوامع الكلم، وأحلت لي المغام ولم تحل لني كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، خمس لم يؤتهن نبي كان قبلي)".

بيان حال الرواة:

* محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* (د ت فق) سلمة بن الفضل الأبرش، بالمعجمة، مولى الأنصار، قاضي الري.

وثقه ابن معين، وإسحاق بن رهويه، وأبو داود، وابن سعد.

وسئل الإمام أحمد عنه فقال: "لا أعلم إلا خيراً".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ ويخالف"، وذكره في المجروحين كذلك.

وقال أبو حاتم: "محملة الصدق، وفي حديثه إنكار، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال العقيلي: "كان يتشيع، قد كتبت عنه وليس به بأس".

وقال البخاري: "عنده مناكير".

(١) سورة الأنفال، من الآية (٦٨).

(٢) تفسير الطبري (٦/٢٢).

وقال النسائي: "ضعيف".

وقال ابن عدي: "عنده غرائب وأفراد، ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاوز المائة".

النتيجة: صدوق كثير الخطأ.

انظر: الجرح والتعديل (١٦٨/٤)، الثقات لابن حبان (٢٨٧/٨)، المجروحين (٣٣٧/١)، الكامل لابن عدي (٣٤٠/٣)، تهذيب التهذيب (١٣٥/٤)، التقریب (ص ٤٠١).

* محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق مدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وفي إسناده سلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ، فالإسناد ضعيف، ولكن أصل الحديث في الصحيحين^(١) عن جابر وأبي هريرة رضي الله عنهما، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وظهوراً (١٦٨/١)، صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٧١/١).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١).

(٢٥٣) قال الإمام الطبري (٢): "حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي قال: لما نزلت براءة على رسول الله ﷺ وقد كان بعث أبا بكر الصديق رضي الله عنه ليقم الحج للناس، قيل له: يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر، فقال: (لا يؤدي عني إلا رجل من أهل بيتي)، ثم دعا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: (أخرج بهذه القصة من صدر براءة، وأذن بالناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى: أنه لا يدخل الجنة كافر، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عند رسول الله ﷺ عهد فهو إلى مدته)، فخرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه على ناقه رسول الله ﷺ العضباء، حتى أدرك أبا بكر الصديق بالطريق، فلما رآه أبو بكر، قال: أمير أم مأمور؟ قال: مأمور، ثم مضيا رضي الله عنهما، فأقام أبو بكر للناس الحج والعرب إذ ذاك في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية، حتى إذا كان يوم النحر، قام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأذن بالناس بالذي أمره رسول الله ﷺ، فقال: يا أيها الناس لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان له عهد عند رسول الله ﷺ فهو إلى مدته، فلم يحج بعد ذلك العام مشرك، ولم يطف بالبيت عريان، ثم قدما على رسول الله ﷺ، وكان هذا من براءة فيمن كان من أهل الشرك من أهل العهد العام وأهل المدة إلى الأجل المسمى".

(١) سورة التوبة، من الآية (١).

(٢) تفسير الطبري (٨٤/٦).

بيان حال الرواة:

* محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* سلمة بن الفضل الأبرش، صدوق كثير الخطأ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥١).

* محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق مدلس ورمي بالتشيع والقدر، تقدم، انظر الأثر رقم (٢١٣).

* (٤) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري، الأوسي، صدوق من الخامسة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٣)، الثقات لابن حبان (٢١٤/٦)، تهذيب التهذيب (٣٨٥/٢)، التقريب (ص ٢٦٥).

الحكم على الأثر:

إسناده مرسل، وفيه محمد بن حميد ضعيف، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وأصل الحديث في صحيح البخاري^(١) عن أبي هريرة رضي الله عنه، فيتقوى إلى حسن لغيره.

(١) صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب قوله تعالى "فسبحوا في الأرض أربعة أشهر" (١٧١٠/٤).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^(١).

(٢٥٤) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد قال:

حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن علي يوم الحج الأكبر يوم النحر".

بيان حال الرواة:

* أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

* أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* (٤) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، بالمثلثة والمهملة، الكوفي، صدوق يهم، من السادسة.

انظر: التاريخ الكبير (٧١/٦)، الجرح والتعديل (٢٥/٦)، الكامل لابن عدي (٣١٦/٥)،

تهذيب التهذيب (٨٦/٦)، التقريب (ص ٥٦١).

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الأعلى بن عامر صدوق يهم، فالإسناد ضعيف، ولكن له شاهد عند

أبي داود و الترمذي وصححه و النسائي في التفسير بإسناد حسن فيرتقي إلى حسن لغيره .

(١) سورة التوبة، من الآية (٣).

(٢) تفسير الطبري (٩٣/٦).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾^(١).

(٢٥٥) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن

عن فضيل بن مرزوق قال: حدثني من سمع أبا جعفر ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾، قال: إذا خرج عيسى عليه السلام تبعه أهل كل دين".

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* (ع) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، بضم الراء بعدها همزة خفيفة، أبو عوف الكوفي، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين، وقيل تسعين، وقيل بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٥/٣)، الثقات لابن حبان (١٩٤/٦)، تهذيب التهذيب (٣٩/٣)، التقريب (ص ٢٧٥).

* (ي م ٤) فضيل بن مرزوق الأغري، الرقاشي، الكوفي.

وثقه سفيان بن عيينة، وأحمد.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ثقة"، وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: "صالح الحديث".

(١) سورة التوبة، آية (٣٣).

(٢) تفسير الطبري (١٥٠/٦).

وقال ابن عدي: "أرجوا أنه لا بأس به، ويحتج به إذا وافق الثقات".

وقال العجلي: "جائز الحديث صدوق، وكان فيه تشيع".

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث صدوق يهم كثيراً، يكتب حديثه ولا يحتج به".

وقال النسائي: "ضعيف".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ"، وذكره في المجروحين وقال: "كان ممن يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة، فاشتبه أمره، والذي عندي أن كل ما روي عن عطية يلزق ذلك كله بعطية، ويبرأ فضيل منها".

وقال الذهبي في الكاشف: "ثقة".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من السابعة، مات في حدود سنة ستين ومائة".

النتيجة: صدوق، وهو من رجال مسلم، وروايته عن عطية ليس هو المتهم بها، وإنما المتهم بها عطية، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٧٥)، الثقات لابن حبان (٧/٣١٦)، المجروحين (٢/٢٠٩)، الكاشف (٢/٣٨٦)، التقریب (ص ٧٨٦).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لوجود سفيان بن وكيع.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ﴾^(١).

(٢٥٦) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أحمد بن إسحاق، قال حدثنا أبو أحمد قال:

حدثنا إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال: في الناس اليوم المؤلفة قلوبهم".

بيان حال الرواة:

- * أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).
- * أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).
- * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).
- * جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

المحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي.

(١) سورة التوبة، آية رقم (٦٠).

(٢) تفسير الطبري (٢٠٩/٦).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾^(١).

(٢٥٧) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا سفيان عن جابر عن أبي جعفر قال: الغارمون: المستدين في غير سرف".

بيان حال الرواة:

- * أحمد بن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).
- * أبو أحمد الزبيري، محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم، انظر الأثر رقم (١٦٢).
- * سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).
- * جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، وقد تقدم الكلام على تدليس سفيان الثوري.

(١) سورة التوبة، آية رقم (٦٠).

(٢) تفسير الطبري (٢/٢١١).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾^(١).

(٢٥٨) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه في قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾، قال: لم يصبه شيء من شرك في ولادته".

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه في آخره، وكان ربما دلس لكن عن ثقات، تقدم، انظر الأثر رقم (٣).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، وذلك لضعف سفيان بن وكيع، وقد أخرجه عبدالرزاق في المصنف^(٣) قال: "أخبرنا ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه به"، وقد قال ابن كثير في البداية والنهاية^(٤) عن الأثر السابق: "هذا مرسل جيد"، وأخرجه كذلك البيهقي^(٥) وابن أبي

(١) سورة التوبة، آية رقم (١٢٨).

(٢) تفسير الطبري (١٠١/٧).

(٣) المصنف لعبدالرزاق (٢٦٧/١).

(٤) البداية والنهاية (٣٨٢/٢).

(٥) سنن البيهقي (١٩٠/٧).

حاتم^(١) وعزاه السيوطي في الدر المنثور^(٢) كذلك لأبي الشيخ في تفسيره مرسلاً، وقال الألباني في الإرواء^(٣): "هذا مرسل صحيح الإسناد"، وقد وصله الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي^(٤)، وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب وابن عباس وعائشة وأبي هريرة بأسانيد ضعيفة، ترتقي إلى الحسن لغيره، كما قال الألباني في الإرواء^(٥)، فالخلاصة أن الحديث من قسم الحسن لغيره، والله أعلم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم (٢١٣/٥).

(٢) الدر المنثور (١٤٩/٤).

(٣) إرواء الغليل (٣٣١/٦).

(٤) المحدث الفاصل بين الراوي والراعي (ص ١٣٦).

(٥) إرواء الغليل (٣٣٤/٦).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾^(١).

(٢٥٩) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب وابن وكيع قالا: حدثنا يحيى بن

يمان عن شريك عن جابر عن أبي جعفر ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾، قال: ابن امرأته".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* (بخ م ٤) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي.

وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

وضعه أحمد، والنسائي، وابن نمير.

واختلف فيه قول ابن معين، فضعه مرة، وقال مرة: "ليس به بأس".

وقال علي بن المديني: "صدوق، وكان قد فلج فتغير حفظه".

وقال يعقوب بن شيبه: "كان صدوقاً كثير الحديث، وإنما انكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف".

وقال أبو داود: "يخطئ في الأحاديث ويقلبها".

وقال الذهبي في الكاشف: "صالح الحديث".

(١) سورة هود، آية رقم (٤٢).

(٢) تفسير الطبري (٦٥/٧).

وقال الحافظ في التقريب: "صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات تسع وثمانين (ومائة)".

النتيجة: صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير.

انظر: معرفة الثقات (٣٦٠/٢)، الجرح والتعديل (١٩٩/٩)، الكاشف (٣٧٩/٢)، تهذيب التهذيب (٢٦٧/١١)، التقريب (ص ١٠٧٠).

* شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً من طريق سفيان بن وكيع، وضعيف من طريق أبي كريب، وذلك لضعف جابر الجعفي.

(٢٦٠) قال الإمام الطبري^(١): "حدثنا ابن وكيع، حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر

عن أبي جعفر ﴿وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ﴾، قال: هذه بلغة طي: لم يكن ابنه، كان ابن امرأته".

بيان حال الرواة:

* سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٦).

* وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

(١) تفسير الطبري (٦٥/٧).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً لوجود سفيان بن وكيع.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾^(١).

(٢٦١) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز عن إسرائيل

عن ثور عن أبي جعفر ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾، قال: لو كان من أهله لنجا".

بيان حال الرواة:

* الحارث بن محمد بن إبي أسامة، أبو محمد، التميمي البغدادي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٧).

* عبد العزيز بن أبان الأموي، أبو خالد الكوفي، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٧).

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).

* (خ ٤) ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٨/٢)، الثقات لابن حبان (١٢٩/٦)، تهذيب التهذيب (٣٠/٢)، التقريب (١٩٠).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جدا، وذلك لوجود عبد العزيز بن أبان متروك، كذبه ابن معين وغيره.

(١) سورة هود، من الآية (٤٦)

(٢) تفسير الطبري (٦٦/٧).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾^(١).

(٢٦٢) قال الإمام الطبري: "حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن يمان عن أشعث عن

جعفر عن أبي جعفر في: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾، قال: لزوال الشمس".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي، صدوق من السابعة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢٩٦)، الثقات لابن حبان (٨/١٢٨)، تهذيب التهذيب (١/٣٦٠)، التقريب (١٤٩).

* (بخ د ت س فق) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، بضم القاف، قيل: اسم أبي المغيرة: دينار.

وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا ابن شاهين.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: "كان صدوقاً".

وقال ابن مندة: "ليس بالقوي في سعيد بن جبير".

قال الحافظ في التقريب: "صدوق يهمل، من الخامسة".

النتيجة: صدوق .

(١) سورة الإسراء، من الآية (٧٨)

انظر: العلل ومعرفة الرجال (١٠٢/٣)، الجرح والتعديل (٤٩٠/٢)، الثقات لابن حبان (١٣٤/٦)، الثقات لابن شاهين (ص ٥٥)، تاريخ الإسلام (٥٤/٥)، تهذيب التهذيب (٩٢/٢)، التقريب (ص ٢٠١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود يحيى بن يمان العجلي صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾^(١).

(٢٦٣) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب، حدثنا ابن يمان عن أشعث عن

جعفر عن أبي جعفر ﴿إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾، قال: صلاة العصر".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* أشعث بن إسحاق القمي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٢).

* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، صدوق، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٢).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لوجود يحيى بن يمان العجلي صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير.

(١) سورة الإسراء، من الآية (٧٨).

(٢) تفسير الطبري (١٧٣/٩).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(١).

(٢٦٤) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا ابن حميد قال: حدثنا عيسى بن فرقد قال:

حدثنا جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عن الرجعة، فقرأ هذه الآية: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾.

بيان حال الرواة:

* محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* عيسى بن فرقد المروزي، أبو مطهر، روى عن جابر الجعفي، وروى عنه عمرو بن رافع وابن حميد.

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه، فقال: مروزي، قلت: ما حاله؟ قال: شيخ".
النتيجة: مقبول.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٤/٦).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، ومحمد بن حميد وفيه عيسى بن فرقد مقبول.

(١) سورة الأنبياء، من الآية (٩٥).

(٢) تفسير الطبري (١١٢/٨).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(١).

(٢٦٥) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفيان

عن جابر عن أبي جعفر ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ قال: العفو".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، تقدم، انظر الأثر رقم (٤٧).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي، ويحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد

تغير.

(١) سورة الحج، من الآية (٢٨) .

(٢) تفسير الطبري (١٩٣/١).

(٢٦٦) قال الإمام الطبري^(١): "حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني أبو تميلة، عن أبي حمزة، عن جابر، قال محمد بن علي: مغفرة".

بيان حال الرواة:

* القاسم بن الحسن، شيخ الطبري، لم أجد له ترجمة، وقال الشيخ أحمد شاكر^(٢): "لم أجد له ترجمة، ولكن في تاريخ بغداد ترجمة القاسم بن الحسن بن محمد بن يزيد، أبو محمد الهمداني الصائغ، المتوفى سنة (٢٧٢)، فهذا يصلح أن يكون هو المراد، ولكن لا أطمئن إلى ذلك، ولا أستطيع الجزم به، بل لا أستطيع ترجيحه".

* (خ ق) الحسين بن داود المصيصي المحتسب، ولقبه سنيد، ضعف مع إمامته ومعرفته، لكونه كان يلحق حجاج ابن محمد شيخه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٣٢/٣)، الثقات لابن حبان (٣٠٤/٨)، تاريخ بغداد (٤٢/٨)، تهذيب الكمال (١٦١/١٢)، تهذيب التهذيب (٢١٤/٤)، التقريب (ص ٤١٨).

* (ع) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تميلة، بمشاة، مصغر، المروزي، مشهور بكنيته، ثقة من كبار التاسعة.

انظر: التاريخ الكبير (٣٠٩/٨)، الجرح والتعديل (١٩٤/٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٧/١١)، التقريب (ص ١٠٦٨).

* (ع) محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين.

(١) تفسير الطبري (١٩٤/١٠).

(٢) تفسير الطبري بتحقيق الشيخ أحمد شاكر (٥٠٧/٧).

انظر: التاريخ الكبير (٢٣٤/١)، الجرح والتعديل (٨١/٨)، تهذيب التهذيب (٤٢٩/٩)،
التقريب (ص ٩٠١).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي وسنيد.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾^(١).

(٢٦٧) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني محمد بن خلف قال: حدثني نصر بن مزاحم قال: حدثنا سفيان الجريري عن سعيد بن أبي مجاهد عن جابر عن أبي جعفر رضوان الله عليه ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾، قال: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون".

بيان حال الرواة:

* (س ق) محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان الشامي، أبو نصر العسقلاني، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ستين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٥/٧)، تهذيب الكمال (١٦١/٢٥)، تهذيب التهذيب (١٣١/٩)، التقريب (ص ٨٤٢).

* نصر بن مزاحم العطار، المنقري، أبو الفضل.

انفرد ابن حبان في توثيقه، فذكره في الثقات.

وقال العقيلي: "شيعي في حديثه اضطراب وخطأ كثير".

وقال ابن عدي: "عامه أحاديثه غير محفوظة".

وقال أبو خيثمة: "كان كذاباً".

(١) سورة الزمر، من الآية (١٠).

(٢) تفسير الطبري (٢٤١/١٢).

وقال أبو حاتم: "زائغ الحديث متروك".

وقال الدارقطني: "ضعيف".

وقال الذهبي في المغني: "رافضي مُسَلَّت تركوه".

وقال الحافظ في اللسان: "رافضي جلد، تركوه".

النتيجة: رافضي متروك.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٠٠/٤)، الثقات لابن حبان (٢١/٩)، الجرح والتعديل (٤٦٨/٨)، الكامل لابن عدي (٣٧/٧)، المغني (٤٥٦/٢)، لسان الميزان (١٥٧/٦).

* سفيان الجريري، لم أجد له ترجمة.

* سعيد بن أبي مجاهد، لم أجد له ترجمة.

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لوجود نصر بن مزاحم متروك، وفيه من لم أقف على ترجمته

وجابر الجعفي ضعيف.

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾^(١).

(٢٦٨) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن يمان، عن شريك، عن جابر، عن أبي جعفر ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾، قال: هو محمد ﷺ".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* يحيى بن يمان العجلي الكوفي، صدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٥٩).

* شريك بن عبد الله النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي ويحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير وكذلك شريك بن عبد الله.

(١) سورة النجم، من الآية (٥٦).

(٢) تفسير الطبري (١٠٥/١٣).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا﴾^(١)،
فمن أفطر بعد ذلك أو بغير عذر لم يباح صوم شهرين فيستأنف.

(٢٦٩) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا هشيم عن جابر عن أبي جعفر قال: يستأنف".

بيان حال الرواة:

* محمد بن العلاء الهمداني، أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).

* هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

* جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي وهشيم قد عنعن في هذه الرواية، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة حيث لا يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

(١) سورة المجادلة، من الآية (٤).

(٢) تفسير الطبري (١٤/١٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾^(١).

(٢٧٠) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: كان الجواري إذا نكحوا كانوا يمرون بالطبل والمزامير، ويتركون النبي ﷺ قائماً على المنبر، وينفضون إليها، فأنزل الله ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾.

بيان حال الرواة:

* (م ت س) محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولا هم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة.

انظر: تاريخ بغداد (٣١٣/٥)، تهذيب الكمال (٣٢٥/٢٥)، تهذيب التهذيب (١٨٤/٩)، التقريب (ص ٨٥١).

* (خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظي، بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة، الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاوز التسعين.

انظر: التاريخ الكبير (٢٨٢/٨)، الجرح والتعديل (١٥٨/٩)، تهذيب التهذيب (٢٠٠/١١)، التقريب (ص ١٠٥٧).

* سليمان بن بلال التيمي مولا هم، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٦١).

(١) سورة الجمعة، من الآية (١١).

(٢) تفسير الطبري (١٣٤/١٤).

* جعفر بن محمد الصادق، ثقة فقيه إمام، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

* أبو جعفر محمد بن علي الباقر، ثقة فاضل، تقدم، انظر الأثر رقم (١).

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، ولا تعارض بينه وبين ما ورد في صحيح البخاري^(١) عن جابر في سبب النزول، فقد قال الحافظ في الفتح^(٢): "ولا بعد في إن تنزل في الأمرين معاً أو أكثر"، قلت: قد يتعدد سبب النزول، فتتزل الآية أكثر من مرة كما ذكر الحافظ.

(١) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة (٣١٦/١).

(٢) فتح الباري (٤٢٤/٢).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾^(١).

(٢٧١) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو السائب قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن أبي سارة عن أبيه عن أبي جعفر ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾، قال: كان كلاماً من جهلة الجن".

بيان حال الرواة:

* (ت ق) سلم بن جنادة بن سلم السوائي، بضم المهملة، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمانون سنة.

انظر: الثقات لابن حبان (٢٩٨/٨)، تاريخ بغداد (١٤٧/٩)، تهذيب التهذيب (١١٣/٤)، التقريب (ص ٣٩٦).

* محمد بن عبد الله بن أبي سارة المكي، القرشي، ويقال: محمد بن أبي سارة.

وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذلك ابن شاهين.

النتيجة: ثقة.

انظر: التاريخ الكبير (١٣١/١)، الجرح والتعديل (٢٩٨/٧)، الثقات لابن حبان (٤٠٦/٧)، الثقات لابن شاهين (ص ٥٧).

* عبد الله بن أبي سارة، لم أجد ترجمته.

الحكم على الأثر:

في إسناده عبد الله بن أبي سارة، لم أجد له ترجمة، فأتوقف في الحكم عليه.

(١) سورة الجن، من الآية (٣).

(٢) تفسير الطبري (١٣٠/١٤).

باب ملجاء في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾^(١).

(٢٧٢) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا بن حميد قال: حدثنا عيسى بن فرقد عن أبي

الجارود عن محمد بن علي ﴿أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّ﴾ فقال النبي ﷺ: (أنت يا علي وشيعتك)".

بيان حال الرواة:

* محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٤٢).

* عيسى بن فرقد المروزي، مقبول، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٦٤).

* زياد بن المنذر الهمداني، أبو الجارود، رافضي متروك، وكذبه بعضهم، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٣٤).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً، لوجود زياد بن المنذر متروك، وكذبه بعضهم.

(١) سورة البينة، من الآية (٧).

(٢) تفسير الطبري (١٣٥/١٥).

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾^(١).

(٢٧٣) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثني عباد بن يعقوب قال: حدثنا نوح بن دراج

عن سعد بن طريف عن أبي جعفر ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾، قال: العافية".

بيان حال الرواة:

* (خ ت ق) عباد بن يعقوب الرواجني، بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة، أبو سعيد الكوفي.

قال الحاكم: كان ابن خزيمة يقول: "حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب".

وقال أبو حاتم: "شيخ ثقة".

وقال الدارقطني: "شيعي صدوق".

وقال الحافظ في التقریب: "صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين".

النتيجة: صدوق رافضي.

انظر: الجرح والتعديل (٨٨/٦)، المجروحين (١٧٢/٢)، تهذيب التهذيب (٩٥/٥)، التقریب (ص ٤٨٣).

(١) سورة التكاثر، آية رقم (٨).

(٢) تفسير الطبري (٣٦٦/١٥).

* (فق) نوح بن دراج النخعي مولا هم، أبو محمد الكوفي، القاضي، متروك، وقد كذبه ابن معين، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، لم ينسبه ابن ماجه في روايته.

انظر: المجروحين (٣٥٧/١)، الكامل لابن عدي (٣/٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٤١٠/٣٠)، التقريب (ص ١٠١٠).

* (ت ق) سعد بن طريف الإسكافي، الحذاء، الحنظلي، أبو العلاء الكوفي، متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً، من السادسة.

انظر: المجروحين (٣٥٧/١)، الكامل لابن عدي (٣/٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٤١٠/٣)، التقريب (ص ٣٦٩).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف جداً وذلك لوجود نوح بن دراج النخعي، وسعد بن طريف الحنظلي، وهما متروكان .

باب ماجاء في قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾^(١).

(٢٧٤) قال الإمام الطبري^(٢): "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ الصلاة وانحر: يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح".

بيان حال الرواة:

- * أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).
- * وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، ثقة، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٩).
- * جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف جابر الجعفي.

(٢٧٥) وقال الإمام الطبري: "حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن ثابت بن أبي

صفية عن أبي جعفر ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ قال: الصلاة".

(١) سورة الكوثر، آية رقم (٢).

(٢) تفسير الطبري (٤٢٢).

بيان حال الرواة:

- * أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، ثقة حافظ، تقدم، انظر الأثر رقم (٢٢٧).
- * وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو حمزة، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (٦).
- * جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف رافضي، تقدم، انظر الأثر رقم (١١).

الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف ثابت بن أبي صفية وجابر الجعفي.